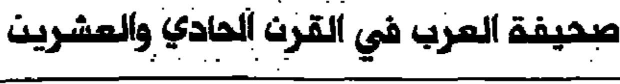
العرب اليوم

Al arab Al yaum



صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

16 صفحة — 200 فلس

تفاؤل بحل قضية اسرى الحرب العراقية - الايرانية

□ طهران – أ.ف.ب

● ابدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر تفاؤلها حيال ايجاد حل نهائي لمسالة اسرى الحرب العراقيين والايرانيين. وقالت امس في بغداد انه تم الافراج تحت اشرافها عن 5903 اسرى حرب او «معتقلين» عراقيين وايرانيين.

واوضحت اللجنة في بيان انه تم بين الثاني والسابع من نيسان الجاري تبادل 5584 اسير حرب عراقيا وثلاثة اسرى حرب ايرانيين و316 من «المعتقلين» الايرانيين الاخرين في العراق. واضافت ان معظم هؤلاء الاسرى كانوا معتقلين منذ اكثر من 15 عاماً. 0

«مانشستر يونايتد» يحتفظ بصدارة الدوري الانجليزي

□ مانشستر – أ.ف.ب

● خطا مانشستر يونايتد خطوة هامة نحو الاحتفاظ ببطولة الدوري الانجليزي اثر اجتيازه لمحطة بلاكبيرن الصعبة حين تغلب عليه في المباراة التي جرت امس الاول، وقد سجل اندي كول، بول سكولز، وديفيد بكهام اهداف الفائز فيما سجل للخاسر كريس ساوتون.0

دار الاوبرا الاسترالية في ميناء سيدني اثناء الاستعداد لتكريم المعماري الدانماركي الذي صممها «يورن اوتزون».

(أ.ف.ب)



ثلاث ممثلات اميركيات لعبن دور البطولة في الفيلم الجديد «نادي اللاعبين» قبيل العرض الاول للفيلم في لوس انجلوس.

(رويترز)

متظاهران ضد البطالة في المانيا يرتديان وجهين اصطناعيين للمستشار الالماني هيلموت كول ووزير ماليته ثيو فيجل اثناء مسيرة جرت في ميونيخ.

(رويترز)

الطقس

الحرارة اليوم 27°

□ العرب اليوم

● توالي درجات الحرارة ارتفاعها اليوم ويصبح الجو دافئا ومشمساً وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة. وفي خليج العقبة يكون الجو دافئاً ومشمساً والرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئاً.0

AMMAN - JORDAN No. 327 Vol. 1 WEDNESDAY 1998 / 4 / 8 — عمان – الأردن العدد 327 السنة الأولى – 11 ذو الحجة 1418 هـ الاربعاء

الحسين ادى صلاة العيد في مسجد الهاشمية واستقبل التهاني من ابناء الاسرة الاردنية



جلالة الحسين اثناء صلاة العيد (رويترز)

□ عمان – بترا

● ادى جلالة الملك الحسين صباح امس صلاة العيد في مسجد الهاشمية في عمان الغربية واستمع جلالته الى خطبة صلاة العيد التي القاها مفتي القوات المسلحة الدكتور محمود الشويات والتي تناول فيها قيم هذه المناسبة واشار الى جملة المعاني النبيلة التي ارساها الحسين في تعامله مع شعبه وجنده البواسل. وادى الصلاة بمعية الحسين اصحاب السمو الملكي الامراء ورئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وتقبل الحسين صباح امس التهاني بحلول عيد الاضحى المبارك في قصر رغدان من اصحاب السمو الامراء وافراد العائلة المالكة ورئيس الوزراء والوزراء ورئيس مجلس الاعيان ونائب رئيس مجلس النواب والسادة الاعيان والنواب ومن مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية.

وكان جلالة الملك قد زار في ساعة مبكرة من صباح امس ضريح مؤسس المملكة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين والاضرحة الملكية الاخرى حيث قرأ الفاتحة على ارواحهم الطاهرة.

هذا وتلقى جلالته مزيداً من برقيات التهنئة بالعيد من عدد من ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة.

كما تلقى الامير الحسن ولي العهد برقيات مماثلة بهذه المناسبة.

من جهتها استقبلت جلالة الملكة نور الحسين في قصر بسمان قائدات العمل النسائي حيث قدمن التهاني الى جلالتها بهذه المناسبة.0

(تفاصيل وصور المناسبة ص2)

اثيوبيا تطالب باعادة اقتسام مياه النيل

□ القاهرة – وكالات

● انتقد رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي التقاسم المصري السوداني لمياه النيل وطلب اتفاقا جديدا لتوزيع مياه هذا النهر بين الدول الواقعة على حوضه.

وقال زيناوي في مقابلة مع صحيفة الحياة العربية الصادرة في لندن امس الثلاثاء ما نرغب تحقيقه ليس تعديل اتفاق معين وانما بداية جديدة لكل القضية استنادا الى قاعدة تقول انه ممكن التوصل الى صيغة لا يكون فيها اي من الاطراف خاسرا. وتابع ان مياه النيل ليست اثيوبية ولا مصرية ولا سودانية فهي ثروة مشتركة للمنطقة يجب ان يتم توزيع مياه النيل في شكل حصص توفر الحد الاقصى من الاستفادة لكل الدول الواقعة على حوض النيل.0

(طالع ص6)

البطريرك الصباح يطالب برفع القيود عن الفلسطينيين

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● دعا بطريرك القدس لطائفة اللاتين ميشيل صباح امس الثلاثاء المسيحيين الى الصلاة من اجل رفع القيود عن الفلسطينيين وذلك في رسالة وجهها بمناسبة عيد الفصح لدى الطوائف الغربية.

وقال ان رفع القيود عن الفلسطينيين يشكل السبيل الوحيد لوضع حد للعنف وارساء الامن ومصالحة الجميع.

واضاف نطلب من جميع المؤمنين في جميع انحاء اسقفيتنا ان يذكروا في صلواتهم الوضع الصعب الذي لا يزال يفرض على جميع المدن الفلسطينية في اشارة الى اجراءات الاغلاق التي تفرضها اسرائيل على الفلسطينيين لمنعهم من الدخول الى اسرائيل والقدس المحتلة .

واعتبر صباح انه من الصعب، لا بل من المستحيل، التوصل الى المصالحة طالما يستمر احد الطرفين باللجوء الى الظلم. فعدم المساواة هو الذي يولد العنف.0

اسرائيل تتهم سوريا بمحاولة نسف الانسحاب من جنوب لبنان

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● اتهم ضابط رفيع في الجيش الاسرائيلي امس الثلاثاء سوريا بأنها تريد نسف مساعي اسرائيل للانسحاب من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن هذا الضابط أن سوريا تخشى الا يعود في امكانها "استخدام العمليات في جنوب لبنان ضد اسرائيل كورقة مقايضة".

وقال أمام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي أن دمشق "تريد نسف جهود اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان".

وتعتبر اسرائيل أن سوريا التي تحتفظ بنحو 35 الف جندي في لبنان تستخدم مقاتلي حزب الله والذي يشن عمليات ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وسيلة ضغط على تل ابيب من أجل دفعها الى القبول بالانسحاب من هضبة الجولان السورية التي احتلتها عام 1967 وضمتها عام 1981.0

على خلفية الكشف عن قتلة الشريف

حرب بيانات واتهامات بين «السلطة» و«حماس»

□ غزة – العرب اليوم – عواصم – وكالات

● تواصلت امس حرب البيانات والاتهامات المتبادلة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة حماس بشأن اغتيال احد القادة العسكريين لكتائب عز الدين القسام المهندس محيي الدين الشريف.

وتمسك المسؤولون الفلسطينيون امس بما كشفته الاجهزة الامنية الفلسطينية عن مسؤولية قيادي اخر في كتائب عزالدين القسام هو عادل عوض الله عن اغتيال الشهيد الشريف. وقال المسؤولون ان اعترافات احد المعتقلين بهذه القضية تؤكد وجود صراع حاد بين الشريف وعوض الله وهو الامر الذي اكده عضو حماس المعتقل غسان عداسي.

لكن حركة حماس رفضت رواية السلطة الفلسطينية واتهمت السلطة باستهداف الجناح العسكري للحركة وهو كتائب عزالدين القسام.

وحذرت حماس في بيان وزع في القاهرة امس السلطة الفلسطينية من المساس بمسؤولها العسكري في الضفة الغربية عادل عوض الله . وقال البيان ان حركة حماس «تحمل السلطة الفلسطينية كامل المسؤولية عن اي ضرر يمكن ان يصيب المجاهد عادل عوض الله».

وحذر البيان من ان يكون تقرير الاجهزة الامنية الفلسطينية مقدمة لملاحقته.0

الاسلاميون في باكستان يطالبون باجراء تجارب نووية

الصاروخ الباكستاني يفجر ازمة مع الهند والولايات المتحدة تلقي المسؤولية على الصين

□ عواصم – وكالات

● فجر اعلان باكستان عن نجاح تجربة اطلاق صاروخ بعيد المدى ازمة جديدة مع الهند ، حيث اعلنت نيودلهي استعدادها لمواجهة اي تهديدات باكستانية.

وقال وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز «ليس هناك جزء في باكستان خارج مرمى الصاروخ الهندي بريثفي».

وذكر ان أمام باكستان سنوات كثيرة قبل ان تتمكن من استخدام مثل هذا الصاروخ في حرب.

والقى باللوم على الصين لامدادها اسلام اباد بتكنولوجيا الصواريخ.

الا ان بكين نفت قيامها بمساعدة باكستان في تطوير صاروخها، ووصفت تحقيقا اميركيا في هذا الخصوص بأنه «غير مبرر».

وفي هذه الاثناء طالب الاصوليون الاسلاميون في باكستان سلطات بلادهم باجراء تجارب نووية معتبرين اطلاق الصاروخ حدثا يبشر بالخير.

وكان الجيش الباكستاني قد اعلن امس الاول عن اجراء تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ «الغوري» الذي يقدر على حمل شحنة نووية يصل وزنها الى 700 كغم.0

(التفاصيل ص4)

حكومتا كلينتون ونتنياهو بحثتا تحريك المسار الفلسطيني

موفد اسرائيلي الى واشنطن وروس يعود للمنطقة خلال ايام

□ القدس المحتلة – واشنطن – وكالات

● اعلنت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو جمع امس الثلاثاء وزراءه الرئيسيين لبحث المقترحات الاميركية لتحريك عملية السلام.

وتتعلق هذه المقترحات بشكل خاص باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

واوضح المصدر ان وزراء الدفاع اسحق موردخاي والبنى التحتية الوطنية ارييل شارون والصناعة والتجارة ناتان تشارانسكي شاركوا في اللقاء.

واعلنت الاذاعة العامة الاسرائيلية ان اسحق مولخو، احد مستشاري نتنياهو، سيتوجه الى واشنطن للرد على المقترحات الاميركية حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وذكر المصدر ذاته ان مولخو سيقوم بدور الناطق باسم نتنياهو الذي يرغب في ان يستأنف الموفد الاميركي الى الشرق الاوسط دينس روس قريبا جولته المكوكية في المنطقة.

وقال مسؤول اميركي رفيع امس ان من المتوقع ان يعود روس الى منطقة الشرق الاوسط خلال نحو عشرة ايام ليحاول مرة اخرى تسوية الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين بشأن جهود السلام.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد عقد اجتماعا مع كبار معاونيه لبحث الخطوات التي قد تتخذها الولايات المتحدة لتنشيط جهود احلال السلام المتعثرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال مسؤولون اميركيون ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت توجهت الى البيت الابيض لحضور الاجتماع فور عودتها الى واشنطن مساء امس الاول من مؤتمر في ترينيداد وتوباجو. واشترك روس في الاجتماع ايضا.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكوري للصحفيين في وقت سابق اننا الان في مرحلة نحتاج فيها الى ان يتخذ قادة هذه العملية قرارات صعبة والسفير روس سيعرض تقييمه لمدى اقترابهم من تضييق بعض الفجوات التي ما زالت تفصل بين مواقفهم.

وامتنع مسؤولو البيت الابيض عن ذكر تفاصيل عما دار في الاجتماع الذي استغرق نحو 90 دقيقة. واكتفوا بالقول بان روس اطلع كلينتون على نتائج احدث رحلاته الى المنطقة وان الثلاثة ناقشوا الخطوات الاميركية القادمة.

وفي وقت سابق قال مكوري ان المسؤولين الاميركيين يريدون التحدث مع الاسرائيليين والفلسطينيين قبل التعليق علنا على الخطط الاميركية.

وفي لندن اعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس الثلاثاء ان رئيس الوزراء توني بلير سيتوجه الى الشرق الاوسط في اواسط نيسان الجاري حاملا مقترحات معينة للمساهمة في تحريك عملية السلام.

ولم يعط كوك الذي كان يتحدث امام مجلس العموم اي تفاصيل عن مقترحات بل اكتفى بالقول ان البريطانيين يأملون حقا في ان تساعد هذه المقترحات على تحريك العملية السلمية.

ومن المرتقب ان يزور بلير الذي يتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي حتى نهاية حزيران المنطقة من 17 الى 21 الجاري.0

(التفاصيل ص4)

مقبرة شهداء صبرا وشاتيلا تحولت الى مكب للنفايات!

ص4

الحجاج الاردنيون يبدأون العودة غدا

ص3

قادمة من كوريا الشمالية والصين

سويسرا صادرت صواريخ سكود اشترتها مصر

□ برن – أ.ف.ب

● اعلن رئيس الشرطة الفدرالية السويسرية اورس فون داينيكن امس ان السلطات السويسرية ضبطت عام 1996 صواريخ سكود قادمة من كوريا الشمالية والصين ومرسلة لشركات مصرية.

واوضح فون داينيكن في تصريح صحافي انه تم ضبط شحنتين من قطع الغيار لصواريخ سكود في خريف 1996 في مطار زيوريخ-كلوتن اثر معلومات ابلغت بها اجهزة الاستخبارات.

واكد فون داينيكن انه من الضروري الحصول على اذن من السلطات السويسرية لنقل مثل هذا النوع من العتاد الحربي عبر سويسرا مشيرا الى انه اعلن عن هاتين الشحنتين بانهما تحتويان على قطع غيار لجرافات او لآلات اخرى.

واعطى رئيس الشرطة هذا المثل ليظهر فائدة استمرار الاجهزة المضادة للتجسس اذ انه من المقرر اجراء استفتاء في حزيران في سويسرا يطلب الغاء هذه الاجهزة.

وكانت شركة كورية شمالية متخصصة بتأمين وتوزيع اسلحة وصواريخ ارسلت شحنة الى شركة مصرية تقوم بنشاطات لها علاقة بانتاج الاسلحة الكيميائية والبيولوجية وتعتبرها الشرطة السويسرية انشطة مشبوهة، بحسب فون داينيكن.

وبعد اقل من اسبوع من ذلك، ضبطت الشرطة السويسرية شحنة اخرى في مطار زيوريخ قادمة من الصين وموجهة لشركة مصرية في القاهرة تنتج عربات مدرعة للجيش.0

سيجار جيفارا يزداد شعبية في الارجنتين

□ بوينس ايرس – رويترز

● قد يختلف الرئيسان الكوبي فيديل كاسترو والارجنتيني منعم سياسيا، ولكن المعروف ان كاسترو يرسل من حين لاخر صندوقاً من سيجار كوهيبا لانسيروس الشهير لمنعم ليدخن انفاسا وهو يلعب الجولف.

وولع منعم بالسيجار الفاخر يضمه الى قائمة شخصيات ارجنتينية مرموقة عرفت بحبها لهذا النوع من التبغ الممتاز مثل ارنستو شي جيفارا مساعد كاسترو في ثورة كوبا عام 1959 والذي كانت علامته المسجلة البيريه وسيجار هافانا.

ويحمل الشعلة لعشاق السيجار خوان مارتن جيفارا شقيق شي الذي يرأس شركة «بيورات توباكو» صاحبة حق استيراد السيجار الكوبي.

ينتظر ان تستورد الارجنتين من كوبا نحو 2.3 مليون سيجار هافانا هذا العام مقابل 1.5 مليون سيجار في 1997.

وقال اورلاندو فوندورا مدير بورو توباكو «نحن مقتنعون بأن السوق الارجنتيني سيستمر في النمو بنسبة تصل الى 70 في المئة سنوياً».

قالت بلانكا ألسوجاري رئيسة متجر كازابل هابانو للتبغ في بوينس ايرس اعتاد الناس شراء ما يحتاجونه من التبغ الجيد من الخارج في سويسرا وانجلترا وشركة ألسوجاري كانت الاولى التي استوردت الى الارجنتين قبل 12 عاماً كوهيبا المشهور بأنه افخر انواع السيجار في العالم، كما انها تستورد انواعاً ممتازة اخرى مثل رامون ألونس وسانكو بانزا وبانش.

يبلغ سعر سيجار خوسيه دي بيدرا 2.4 دولار بينما يباع كوهيبا اسبلنديدو بمبلغ 38.25 دولار.

ويقول فوندورا ان الارجنتين تزخر بنحو 28 نوعاً من السيجار الكوبي في 165 حجماً مختلفا في انحاء البلاد من العاصمة الى الولايات النائية مثل مندوزا وقرطبة وشوبوت. انواع اكثر منها في فرنسا التي تستهلك نحو تسعة ملايين سيجار هافانا سنويا.

تتفوق على فرنسا في استهلاك السيجار اسبانيا التي تدخن بين 30 و40 مليون سيجار سنويا.

اضاف فوندورا يقول ان مبيعات السيجار الفاخر في الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة 236 في المئة في الفترة من 1993 الى 1997 لتصل الى 370 مليون سيجار واذا رفعت واشنطن الحظر التجاري عن كوبا سيزيد الاستهلاك بنحو 100 مليون سيجار.

وتدخين سيجار هافانا موضة منتشرة بين مشاهير النجوم مثل جاك نيكلسون وسيدني كروفورد وتوم سيليك وارنولد شوارزينجر.

وسواء اكان تدخين السيجار موضة ام لا فان الاقبال عليه اضطر كوبا الى ضخ استثمارات كبيرة في صناعة التبغ بمساعدات من شركات اسبانية. في العام الماضي انتجت كوبا 103 ملايين سيجار وينتظر ان يبلغ الانتاج 169 مليوناً في 1998 وبحلول عام 2000 نحو 300 مليون سيجار.0

حسب تقرير للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا

20 الف منشأة صناعية وحوالي الف عالم في الاردن

□ العرب اليوم – عيسى العبادي

● اكد اخر تقرير صادر عن المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والمتعلق بصندوق دعم البحث العلمي في الصناعة ان عدد المنشآت الصناعية في الاردن يصل الى 20 الف منشأة توظف 15٪ من القوى العاملة وتسهم بـ 20٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

وتعتبر هذه النسب متواضعة قياسا بالدول الصناعية او شبه الصناعية، وتشكل المنتجات الصناعية حوالي 90٪ من مجمل الصادرات الاردنية.

وتشير الاحصائيات الى ان معدل انفاق الاردن على البحث العلمي دون المستوى المطلوب ولا يتجاوز 0.4٪ من الدخل القومي الاجمالي فيما تصل النسبة 3٪ في الدول الصناعية المتقدمة والتي يسهم اعتمادها على العلوم والتكنولوجيا بـ 60٪ من دخلها القومي والاجمالي ولا يتجاوز عدد العلماء والباحثين العاملين في البحث العلمي بالاردن 250 عالما وباحثا لكل مليون من السكان فيما تصل الى 3 الاف عالم وباحث لكل مليون من السكان في الدول المتقدمة.0

(التفاصيل ص3)

مزيد من برقيات التهنئة لجلالته

الحسين يؤدي صلاة العيد في مسجد الهاشمية ويتقبل تهاني الاسرة الاردنية الواحدة


الحسين يؤدي صلاة العيد

ويتقبل التهاني

جلالته يقرأ الفاتحة على الاضرحة الملكية

□ عمان – بترا

● ادى جلالة الملك الحسين صلاة العيد صباح امس في مسجد الهاشمية.

وادى الصلاة بمعية جلالته اصحاب السمو الملكي الامراء وافراد الاسرة المالكة والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيس مجلس النواب بالوكالة ومستشارو جلالة الملك والوزراء وقاضي القضاة وامين عمان ومحافظ العاصمة ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرو الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين.

واستمع جلالته والحضور الى خطبة صلاة العيد التي القاها فضيلة الدكتور محمود الشويات مفتي القوات المسلحة التي قال فيها ان الاحتفال بالعيد الى جانب كونه احتفالا دينيا فهو مناسبة لتحفيز القيم والاهداف النبيلة والخصال الحميدة من خلال صلة الرحم وتواصل المسلم مع الجماعة.

واضاف ان التواصل مع الامة سمة هاشمية كريمة بدأت بالمصطفى صلوات الله عليه وما عرف التاريخ اناسا اكثر نقاء وحرصا على صلة الرحم من ال البيت الكرام مؤكدا ان جلالة قائدنا الاعلى سار على هذا النهج واعطانا مثلا يحتذى في التواصل مع شعبه الوفي وجنده البواسل يرعى شؤونهم ويتفقد احوالهم ويسعى اناء الليل واطراف النهار لتحقيق مصالحهم ويبر ابناء الشهداء والايتام الذين تقطعت بهم اسباب الحياة.

وقال انه من اجل هذه الخصال الحميدة التي يتمتع بها جلالته فقد قابل الشعب حبه بحب ووفاءه بوفاء فكان هذه التلاحم الاسطوري بين القائد ورعيته عبر تاريخ الاردن الحديث.

وتمنى د.الشويات على الله سبحانه وتعالى ان تعود هذه المناسبة وقد حقق الاردن كل ما يسعى اليه من عز ورفعة في ظل قيادته المظفرة وان يكلأ جلالة القائد الاعلى بعنايته ويديم عليه الصحة والعافية.

وتقبل جلالة الملك الحسين صباح امس التهاني بحلول عيد الاضحى المبارك في قصر رغدان العامر من اصحاب السمو والامراء وافراد العائلة المالكة والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب بالوكالة ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشاري جلالة الملك ورؤساء الوزارات السابقين والوزراء والاعيان والنواب ورئيس محكمتي التمييز والعدل العليا ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومدراء الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني والسفراء ورؤساء البعثات الدولية والاقليمية.

كما تقبل جلالته تهاني السادة الاشراف والوزراء السابقين والامناء العامين للوزارات ومدراء الدوائر ورؤساء الجامعات الحكومية وهيئة القضاء الشرعي والنظامي ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وامين عمان ومحافظها ورئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ورئيس مجمع اللغة العربية ورؤساء مجالس ادارة البنوك التجارية والصحفيين والكتاب ورؤساء مجالس النقابات المهنية ورئيس اتحاد الغرف التجارية ورئيس غرفة صناعة وتجارة عمان والامناء العامين للاحزاب وشيوخ العشائر ووجهاء المحافظات والقطاع النسائي ووجهاء المخيمات وكبار ضباط القوات المسلحة والمخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني وكبار ضباط جيش التحرير الفلسطيني.

وكان جلالة الملك الحسين قد زار صباح امس ضريح مؤسس المملكة المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين وضريح جلالة الملك طلال وضريح جلالة الملكة زين الشرف حيث قراء الفاتحة على ارواحهم الطاهرة.

كما زار الاضرحة اصحاب السمو الملكي الامراء وعدد من كبار المسؤولين وقرأوا الفاتحة على ارواحهم الطاهرة.

وتلقى جلالة الملك الحسين مزيدا من برقيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

فقد تلقى جلالته برقية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية اعرب فيها عن اخلص التهاني الودية واطيب التمنيات لجلالته داعيا المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على جلالته وعلى الشعب الاردني وعلى جميع شعوب الامة الاسلامية بمزيد من الرخاء والازدهار. كما تلقى جلالته برقية مماثلة من سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز ال سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الشقيقة اعرب فيها عن اخلص التهاني واصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لجلالة الحسين سائلا المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على جلالته والشعب الاردني وشعوب الامة الاسلامية وقد تحقق لها كل ما تصبو اليه من خير ورخاء وسؤدد.0

الملكة نور تستقبل قائدات العمل النسائي بمناسبة العيد والاميرة راية بنت الحسين تزور قرية الاطفال في طبربور


الملكة نور تتقبل التهاني بالعيد


راية بنت الحسين تقدم الهدايا لاطفال القرية

□ عمان – بترا

● بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك استقبلت جلالة الملكة نور الحسين في قصر بسمان العامر صباح امس قائدات العمل النسائي في المملكة وممثلات المنظمات النسائية وعقائل السادة الوزراء وعقائل اعضاء مجلس الاعيان والنواب وعقائل المسؤولين في الديوان الملكي الهاشمي حيث قدمن التهاني لجلالتها بهذه المناسبة.

ومن ناحية اخرى قامت سمو الاميرة راية بنت الحسين مندوبة عن جلالة الملكة نور بزيارة الى قرية الاطفال في منطقة طارق «طبربور» حيث التقت سموها مع الاطفال والامهات في القرية وتبادلت معهم التهاني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وقدمت لهم الهدايا بهذه المناسبة.0

الحسن يتلقى برقيات تهنئة بعيد الاضحى المبارك

□ عمان – بترا

● تلقى سمو الامير الحسن ولي العهد فيضا من برقيات التهاني والتبريك بمناسبة عيد الاضحى المبارك من اخوانه اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية الشقيقة اعربوا فيها عن اسمى ايات التهنئة والتبريك بهذه المناسبة العطرة وتمنوا لسموه موفور الصحة وتمام العافية وللمملكة الاردنية الهاشمية المزيد من التقدم والازدهار والامة العربية والاسلامية الخير واليمن والبركات.

فقد تلقى سموه برقيات تهنئة بهذه المناسبة المباركة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وسيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وسمو الامير عبدالله بن عبد العزيز ال سعود ولي العهد / نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية وسمو الشيخ جاسم بن حمد ال ثاني ولي العهد في دولة قطر وسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفه ولي العهد في دولة البحرين وسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت وسيادة النائب الاول لرئيس جمهورية السودان علي عثمان طه وسمو الشيخ خليفه بن زايد ال نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الفريق اول محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ خليفه بن سلمان ال خليفه رئيس وزراء دولة البحرين وسمو الشيخ عبدالله بن خليفه ال ثاني رئيس مجلس الوزراء في دولة قطر وسمو السيد فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء في سلطنة عمان وسمو الشيخ محمد بن خليفه بن زايد ال نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفه بن زايد ال نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان ولي عهد ابو ظبي وسمو الشيخ محمد بن حمد ال ثاني وعدد من السفراء والملحقين العسكريين من الدول العربية والاسلامية الشقيقة والدول الصديقة المعتمدين لدى الاردن.

كما تلقى سموه برقيات التهاني والتبريك من د.عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وزيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب والسادة الاعيان والنواب ورجال الدين الاسلامي والمسيحي ومن كبار المسؤولين مدنيين وعسكريين ورؤساء الجامعات الاردنية واعضاء الهيئات التدريسية فيها والفعاليات الشعبية والمهنية والحزبية ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية والجمعيات الخيرية وشيوخ ووجهاء العشائر.0

معركة كسر عظم

القوميون واليساريون يستعدون للسيطرة على نادي المهندسين

تحضيرات مبكرة والهدف موطىء قدم في النقابة

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● بدأت القوى والاحزاب اليسارية والقومية في نقابة المهندسين استعداداتها المبكرة لانتخابات نادي المهندسين التي تجري في شهر تشرين اول المقبل.

وتأتي هذه الاستعدادات الحثيثة ضمن محاولات هذه القوى التعويض عن خسارتها الثقيلة في انتخابات مجلس نقابة المهندسين التي جرت في اواخر شباط الماضي، والتي حقق فيها الاسلاميون نصرا كاسحا.

لهذا كان القوميون واليساريون بدأوا بتعزيز صفوفهم من خلال حث المهندسين المؤيدين لهم الى التسجيل والانتساب الى النادي، وحسب المصادر فان ما يقارب مئتي مهندس قدموا طلبات انتساب خلال الشهر الماضي وجلهم من المحسوبين على القوميين واليساريين (القائمة الخضراء).

ولا يتوقف الامر عند هذا الحد فقيادات «الخضر» تدعو من خلال الاجتماعات العديدة التي عقدتها في الاونة الاخيرة الى جعل معركة انتخابات النادي حاسمة واساسية وذلك من اجل ان يكون لهم موطىء قدم في نقابة المهندسين.

وتريد القائمة الخضراء من هذه المعركة ان تثبت انها قادرة على تحقيق النصر وانها بدأت منذ الآن تنظيم صفوفها لخوض كافة المواقع الانتخابية في النقابة. وانها ستبذل جهدها لاثبات ان القوى والاحزاب القومية واليسارية لا تعيش في مرحلة سبات نقابي ولا يهمها في ذلك نوعية الموقع النقابي الذي تتنافس عليه لجنة او ناد او غيره لان جميعها تسمح لها بالوجود في النقابة اذا ما حققت فيها نصرا.

وتفيد نفس المصادر النقابية ان الاسلاميين وحلفاءهم في القائمة البيضاء انتبهوا للاستعدادات «الخضراء» وبدأوا من جهتهم التحضير لموقعة النادي بطريقتهم العالية في التنظيم من خلال اجراء دراسة لحجم قواهم في النادي لمعرفة مدى حاجتهم لاعضاء جدد مؤيدين لهم، وطلبوا من انصارهم غير المسجلين في النادي المبادرة للتسجيل فورا وعدم الانتظار.

لا سيما ان الاعضاء الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات هم الذين انتسبوا للنادي قبل ستة اشهر من موعد اجرائها.

اذن فنحن امام معركة كسر عظم وخاصة للقوميين واليساريين الذين يعتقدون انه حان الوقت للفوز باحد المواقع المهمة في النقابة. كما ان الاسلاميين وهم المسيطرون حاليا على النادي لن يسمحوا ولن يقبلوا بالتنازل عن هذا الموقع المهم.0

الحجاج يبدأون العودة غداً

9 حالات وفاة في صفوف الحجاج الاردنيين منذ بداية الموسم

□ مكة المكرمة– العرب اليوم– ابراهيم نصيرات وبترا

● سجلت حالتا وفاة بين الحجاج الاردنيين في منطقة منى مساء امس الاول حيث توفي كلا من الحاج عبدالرحمن سالم ابوبحلة والحاجة رسمية حماد سلمان ليرتفع بذلك عدد الوفيات في صفوف الحجاج الاردنيين الى 9 حالات منذ بداية الموسم. وتفقد وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس بعثات الحج الاردنية د.عبد السلام العبادي مخيمات الحجاج الاردنيين في جبل عرفات واطمأن على اوضاعهم واحتياجاتهم والخدمات المقدمة لهم مهنئا الحجاج بوقوفهم على جبل عرفات داعيا الله ان يتقبل منهم حجهم. من جانبهم عبر الحجاج عن اصدق التهاني والتبريكات لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

واشادوا بجهود بعثات الحج الاردنية ممثلة بالدكتور العبادي الذي حرص على الاطمئنان عليهم في جميع الشعائر المقدسة.

وكان الحجاج الاردنيون قد صعدوا الى جبل عرفات يوم الثامن من ذي الحجة ووقفوا عليه حتى غروب شمس التاسع من ذي الحجة حيث اشرف الوزير على عمليات ترحيل الحجاج ونفرتهم الى منى مرورا بالمشعر الحرام بمزدلفة حيث ادوا صلاة المغرب والعشاء جمعا وقصرا ثم جمعوا الحصيات لرمي الجمار ثم قاموا في اليوم الاول من ايام عيد الاضحى المبارك برمي جمرة العقبة الكبرى وطواف الافاضة والسعي بين الصفا والمروة والتحليق او التقصير ونحر الهدي وبذلك يكون الحاج قد تحلل التحلل الاكبر. واكدت بعثة الحج في مكة المكرمة ان جميع حجاج المملكة الاردنية الهاشمية بخير وستبدأ قوافلهم بالعودة الى ارض الوطن اعتبارا من يوم غد الخميس.0

الامير الحسن يعزي عشيرة العبداللات

□ عمان– بترا

● انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مدير شرطة العاصمة لنقل تعازي ومواساة سموه الى عشيرة العبداللات بوفاة فقيدهم المرحوم عبدالغني مهاوش العبداللات.0

تفسيرات عديدة للقرار

نقابة «السواقين» تقرر خفض رسوم الانتساب

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● شكل قرار نقابة السواقين القاضي بتخفيض رسوم الانتساب من (10) دنانير سابقا الى (25) قرشا علامات تساؤل كثيرة لدى العديد من المطلعين واصحاب الشأن، ومعارضته من اطراف اخرى عديدة داخل النقابة وخارجها.

وبين عدد من المهتمين ان قرار نقابة «السواقين» جاء على خلفية مشروع قانون السير قيد البحث والذي يسقط في احد بنوده الزامية الانتساب للنقابة وبالتالي فان العضو عليه الحضور الى مبنى النقابة وتقديم طلب انتساب ودفع الرسوم الامر الذي يقضي بضرورة التقيد بالنظام الموحد للنقابات العمالية القاضي باعتماد كافة رسوم انتساب النقابات العمالية (25) قرشا او بما ان مشروع قانون السير الجديد اسقط الزامية العضوية فان النقابة استبقت الامور وقررت هي نفسها تخفيض رسوم الانتساب.

في الطرف الاخر يرى عدد من المطلعين ان سبب تخفيض رسوم الانتساب في نقابة «السواقين» التي تعتبر اكبر واغنى نقابة عمالية ومهنية على حد سواء الى مطالبة بعض فروع النقابة باعتماد كشوف السير لتثبيت عضوية النقابة العامة، واصرار الطرف الاخر على اعتماد كشوفات الفروع، الامر الذي ادى الى تباين وجهات النظر بين الاطراف، وان النقابة ما اتخذت هذا القرار الا من اجل اغلاق الطريق على الطرف الآخر الذي يطالب باعتماد كشوفات السير لتثبيت عضوية النقابة العامة.0

برنامج خاص لرفع كفاءة مشرفي السلامة المهنية في المؤسسات والشركات

□ العرب اليوم

● يبدأ معهد السلامة والصحة المهنية التابع لمؤسسة التدريب المهني بتنفيذ برنامج رفع كفاءة مشرفي السلامة المهنية للعاملين في المؤسسات والشركات، ويأتي هذا البرنامج انسجاماً مع قانون العمل الذي يشترط على كل مؤسسة صناعية او فرع لها وتستخدم من (20 – 50) عاملاً ان تعهد الى واحد او اكثر من العاملين فيها بالاشراف على السلامة العمالية بالمؤسسة وان يكون هؤلاء المكلفون مؤهلين بما يتفق ومهامهم ومسؤولياتهم.

ويهدف البرنامج الى رفع كفاءة مشرفي السلامة المهنية العاملين في المؤسسات والشركات في القطاعين العام الخاص وذلك من خلال متابعة تطبيق القوانين والتشريعات والمواصفات القياسية الوطنية الخاصة بامور السلام والصحة المهنية في المؤسسة وتحديد مصادر الخطر المتمثلة في مواقع العمل من خلال الجولات التفتيشية واجراء الاسعافات الاولية اللازمة في مواقع العمل ومتابعة استخدام معدات الوقاية الشخصية المناسبة من قبل العاملين والتحقق من جاهزية انظمة ومعدات الوقاية من الحريق ونشر الوعي الصحي والسلامة المهنية واعداد التقارير المتعلقة بالحوادث وامور السلامة والصحة المهنية.

ويحتوي البرنامج على موضوعات مختلفة تضم معلومات نظرية وتدريبات عملية في مجالات السلامة المختلفة وتبلغ مدة البرنامج (3) شهور ويشترط ان يكون المشارك عاملاً في احدى الشركات والمؤسسات العامة او الخاصة كمشرف للسلامة وبخبرة لا تقل عن سنتين.0

آخر تقرير صادر عن المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا يؤكد

20 الف منشأة صناعية في الاردن

البحث العلمي لا يزال دون المستوى والانفاق عليه لا يتجاوز 0.4٪

□ العرب اليوم– عيسى العبادي

● اكد آخر تقرير صادر عن المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والذي خصص للحديث عن صندوق دعم البحث العلمي في الصناعة انه يوجد في الاردن ما يقرب من عشرين الف منشأة صناعية تشكل في مجموعها قطاع الصناعة الذي يوظف ما نسبته 15٪ من القوى العاملة بينما يسهم انتاجه بنسبة 20٪ من الناتج المحلي الاجمالي ومع ان هذه النسب تعتبر متواضعة اذا قورنت مع النسب السائدة في الدول الصناعية المتقدمة او حتى في الدول شبه الصناعية، الا ان هذا لا يقلل من اهمية الصناعة في الاقتصاد الاردني باعتبارها احدى دعائمه حيث تشكل الصادرات من المنتجات الصناعية حوالي 90٪ من مجمل الصادرات الاردنية، ومع ذلك، فلا يزال الاقتصاد الاردني يواجه تحديات صعبة ويتمثل ذلك بالمعطيات الاردنية المحلية المتمثلة بشح الموارد الطبيعية وتداعيات عملية السلام والانضمام الى منظمة الجات والتزايد المضطرد للسكان في الاردن من حوالي 4 ملايين نسمة حالياً الى خمسة ملايين نسمة عام 2000 وستة ملايين عام 2005 الامر الذي يتطلب ضرورة ملحة لاعتماد استراتيجيات جديدة تتجاوب مع متطلبات المرحلة تهدف الى دفع عجلة الاقتصاد الاردن والصناعة من ابرز عناصره لمواجهة ازمة الحاضر وتحديات المستقبل. ويضيف التقرير ان الاردن وان كان قد بدأ رحلته الطويلة نحو تفعيل دور العلم والتكنولوجيا بعامة والبحث العلمي بخاصة الا ان نشاط البحث العلمي في الاردن ما يزال دون المستوى المنشود اذ تشير الاحصائيات الى ان معدل انفاق الاردن على البحث العلمي لا يتجاوز 0.4٪ من الدخل القومي الاجمالي في الوقت الذي يصل الى حوالي 3٪ في الدول الصناعية المتقدمة والتي غدا اعتمادها على العلوم والتكنولوجيا يسهم بنسبة تصل الى 60٪ من دخلها القومي الاجمالي، وبينما لا يتجاوز عدد العلماء والباحثين العاملين في البحث العلمي بالاردن 250 عالماً وباحثاً لكل مليون من السكان «او ما يعادل 10 علماء وباحثين لكل عشرة الاف من القوى العاملة» نجد ان هذه النسبة تتصاعد في الدول الصناعية المتقدمة لتبلغ ثلاثة الاف عالم وباحث لكل مليون من السكان.

ويشير التقرير الى ان هذه الاحصائيات تؤكد ضرورة تطوير القوى البشرية في مجالات العلوم والتكنولوجيا بعامة وفي البحث العلمي بخاصة وبأهمية زيادة الانفاق الوطني على البحث العلمي وتوجيهه نحو متطلبات عملية التنمية وفي الوقت الذي تم فيه انشاء صندوق دعم البحث العلمي في الصناعة عام 1994 بغرض تقديم الدعم المادي المباشر لمشروعات البحث والتطوير والدراسات والمشورة الفنية للصناعات الاردنية والوطنية نجد ان انفاق القطاع الصناعي في الاردن على البحث العلمي لا يتجاوز 10٪ من مجمل الانفاق في هذا المجال في وقت يسهم فيه القطاع الصناعي في الدول الصناعية المتقدمة وبما لا يقل عن 40 – 50٪ في المعدل من مجمل الانفاق على البحث العلمي.0

منشأة صناعية

250 عالماً وباحثاً لكل مليون من السكان وفي الدول المتقدمة 3 الاف عالم لكل مليون

في كلمة الاردن امام مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي

السرور: اسرائيل تتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وتستخف بقرارات الشرعية الدولية

□ وندهوك – بترا

● قال رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور ان البرلمان الاردني يدعم وبصورة مطلقة جهود جلالة الملك الحسين ومساعيه الرامية الى ترسيخ نهج الحوار سبيلا لحل النزاعات بين الدول باعتبار ان الحوار القائم على اساس من حسن النية والرغبة الصادقة لدى الاطراف المتنازعة في حل خلافاتها بات هو السبيل الامثل والوحيد لبلوغ الاهداف السامية.

وقال في كلمة الاردن التي القاها امس امام المؤتمر التاسع والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حاليا في ناميبيا. لقد توصلنا عام 1994 الى اتفاقية سلام مع اسرائيل واعتبرناها انجازاً وتحولا تاريخياً في اطار تحقيق سلام شامل عادل دائم نسعى لتحقيقه في المنطقة كلها وسنواصل عبر كل المفاهيم الحضارية المتطورة جهودنا في هذا الاطار مستندين الى شرعية الحق الذي من اجله نعمل داعين كل قوى الخير المحبة للسلام في هذا العالم الى تحمل مسؤولياتها في دعم ومساندة هذه الجهود لاعادة الحقوق الوطنية المشروعة الى اهلها الشرعيين والالتزام بتطبيق واحترام قرارات الشرعية الدولية التي لا بد واننا جميعاً وكبرلمانيين لا نقبل ولا نقر بان يكون تطبيقها مسألة مزاجية او انتقائية او ان تخضع لارادة المعتدي ورغباته.



م. السرور

واكد المهندس السرور على سماحة الاسلام الحنيف ونبذه للعنف مشيراً الى ان اساءات بالغة تلحق بالاسلام الحنيف بعضها متعمد وبعضها ناجم عن سوء الفهم وذلك من خلال المحاولات المستمرة لربط الارهاب بالاسلام في حين ان الاسلام بريء تماماً من هذه التهم الباطلة.

وقال السرور وفي منطقتنا ما زال الصراع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية العادلة يشكل الهم الرئيسي لشعوبنا العربية التواقة الى السلام والامن والاستقرار وهي التي تحملت وما انفكت وعلى مدى خمسة عقود الكثير من الصعاب وتواجه العديد من التحديات التي تحول بينها وبين التفرغ لبناء اوطانها وتحقيق ما تصبو اليه ككل شعوب الارض من تقدم ونماء وازدهار ورخاء وعلى الرغم من ان العالم باسره يلقي بكل ثقله ومنذ سنوات لدعم ومساندة مسيرة السلام في المنطقة تواصل الحكومة الاسرائيلية وعبر سياسات التنكر للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني تحديها للارادة الدولية واستخفافها بمبادئ وقرارات الشرعية الدولية مثلما تواصل احتلال الجولان السوري والجنوب اللبناني غير ابهة او ملتفتة الى التوجهات العربية الجادة نحو السلام الذي اصبح بالنسبة لنا خياراً استراتيجياً نحترمه ونعمل من اجله باسناد عالمي واضح في وقت لم يعد ممكنا العيش في اطار عقلية ومفهوم القلعة الرافضة بعناد للسلام العادل القابل للديمومة والبقاء.

واضاف ان وفد الاردن يرى ان الحاجة وفي ضوء هذه القناعات الراسخة باتت ملحة لانهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق الذي يواجه ابشع انواع الحصار منذ اكثر من سبع سنوات. وتحكيم مبدأ الحوار الهادف البناء بدلاً من استخدام منطق القوة العسكرية التي اثبتت عقمها على امتداد التاريخ في حل النزاعات باعتبار ان الحوار القائم على اساس من حسن النية والرغبة الصادقة لدى الاطراف المتنازعة في حل خلافاتها بات هو السبيل الامثل والوحيد. 0

صندوق المعونة الوطنية يقر خططا لتفعيل نشاطاته

26 مليون دينار لتنفيذ البرامج المقترحة

□ العرب اليوم– اسامة الرواجفة

● اقر مجلس ادارة صندوق المعونة الوطنية الذي عقد مؤخرا توصيات الفريق المكلف بتصميم برامج تفعيل وتطوير الصندوق بعد نحو عشرة اشهر من الدراسات والمباحثات والمشاورات مع المسؤولين في الدولة والهيئات المعنية.

وقد اشتملت توصيات الفريق على الخطط والمقترحات التي ستمكن الحكومة من تقديم المعونة المالية للمزيد من المواطنين الاشد فقرا وتعزيز قدرات صندوق المعونة الوطنية للقيام بدوره بفعالية وكفاءة.

وتقدر الكلفة الاضافية لتنفيذ جميع الخطط المقترحة لتطوير وتفعيل الصندوق لمدة ثلاث سنوات بنحو 26 مليون دينار منها نحو خمسة ملايين دينار لعام 1998 ونحو تسعة ملايين دينار لعام 1999 ونحو 12 مليون دينار كلفة مستمرة لعام 2000.

وقد تم وضع هذه التوصيات في المراحل التنفيذية على هذا المسار وفق جدول زمني محدد اعتبارا من مطلع العام الحالي.

وقد جاءت توصيات الفريق المكلف بتصميم برامج تفعيل وتطوير صندوق المعونة الوطنية على ثلاثة محاور.

المحور الاول:

توسيع المعونة النقدية المقدمة للفقراء العاملين وغير العاملين مع توفير الحوافز التي تشجعهم على زيادة دخولهم بما يكسبونه من العمل المنتج وايجاد الضوابط التي تضمن ردع المخالفين والمتحايلين وسيتم ذلك على ثلاثة مسارات:

أ– توسيع قاعدة المنتفعين الفعليين من المعونات التي يقدمها صندوق المعونة الوطنية في الوقت الحاضر وسيتم ذلك بزيادة عدد المستحقين الذين تنطبق عليهم معايير الاهلية ولكنهم لاسباب مختلفة لا ينتفعون حاليا بهذه المعونات علما بان الصندوق يقتصر الآن على دعم فئات خاصة من الفقراء. ويستلزم ذلك تبسيط وترشيد شروط الاهلية وايجاد قدر من المرونة فيها وفي مقادير الدعم المحددة في البرنامج الحالي ولكن دون احداث تغييرات اساسية في هيكلها العام كما يتضمن هذا المسار تعديل الاجراءات العملية وتبسيطها لاتاحة الفرصة امام عدد اكبر من المتقدمين المؤهلين لتلقي المعونة للانتفاع بها بالفعل.

وسيجري التمهيد لتوسيع قاعدة المنتفعين المؤهلين بدراسة ميدانية منهجية موسعة على مستوى المملكة لتحديد مستوى الانتفاع الحالي ونطاقه ومعوقاته ووسائل تحسينه.

ب– استحداث برنامج دخل تكميلي للاسر الفقيرة وستحتسب المساعدة المقدمة بموجب هذه الخطة عن طريق تطبيق سلالم خاصة بحيث تتناسب المعونة مع حجم الاسرة وتركيبها ودخولها الفعلية والمحتملة وسيشمل هذا البرنامج الاسر ذات الدخل المتدني بما فيها الفئات التي لا يعمل رب الاسرة فيها وسيغطي الدخل التكميلي 25٪ من الفجوة بين ما تحصله الاسرة فعليا او تستطيع تحصيله من الكسب من ناحية وبين مستوى خط الفقر للاسرة من ناحية اخرى وذلك للابقاء على الحوافز التي تشجع القادرين والقادرات على العمل على زيادة دخولهم بما يكسبونه من العمل المنتج.

ج– استحداث برنامج ريادي اختباري في صندوق المعونة الوطنية لتدريب وتشغيل الفقراء بدعم نسبة من اجورهم لدى مستخدميهم لمدة لا تزيد على ستة اشهر يقضونها في العمل المنتج والتدرب ويواصلون بعدها مزاولة اعمالهم في المنشآت نفسها او يستخدمون ما اكتسبوه من مهارات وخبرات لايجاد فرص اخرى لانفسهم في سوق العمل ويهدف البرنامج الى تشجيع اصحاب الاعمال والمشروعات الصغيرة في خمس محافظات على تشغيل الاردنيين في وظائف اضافية جيدة مع اعطاء الاولوية للشباب ذوي المسؤوليات منهم ومن المؤمل ان يؤدي البرنامج الاختباري الى خلق 2000 فرصة تدرب وعمل في السنة الاولى. وسيخضع اثناءها للمراجعة والتقييم المنهجي تمهيدا لتحديد ما سيكون عليه هذا المسار في المستقبل.

المحور الثاني:

تعزيز وتطوير عمل صندوق المعونة الوطنية وفق برنامج متدرج على مدى سنتين يتم بموجبه تسوية الوضع القانوني للصندوق وتنظيم مهامه وتحديث انظمته والارتقاء بادائه الاداري ليكون قادرا على القيام بانشطته الاعتيادية بالاضافة الى المهام المستجدة ومن بينها تنفيذ برنامج الدخل التكميلي للاسر الفقيرة ويتم ذلك عن طريق:

أ– انتقال الصندوق بصورة تدريجية الى مرحلة تحقيق الاستقلال الاداري والمالي الذي نص عليه قانون انشائه مع توضيح العلاقة بينه وبين وزارة التنمية الاجتماعية والبدء بسلسلة من الاجراءات التنظيمية لوضع ميزانية سنوية واحدة موحدة للصندوق.

ب– تنفيذ او مواصلة العمل بخمس مبادرات تنظيمية في الصندوق هي:

– وضع خطة سنوية لعمل الصندوق وادارته. اعداد واصدار تعليمات البرامج، وضع وتنفيذ استراتيجية شاملة لتدريب العاملين. المضي قدما في مشروع الحوسبة الشاملة وتصميم وتطبيق نظام للمعلومات الادارية.

المحور الثالث:

اقامة وحدة للمسح الاجتماعي – مركز لتحليل السياسات الاجتماعية وتدور مهام الوحدة المقترحة في المرحلة الاولى حول رصد وتحليل الاتجاهات والقضايا المتصلة بمشكلة الفقر والقيام بالتعاون مع دائرة الاحصاءات العامة بتصميم واجراء وتحليل المسوح حول مستوى واكلاف المعيشة وتقييم برامج مشروع الانتاجية الاجتماعية وقياس الاثار المترتبة على تنفيذها.

وستتم بلورة وحدة المسح الاجتماعي في وقت لاحق لتصبح نواة لمركز لتحليل السياسات الاجتماعية سيكون الاول من نوعه في المملكة وسيتجاوز هذا المركز في مرجعيته التنظيمية ومهامه ومجالات نشاطه مجرد تلبية متطلبات مشروع الانتاجية الاجتماعية من الابحاث والدراسات والتوصيات وسيصبح من المرتكزات المهمة في وضع وتطوير السياسات واتخاذ القرارات المتصلة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية في المملكة.

ويشار ان مجلس الوزراء كان قد قرر في جلسته المنعقدة بتاريخ 1998/2/14 وبناء على توصية مجلس التنمية الصادرة عن جلسته المنعقدة بتاريخ 1997/12/3 الموافقة على التوصيات للبدء بالمراحل التنفيذية وفق الجدول الزمني الذي تم تحديده.0

---

(125) حادثاً تعامل معها الدفاع المدني

□ العرب اليوم

● تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة يوم امس الاول مع (125) حادثاً نتج عنها (27) اصابة مختلفة و (3) حالات وفاة. وتوزعت هذه الحوادث على اطفاء (10) حوادث، و اسعاف (105) حادثاً، و انقاذ (10) حوادث.

اما ابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في الدفاع المدني هي

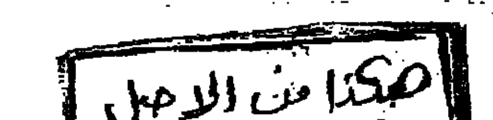
في محافظة العاصمة في منطقة ماركا الجنوبية تم اخماد حريق شب في مستودع البسة نتج عن تماس كهربائي مما ادى الى حرق جميع محتويات المستودع.

في منطقة منجح في محافظة اربد تم اسعاف ونقل الطفلة «و.م» الى مستشفى الامير راشد اثر تناولها مادة الكاز.

في منطقة الهاشمية في الزرقاء تم اخماد حريق منزل نتج عن تسرب غاز من الاسطوانة مما ادى الى حرق بعض محتويات المنزل.

وفي محافظة الكرك تم اسعاف ونقل كل من ع.ع 37 سنة و ص.م 42 سنة اثر سقوطهما عن مرتفعات.0





حكومتا كلينتون ونتنياهو بحثتا تحريك المسار الفلسطيني

مولخو يحمل الرد الاسرائيلي الى واشنطن وروس يعود للمنطقة خلال ايام

□ القدس المحتلة – واشنطن – وكالات

● اعلنت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو جمع امس الثلاثاء وزراءه الرئيسيين لبحث المقترحات الاميركية لتحريك عملية السلام.

وتتعلق هذه المقترحات بشكل خاص باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

واوضح المصدر ان وزراء الدفاع اسحق موردخاي والبنى التحتية الوطنية ارييل شارون والصناعة والتجارة ناتان تشارانسكي شاركوا في اللقاء.

ورفض نتنياهو امس الانتقادات الاميركية لاسلوبه في معالجة عملية السلام بالشرق الاوسط قائلا ان على اسرائيل ان تقرر احتياجاتها الامنية بمفردها.

وقال نتنياهو لصحيفة ديلي تلجراف في مقابلة المنظر من اليوتوماك –نهر في واشنطن – يختلف كثيرا عنه من ضفاف نهر الاردن مشيرا الى ان اسرائيل في موقف صعب للغاية.

واضاف كي تبقى في جيرة صعبة كهذه ناهيك عن تحقيق السلام بها فان عليك ان تضمن قوة اسرائيل بما يكفي. ضعف اسرائيل لن يأتي بسلام امن.

ترحيب ببلير

وقال نتنياهو انه يتطلع الى زيارة سيقوم بها في الاسبوع المقبل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لاسرائيل .

وفي اشارة الى استياء اسرائيل من موضوعية وزير الخارجية البريطاني روبن كوك قال نتنياهو مرننا بمتاعب دبلوماسية مؤسفة لكنها بالتأكيد لم تكن لتحرق الجسور بين بريطانيا واسرائيل وبين الاتحاد الاوروبي واسرائيل.

ومضى يقول اعتقد ان الجميع في اسرائيل معجبون بتوني بلير وما فعله لبريطانيا وما يمثله اننا نرحب به بشدة كصديق لاسرائيل.

وتشارك بريطانيا الولايات المتحدة في المطالبة بوقف انشاء المستوطنات في الضفة الغربية.

مولخو الى واشنطن

و اعلنت الاذاعة العامة الاسرائيلية ان اسحق مولخو، احد مستشاري نتنياهو، سيتوجه الى واشنطن للرد على المقترحات الاميركية حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

ونقلت الاذاعة عن مولخو قوله انه تلقى دعوة من قبل الحكومة الاميركية التي ترغب في معرفة الاقتراح الاسرائيلي بشأن حجم الانسحاب من الضفة الغربية واشار الى انه لا يعتزم تقديم رقم بهذا الخصوص ما لم تنته مداولات مجلس الوزراء الاسرائيلي.

وذكر المصدر ذاته ان مولخو سيقوم بدور الناطق باسم نتنياهو الذي يرغب في ان يستأنف الموفد الاميركي الى الشرق الاوسط دينس روس قريبا جولته المكوكية في المنطقة.

روس عائد للمنطقة

وقال مسؤول اميركي رفيع امس ان من المتوقع ان يعود روس الى منطقة الشرق الاوسط خلال نحو عشرة ايام ليحاول مرة اخرى تسوية الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين بشأن جهود السلام.

واضاف المسؤول قوله لرويترز ان روس سيسافر على الارجح "بعد عيد الفصح (اليهودي) الذي يبدأ يوم الجمعة المقبل ويستمر ثمانية ايام.

اجتماعات اميركية

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وقد عقد اجتماعا مع كبار معاونيه لبحث الخطوات التي قد تتخذها الولايات المتحدة لتنشيط جهود احلال السلام المتعثرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال مسؤولون اميركيون ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت توجهت الى البيت الابيض لحضور الاجتماع فور عودتها الى واشنطن مساء امس الاول من مؤتمر في ترينيداد وتوباجو.

واشترك في الاجتماع ايضا دينس روس المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكوري للصحفيين في وقت سابق اننا الان في مرحلة نحتاج فيها الى ان يتخذ قادة هذه العملية قرارات صعبة والسفير روس سيعرض تقييمه لمدى اقترابهم من تضييق بعض الفجوات التي ما زالت تفصل بين مواقفهم.

وامتنع مسؤولو البيت الابيض عن ذكر تفاصيل عما دار في الاجتماع الذي استغرق نحو 90 دقيقة. واكتفوا بالقول بان روس اطلع كلينتون على نتائج احدث رحلاته الى المنطقة وان الثلاثة ناقشوا الخطوات الاميركية القادمة.

وفي وقت سابق قال مكوري ان المسؤولين الاميركيين يريدون التحدث مع الاسرائيليين والفلسطينيين قبل التعليق علنا على الخطط الاميركية.

مباحثات موراتينوس

من جهة اخرى بحث الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس امس في القدس المحتلة مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي المبادرة الاسرائيلية الخاصة بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

واشار المتحدث باسم الدبلوماسي الاوروبي الى ان موراتينوس الذي وصل صباح امس الى اسرائيل التقى ايضا منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان اوري لوبراني وعوزي اراد، احد معاوني رئيس الوزراء الاسرائيلي .

وتطرق موردخاي وموراتينوس ايضا الى المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول عدة مسائل واردة في اتفاقات الحكم الانتقالي ولا تزال عالقة كفتح مطار تم بناؤه في قطاع غزة ومسألة بناء مرفأ في غزة.

وسيلتقي موراتينوس اليوم الاربعاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات.0

عبدالمجيد يجري اتصالاته للخروج من الازمة

الجامعة العربية على حافة الافلاس

□ القاهرة– فتحي خطاب

● اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية لـ «العرب اليوم» ان الازمة المالية الحادة لا تزال تخيم على الجامعة العربية وتهدد بتجميد انشطتها في الوقت الذي تبلغ قيمة المتأخرات غير المعترض عليها والمستحقة على الدول العربية اكثر من 80 مليون دولار.

واضاف ان مساعيه لم تتوقف منذ عام 1995 لحث الدول العربية على انهاء موضوع المتأخرات وانقاذ «بيت العرب» من شبح الافلاس، الذي يحيط بالجامعة ومنظماتها المختلفة.

وقال «الانتماء لجامعة الدول العربية يفرض على الدول الاعضاء حقوقاً والتزامات مطلوبة لاداء رسالتها وذلك بمراعاة حقوق الدول الاعضاء، وقيام تلك الدول بتحمل التزاماتها تجاه الجامعة فهي في المقام الاول والاخير جامعتهم، ونأمل الدعم الفعلي من الدول العربية لدورها ومهامها.

وقال د.عبدالمجيد لـ «العرب اليوم» الازمة المالية الحادة تستدعي سرعة التوصل الى حلول جذرية لها، ومساعدة الجامعة على تجاوز ازمتها المالية، واعتقد ان الدول العربية تدرك اهمية وضرورة دعم «بيت العرب».

واوضح مصدر مسؤول بالجامعة العربية لـ «العرب اليوم» ان مشاعر الاسف تخيم على الدول العربية وهي تواجه ازمة مالية خانقة منذ ثلاث سنوات مما دفع الامانة العامة للجامعة بأن تلجأ للاستدانة من صندوق خدمة الموظفين حتى تستطيع دفع رواتب الموظفين حيث لم تجد في ميزانية الجامعة التي تبلغ سنوياً 28 مليون دولار ما يكفي لسداد بند الرواتب. وتسود حالة من القلق على مستوى وزراء الخارجية العرب خلال انعقاد الدورة 109 في التوصل الى حل للازمة المالية التي تهدد بتوقف معظم الانشطة وتعود الازمة المالية اساساً الى عدم التزام 30 دولة عربية بدفع المتأخرات المستحقة عليها والتي تبلغ 88 مليون دولار وهي متراكمة منذ عام 1983 اضافة الى اعتراض وتحفظ 9 دول عربية على نسبة حصتها في موازنة الجامعة، ويبلغ مجموع هذه النسب 13.5٪.

ولا يتفق الاعتراض مع نص المادة 16 من ميثاق الجامعة العربية والذي يقضي بأن يصدر مجلس الجامعة قراراته بالاغلبية ويلتزم بها الجميع فيما يتصل بموازنة الجامعة ، وعلى هذا الاساس تسقط اية تحفظات على النسب المقررة لحصة كل دولة عربية في الميزانية.

وتناول التقرير الصادر عن الجامعة العربية بشأن الازمة المالية الحادة، تزايد عدد الدول العربية العاجزة عن سداد حصتها وهي 5 دول (العراق، السودان، الصومال، جيبوتي، جزر القمر) واوضح الوفد العراقي ان بلاده لن تستطيع سداد حصتها او المتأخرات عن السنوات السابقة بسبب حالة الحصار وتجميد الارصدة لدى عدد من الدول العربية والاجنبية.0

شيخ الازهر يرفض الاحتفال بذكرى الحملة الفرنسية

□ القاهرة– العرب اليوم

● رفض شيخ الازهر الامام الدكتور محمد سيد طنطاوي، الاحتفال بذكرى الحملة الفرنسية على مصر مهما كان شكل الاحتفال باعتباره يتنافى مع مبادئ الاسلام.

وانتقد شيخ الازهر الدعوة التي تثير جدلاً كبيراً، داخل اوساط المفكرين والمثقفين والدوائر الرسمية حول الاحتفال بمرور مئتي عام على الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت على مصر باعتبارها بداية العلاقات الثقافية والعلمية بين مصر وفرنسا.

وقال د.طنطاوي : لا يصح مطلقا الاحتفال بقوم يضمرون العداوة للمسلمين، فنحن نأخذ العلم من اي دولة مع الاحتفاظ الكامل بقيمنا وديننا وتوجيهات رسولنا الكريم.

وطالب مفتي الديار المصرية الدكتور نصر فريد واصل بالغاء اية ترتيبات للاحتفال بالحملة الفرنسية والتي تتعارض تماماً مع القيم والمبادئ وحقائق الاحداث.

واكد ان الحملة كانت غزواً فرنسيا سافراً، واذا كانت هناك رغبة جادة للاحتفال بالحملة الفرنسية فيجب الاحتفال بالازهر الشريف الذي تصدى لهذه الحملة واجبر نابليون على الرحيل، والافضل الاحتفال بالامجاد الاسلامية واحياء الثقافة النابعة من الدين الاسلامي.

واكدت جبهة علماء الازهر ان الحملة الفرنسية حملة تبشيرية، ولم تقم بطبع كتاب عربي واحد، كما وصفت هذه الحملة الاسلام بالرجعية، وقامت بسرقة الاثار والكنوز والكتب والمراجع ، وحرمت المساجد الكبيرة من اثرها الثقافي بعد ان نهبت منها كتب التراث والمراجع الاسلامية.

وقال امين عام جبهة علماء الازهر ان قائد الحملة الفرنسية على مصر «نابليون بونابرت» لعب على اوتار الدين ليحقق اهدافه السياسية، فكان يعتبر الدين العقبة الوحيدة امام استقرار حكمه في مصر لذلك اشهر اسلامه. واحتفل بالاعياد الاسلامية حتى ينسى الشعب المصري تناقض شخصيته وقام بنهب قوافل الحجاج ودخول الازهر الشريف بالخيل.0

اغتيال فلسطيني بالرصاص الاسرائيلي والعثور على جثة عميل قرب رام الله

□ القدس المحتلة – وكالات

● عززت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها الامنية في القدس المحتلة امس الثلاثاء لمواجهة اي رد فعل محتمل غداة قيام الشرطة الاسرائيلية بقتل فلسطيني على مقربة من مدينة رام الله في الضفة الغربية.

واعلن رئيس الشرطةالاسرائيلية في القدس المحتلة يائير اسحاقي ان تحقيقا فتح لتحديد ملابسات الحادث وكيفية استشهاد الفلسطيني محمد السلايمة برصاص الشرطة الاسرائيلية الاثنين بينما كان على متن سيارة قالت اسرائيل انها مسروقة مسروقة. وقد تمكن راكب آخر كان الى جانبه من الهرب بعيد الحادث.

ووقع الحادث على مقربة من حاجز يقيمه الجيش الاسرائيلي في الرام على مقربة من رام الله شمال القدس في الضفة الغربية.

وحسب اسحاقي تم اعتقال فلسطينيين كانا يحملان السلاح على مقربة من الحاجز نفسه. وتسعى الشرطة الى معرفة ما اذا كانت لهما علاقة بالرجلين الاخرين.

واضاف اسحاقي في حديث للاذاعة الاسرائيلية لا يمكننا حتى الان التحدث عن اعتداء الا ان اطلاق النار حصل تقريبا في الوقت نفسه والمكان نفسه حيث اعتقل فلسطينيان آخران كانا مسلحين ويحملان جوارب نسائية لاخفاء وجهيهما اضافة الى حبال قد تستخدم لتقييد اشخاص .

وحسب عائلة الضحية فان سلامة كان في طريقه الى رام الله لاصطحاب زوجته عندما قتل.

واضاف اسحاقي ان الشرطة متأهبة خوفا من اضطرابات محتملة خلال تشييع الفلسطيني المتحدر من القدس الشرقية.

وقام عشرات المتظاهرين الفلسطينيين برشق الحاجز الاسرائيلي بالحجارة فور علمهم باستشهاد سلايمة مساء امس الاول

ورد الجنود الاسرائيليون على المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي ما ادى الى اصابة فلسطينية بجراح طفيفة.

واتهم شقيق الشهيد الفلسطيني الشرطة الاسرائيلية بقتل شقيقه رغم انه اوقف سيارته استجابة لاوامرها.

وقال نادر السلايمة شقيق الشهيد لقد لحقوه وقتلوه اطلقوا عليه الرصاص رغم توقفه.. كانت السيارة واقفة.

وقال شاهد عيان فلسطيني للصحفيين ان مقتل السلايمة كان عملية اغتيال واضحة.

وقال الشاهد الذي لم يكشف عن اسمه خلال حديث مع تلفزيون ابو ظبي حين توقف الرجل جاء جندي وصوب بندقية طراز ام 16 نحوه. انها عملية اغتيال واضحة. سلم الرجل نفسه رافعا يديه الى اعلى ورغم ذلك اطلقوا عليه الرصاص.

وقالت وحدة تابعة لوزارة العدل الاسرائيلية تراقب اعمال الشرطة ان تحقيقها الاولي في الحادث اظهر ان السلايمة لم يكن يحمل رخصة قيادة.

من جهة اخرى افادت مصادر امنية فلسطينية امس الاثنين انه تم العثور على جثة فلسطيني يشتبه بتعاونه مع الاسرائيليين، ملقاة على طريق بالقرب من مدينة رام الله .

وافادت هذه المصادر انه بعد الكشف على جثة القتيل تبين انه يدعى محمد عارف العكاوي ويبلغ من العمر 39 عاما وسبق ان اعتقلته الاجهزة الامنية الفلسطينية قبل حوالي عام ونصف للتحقيق معه في قضايا تتعلق بعمالته للاسرائيليين. وقد اطلق سراحه بعد اسابيع من الاعتقال.

وقال سكان من قرية بيت سيرا القريبة من مدينة رام الله والتي ينتمي اليها القتيل انه كان معروفا عنه عمالته للاحتلال الاسرائيلي ومشاركته في عمليات تسريب اراض فلسطينية الى اليهود.0

● مواطنون فلسطينيون في مخيم قلنديا ينظرون الى بقع دماء الفلسطيني بلال السلايمة الذي قتلته قوات الاحتلال بعد مطاردة بالسيارات في شمال القدس المحتلة مساء الاثنين الماضي.



مسلحون جزائريون انتشروا في عطلة العيد باسلحتهم لحماية المواطنين من هجمات الارهابيين ا.ف.ب

بعد 16 عاما من المجزرة و10 سنوات من العدوان على المخيمات

مقبرة شهداء صبرا وشاتيلا تحولت الى مكب للنفايات!

□ بيروت – أ.ف.ب

● تحت الأرض، بل قل تحت النفايات، يرقد منذ عام 1982 نحو 1500 شخص هم شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا، في تلك المقبرة التي تحولت مكبا للنفايات وسط مخيمات اللاجئين الفلسطينيين عند المدخل الجنوبي لبيروت.

وأمام البوابة المغلقة التي تأكلها الصدأ، كانوا حفنة صغيرة من الفلسطينيين فجر الثلاثاء، اول أيام عيد الأضحى، جاؤوا للصلاة لراحة أنفس أقرباء لهم سقطوا في أيلول 1982، خلال الاجتياح الاسرائيلي لبيروت. وبين هؤلاء أتت عذرا جدوع مع شقيقتيها لتلاوة الفاتحة واحراق البخور ووضع أغصان الريحان على الحفرة المشتركة التي ووري فيها ضحايا المجزرة.

ووقعت المجزرة غداة اغتيال رئيس الجمهورية المنتخب بشير الجميل في 14 أيلول واستمرت ثلاثة أيام، وسهلت القوات الاسرائيلية المنتشرة في محيط المخيمين وصول أنصار الجميل اليهما. وأقرت لجنة برلمانية اسرائيلية بمسؤولية اسرائيل عن هذه المجزرة.

على امتداد سور المقبرة وسياجها المنهار تحت ثقل النفايات، يقيم الباعة السوريون واللبنانيون يوميا سوقا لعربات الخضر والفواكه.

وقال البائع السوري المتنقل سمير الملا وهو يقف وسط مستنقعات المياه الآسنة المائلة الى اللون الأخضر والتي تفوح منها رائحة كريهة أعمل هنا منذ خمسة أشهر ولم ألاحظ قط أن ثمة مقبرة للشهداء .

واستنكرت أم غازي يونس التي نجت من المجزرة قائلة انه انتهاك لحرمة الموتى. هذا معيب. مقبرة شهدائنا تحولت مزبلة وملعبا لكرة القدم . وأضافت دامعة زوجي وأولادي الخمسة موجودون هنا. لقد قتلوا رميا بالرصاص أمام ناظري .

أما العامل السوري العجوز ابو منير الذي قعد القرفصاء على مقربة من نسوة باكيات وقد انتفخت عيناه هو الآخر لكثرة ما ذرف من دموع، فعلّق لا يمكن أي مؤمن أن يقبل بأن تحول مقبرة مكبا للنفايات .

وعامرية، وهي لبنانية سنية في الأربعين تقطن كوخا من الكرتون والبلاستيك يقع على تخوم الجبانة، تقول أن من غير المقبول تدنيس المقبرة وتروي كل يوم، عندما يكون الطقس صحوا، يأتي الفتيان ليلعبوا كرة القدم في المقبرة، مشيرة الى اعمدة بيض غرزت في أرضها الرملية لتكون مثابة مرميين يتنافس اللاعبون على التسجيل فيهما.

وأيدها القصاب الشيعي اللبناني أحمد اسبر لا أكف عن دعوة السكان المجاورين الى احترام الراحة الأبدية للشهداء .

وكانت المنظمات الفلسطينية أقامت سورا للمقبرة ولوحة تذكارية فيها بعد انسحاب جيش الغزو الاسرائيلي من بيروت. وزرعت عددا من الأشجار والأزهار حول الحفرة المشتركة.

لكن حرب المخيمات (1985–1988) بين الفلسطينيين وميليشيا حركة أمل الشيعية الموالية لسوريا والتي هودها رئيس مجلس النواب اللبناني الحالي نبيه بري أدت الى تدمير مخيم صبرا كليا والى طرد المقاتلين الموالين لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادتها الشرعية في حين أعيد بناء عدد قليل من المساكن فحسب في مخيم شاتيلا. أما المقبرة التي دمرت بدورها وأهملت بعد ذلك، فباتت اليوم مجرد أرض بور تقع وسط حزام البؤس المسمى الضاحية الجنوبية، تحوطها مساكن العمال السوريين الفقراء واللبنانيين الشيعة الذين لجأوا الى المنطقة هربا من الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان أو من الفقر الذي تعانيه مناطق أخرى في أطراف البلاد.0

حزب الله يجدد اقتراحا بالعفو عن جنود لحد

□ بيروت – رويترز

● قال حزب الله انه سيسعى الى موافقة برلمانية على اقتراح بمنح عفو عن بعض افراد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

ويقضي الاقتراح الذي طرح لاول مرة العام الماضي بمنح الرتب الصغيرة في الميليشيا المتحالفة مع اسرائيل عفوا اذا اعربوا عن الندم خلال ثلاثة اشهر.

وقال عمار موسوي النائب البرلماني لحزب الله بطبيعة الحال نحن نريد ان يقترع البرلمان لمصلحة الاقتراح في الجلسة المقبلة.

ولا يسري هذا الاقتراح على ضباط كبار بالميليشيا على غرار اللواء انطوان لحد قائد الميليشيا المحكوم عليه بالاعدام من محكمة لبنانية بتهمة الخيانة والتواطؤ مع اسرائيل.

ويجيء هذا العرض في اعقاب موافقة اسرائيل الشهر الماضي على قرار اصدرته الامم المتحدة منذ ـ عاما ويدعو الى الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وقال مسؤول اخر في حزب الله طلب عدم نشر اسمه ان اقتراح العفو يأخذ في الاعتبار ان كثيرا من اعضاء ميليشيا جيش لبنان الجنوبي من الفقراء الذين استكرهوا على الانضمام الى الميليشيا.

وقالت ج. ب. حريك أستاذة السياسة المقارنة بالجامعة الاميركية في بيروت كان حزب الله دوما حكيما بدرجة كافية كي يدرك ان الناس من اي معتقد ديني معرضون للاستكراه.

واضافت انه جزء من استراتيجيتهم لحل الميليشيا لانها الستار المحلي للاسرائيليين. وايد سليمان كنعان وهو نائب برلماني من منطقة جزين الواقعة خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل بالجنوب اللبناني امس اقتراح حزب الله.

ويقول محللون ان حزب الله يسعى الى تحقيق مكاسب على الساحة السياسية في لبنان وان اشتراكه في هجمات انتقامية لن يخدم مصالحه.0

الصين تنفي اتهامات اميركية بامداد اسلام اباد بتكنولوجيا الصواريخ

الاصوليون الباكستانيون يطالبون باجراء تجارب نووية

□ عواصم – وكالات

● بدأ الاصوليون الاسلاميون الباكستانيون بالضغط على السلطات لاجراء تجربة نووية وقال امير الجماعة الاسلامية غازي حسين احمد في حديث الى صحيفة ياتغ الصادرة بلغة الاوردو انه ان الاوان لكي تجري باكستان تجربة نووية معتبرا ان نجاح تجربة اطلاق الصاروخ بعيد المدى حدث يبشر بالخير لجهة امن باكستان ودفاعها.

وكان الجيش الباكستاني اعلن امس الاول انه اجرى تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ جديد ارض–ارض الغوري يبلغ مداه 1500 كلم وقادر بحسب بيان رسمي على حمل شحنة –يمكن ان تكون نووية– وزنها 700 كلغ.

واعتبر غازي حسين احمد ان التهديدات الهندية تجعل من الضروري تعزيز قدراتنا الدفاعية بتحقيق انجازات جديدة في المجال النووي والبالستي.

وجاء الاعلان عن اطلاق الصاروخ الجديد بعد بضعة اسابيع على وصول القوميين الهندوس الى السلطة في نيودلهي والذين لم يخفوا رغبتهم بانضمام الهند الى النادي النووي الى جانب الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا.

وفي هذا الصدد قال مولانا اجمال احد مسؤولي جمعية علماء الاسلام ان على باكستان ان تتخذ التدابير المناسبة لمواجهة المخاطر التي يمثلها جارها الهندي العدو اللدود الذي قام بتجربة نووية في عام 1974.

واعتبر العلامة وجيد النقفي احد زعماء الاقلية الشيعية الباكستانية انه لا بد لباكستان ان توسع برنامجها الخاص بتطوير الصواريخ البالستية.

واعلنت الهند امس ان قيام باكستان بتجربة صاروخ جديد يبلغ مداه 1500 كلم يندرج في اطار برنامج للصواريخ حصلت عليه سرا .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية للصحافين نحن على علم بامتلاك باكستان صواريخ وتكنولوجيا في هذا المجال ، مضيفا ان الهند ستتخذ اجراءات حازمة لمواجهة اي خطر يهدد امنها الوطني. واكد لقد استخلصنا النتائج اللازمة من هذا الحدث الخطير .

وبعد يوم واحد من اعلان اسلام اباد عن التجربة الناجحة لاطلاق الصاروخ قالت الهند ان صواريخها قادرة على الوصول الى اي مكان في باكستان.

ونقلت وكالة انباء برس تراست اوف انديا عن وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز قوله اننا قادرون على التعامل مع الموقف في باكستان ليس هناك جزء في باكستان خارج مرمى الصاروخ الهندي بريثفي.

وقال مسؤول بوزارة الدفاع الهندي انفرنانديز ادلى بهذه التعليقات الى صحفيين هنود في ساعة متأخرة من مساء امس الاول بعد ان اعلنت باكستان عن اجراء تجربة ناجحة لاطلاق الصاروخ.

ونقلت التقارير عن فرنانديز قوله ان باكستان امامها سنوات كثيرة قبل ان يمكنها استخدام مثل هذا الصاروخ في حرب والقى باللوم ايضا على بالصين في امداد اسلام اباد بتكنولوجيا الصواريخ.

ونفت الصين امس انها ساعدت باكستان في تطوير صاروخ جديد بعيد المدى ووصفت تحقيقا اميركيا بشأن هذا الاحتمال بأنه غير مبرر .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جو بانغ تساو للصحفيين لدى سؤاله عن مزاعم ان الصين امدت باكستان بتكنولوجيا صواريخ فيما اذا كانت الصين ساعدت باكستان يمكنني القول انه لا صلة على الاطلاق.

واضاف فيما يتعلق بتحقيق الولايات المتحدة في المسألة فأعتقد انه غير مبرر ولا أساس له.

وقالت واشنطن انها تتحرى عما اذا كان للصين اي دور في مشروع الصاروخ الباكستاني لكنها اكدت ان ليس بامكانها تأكيد مشاركة بكين.

واشارت الهند باصابع الاتهام للصين حليفة باكستان لكنها تركت الامر في ايدي الولايات المتحدة.

وقال وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز يعرف الجميع ان الصين تورد تكنولوجيا صواريخ لباكستان.

واضاف الصين ابلغت الولايات المتحدة انها لا تورد تكنولوجيا صواريخ لباكستان. والامر يرجع للولايات المتحدة في اتخاذ موقف مع باكستان.

وتتهم واشنطن بكين ايضا بتوريد تكنولوجيا نووية الى اسلام اباد وهي مزاعم نفتها الصين وباكستان.0

طائرة صينية محملة بأغذية وادوية تصل الى بغداد

□ بغداد – رويترز

● ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس الثلاثاء ان وفدا صينيا وصل الى بغداد حاملا مساعدات انسانية للعراقيين الذين يعانون من اثار العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة منذ عام 1990 .

وقالت الوكالة ان طائرة تحمل عشرة اطنان من الامدادات الغذائية والادوية وصلت الى مطار صدام الدولي قادمة من الصين.

ونقلت الوكالة عن رئيس الوفد الصيني جي شوانخين قوله «ان هذا التبرع تعبير عن تضامن ومساندة الشعب الصيني للشعب العراقي المتضرر من العقوبات».

وعبر جي الذي يرأس شركة جتدا للاتصالات الصينية امله في ان تستمر بعثات المساعدات الصينية للمساعدة في التخفيف من معاناة الشعب العراقي.

وبهذه الرحلة يصل عدد الرحلات الجوية الخاصة التي اذنت بها الامم المتحدة لتقديم مساعدات انسانية للعراق منذ يناير كانون الثاني.الى 13 رحلة وجاءت معظم هذه المساعدات من بلدان عربية.0

هكذا من الأصل

التعنت الاسرائيلي .. واستراتيجية الاسد

● عبر ابتمار رابينوفيتش في صحيفة يدعوت احرونوت عن قلقه ازاء ما يجري في لبنان ومن الاخطاء التي يتورط بها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في مواجهته الدبلوماسية للرئيس السوري حافظ الاسد وكتب مقالة جاء فيها:

كان الرئيس حافظ الاسد خلال الاسابيع الماضية يراقب من مكتبه في قصر الرئاسة بدمشق فكرة انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان الذي اربك الكثيرين واصابهم بالذهول والقلق.

فقد كانت الامكانية متجسدة وافعيا في تحقيق هذا الهدف كنتاج للمفاوضات الجدية التي كانت تجري زمن اسحاق رابين وشمعون بيرس. وكان الاسد يرى في وجود اسرائيل بالجنوب اللبناني ورقة ضغط ومساومة مضمونة في يده باعطاء حزب الله الضوء الاخضر لمهاجمة المواقع والجنود الاسرائيليين واستنزاف متواصل لارغام اسرائيل على الدخول في مفاوضات توصل الى اتفاق.

ووجدت تكتيكات الاسد صداها بادىء ذي بدء لدى المثقفين الاسرائيليين في الداخل والخارج حيث تبلورت فكرة الخروج من لبنان عند هذه الشريحة. وكان رابين مقتنعا بخروج الجيش الاسرائيلي من لبنان بناء على القرار 425 حيث تبسط الحكومة اللبنانية سيطرتها على الجنوب خلال ستة اشهر.

الا ان تعنت اسرائيل، بعد مجيء نتنياهو اربك الوضع وبات الاسد يدرس كيفية مواجهة نتنياهو مع وصول رسائل عدة من القدس الى دمشق تلقى في معظمها استجابة من سوريا التي كانت تلح على «مايجب بحثه» وبعد عدة اشهر اكد رئيس الحكومة على ثبات قانون ضم الجولان في وقت رفضته سوريا كما ادانت القانون ذاته.

تضع دمشق شروطا معرقلة لانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني وتسعى الى الاستمرار في توريط الجيش الاسرائيلي وفق تكتيكات مدروسة، لكن هل يسلم احد من المواجهة؟

القلق يكمن ان الاسد يرتاب من التوجه الاسرائيلي، والمواقف الاميركية والاتفاقات السورية – اللبنانية تحول دون انفراد اسرائيل بعلاقات مع لبنان، وموقف دمشق واضح وله طابع الديمومة والصيرورة والمساواة والمشاركة في العمل والموقف، فالى اين توصل هذه الحقائق؟

التيارات السياسية المختلفة في اسرائيل تحاول التوحد على صيغة معينة لكنها مبتذلة في مواقفها وقد شهدت الاسابيع الاخيرة نشاطا لطرح الافكار التي تخلص اسرائيل من ورطتها وقد تنحصر في ثلاثة احتمالات الاول الانسحاب من طرف واحد وعلى وجه السرعة ودون اتفاقية، والثاني الانسحاب بناء على اتفاقية تقبلها دمشق وبيروت والثالث الاستمرار في الاحتلال والاستعداد ومحاولة تقليص الخسائر.

اي كلام او حديث او مخطط بخصوص لبنان لا ترضى عنه دمشق ولا يدخل ضمن اتفاق لن يحل المشكلة وستزداد قبضته سوريا وستكون هي الاقوى الى ان تقتنع تل ابيب بضرورة الوصول الى اتفاق سوري – اسرائيلي.

يجب ايجاد صيغة جديدة للنقاش بين سوريا واسرائيل وتشجيع نتنياهو على السير على منهج رابين وبيريس.

يدرك الاسد ان عدم وجود ثقة سيجعل اي مباحثات عبثية، ويشعر كذلك ان نتنياهو يحاول الضغط عليه من خلال الولايات المتحدة لكن الحقيقة ان الاسد لا تهمه البدايات وكيفيتها بل النهايات والنتائج وعليه فانه لن يوقع اي اتفاق مع اسرائيل قبل انسحابها الكامل من لبنان والجولان والسؤال الذي يفرض نفسه الان هل يستطيع نتنياهو توقيع اتفاقية كهذه؟

رسائل متعددة وصلت الاسد من اسرائيل وبصيغ مختلفة ومع وسطاء كثر ولكها تتضمن الطلب ذاته ويبدو ان الاسد غير معني بالمفاوضات كما يطرحها نتنياهو بعد ان «اضاع» سنوات في مباحثات مع اسرائيل ذهبت مع الشيطان.

لقد فشل نتنياهو في وضع مخططاته التي تلتزم بها حكومته وتوظيفها في صياغة اي اتفاق فالاسد يرفض الدخول في دوامة مفاوضات 18 شهرا اخرى دون ضمانات واضحة وملموسة.

الاتفاق مع دمشق لا بد ان يكون مشروطا والا ستكون كارثة ستفرضها المتغيرات وستكون اسرائيل مسؤولة عن حقول الالغام الواسعة التي تزيد الضغط القابل للانفجار اما اذا انسحبت اسرائيل من جانب واحد ودون شروط فسيكون سببا في فوضى سياسية واجتماعية وعسكرية قد يطيح ليس بالحكومة بل باسرائيل ذاتها على المدى البعيد، والاسد لا يحب المبالغة لكن من المؤكد ان موقف نتنياهو يخدم استراتيجية دمشق بالتأكيد.0

ترجمة جودت السعد
عن يديعوت احرونوت

عواصم عالمية

ايران تتعاون مع الامم المتحدة لمكافحة المخدرات

□ طهران – أ.ف.ب

● اعلنت اذاعة طهران امس ان ايران ودائرة مراقبة المخدرات والوقاية من الجرائم في الامم المتحدة وقعا اتفاقا يتعلق بالتعاون بينهما في مكافحة المخدرات.

واضافت الاذاعة انه تم التوقيع على هذا الاتفاق مساء امس الاول في ختام زيارة قام بها الى طهران مدير الدائرة بينو ارلاكتشي.

ونقلت صحيفة القدس المحافظة عن ارلاكتشي قوله ان دائرة مراقبة المخدرات والوقاية من الجرائم في الامم المتحدة ستفتح قريبا مكتبا لها في ايران.

بيونغ يانغ تطلب عقد المحادثات الكورية في بكين

□ سيؤول – أ.ف.ب

● ابلغت كوريا الشمالية امس كوريا الجنوبية بانها ترغب في ان يعقد الاجتماع الرفيع المستوى بينهما في بكين، وليس في بانمونجوم القرية الواقعة على الخط الفاصل بين الكوريتين كما اقترحت سيؤول.

وقال مصدر مقرب من الحكومة الكورية الجنوبية للوكالة لقد تلقينا للتو ردا من كوريا الشمالية يقول انهم يريدون عقد المحادثات الثنائية في بكين وليس في بانمونجوم ولا في اي مكان اخر من شبه القارة الكورية كما اقترحنا.

وكانت كوريا الشمالية اقترحت السبت عبر رئيس الصليب الاحمر الكوري سونغ – هو عقد هذا اللقاء على المستوى الوزاري بين الجانبين في 11 نيسان الجاري وعرضت ان يجري في العاصمة الصينية.

وردت كوريا الجنوبية بالموافقة على مبدأ اللقاء وموعده الا انها اقترحت عقده في بانمونجوم او اي مكان اخر من شبه القارة الكورية تختاره بيونغ يانغ.

وساطة ايطالية لرفع الفيتو عن المساعدات الاوروبية لتركيا

□ اثينا – أ.ف.ب

● اكد وزير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية امس في اثينا ان ايطاليا تعتبر ان رفع الفيتو اليوناني عن المساعدات الاوروبية المخصصة لانقرة سيكون اشارة قوية ايجابية بازاء تركيا.

واكد بيارو فاسينو في لقاءات اجراها خلال زيارته التي استمرت 24 ساعة الى اليونان ان محاوريه اليونانيين بدوا موافقين على وجهة النظر هذه شرط ان يقبل الاتراك اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي للبحث في الخلافات بين البلدين.

وتبلغ قيمة البروتوكول المالي المقرر في اطار الاتحاد الجمركي بين الاتحاد الاوروبي وتركيا 410 ملايين دولار ويحول الفيتو اليوناني منذ سنوات عدة دون اقراره.

وخلال محادثاته مع وزير الخارجية اليوناني تيودور بانغالوس ومساعده الوزير جورج باباندريو، بحث الدبلوماسي الايطالي ملف قبرص وشدد على ان روما تعتبر انه يجب ايجاد وسائل لدمج القبارصة الاتراك في مفاوضات انضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي.

انقرة تفشل في مراقبة اذاعات الاسلاميين

□ انقرة – رويترز

● قالت وكالة الاناضول للانباء ان اكبر هيئة رقابية تركية على جهازي الراديو والتلفزيون حذرت امس من اتساع نطاق النشاط الاذاعي للاسلاميين الامر الذي يحول دون قيامها بمهمتها.

ونقلت الوكالة عن ابراهيم جيقجي رئيس اللجنة العليا للاذاعة والتلفزيون التركي قوله لا نستطيع ان نراقب اكثر من الف محطة اذاعية واكثر من مئة شبكة تلفزيونية.

وطالب جيش تركيا القوى العلماني باتخاذ اجراءات رادعة لوقف تنامي المد الاسلامي.0

42 قتيلا وجريحا بانفجار قنبلتين في باكستان

□ كراتشي – أ.ف.ب

● أعلنت مصادر في الشرطة الباكستانية أن تسعة أشخاص قتلوا على الاقل وجرح 33 آخرون في عمليتي اطلاق نار وانفجار قنبلتين امس في اقليم السند الجنوبي.

وقالت الشرطة ان الامر يتعلق بهجمات ارهابية من دون أن يكون في وسعها تحديد دوافعها.

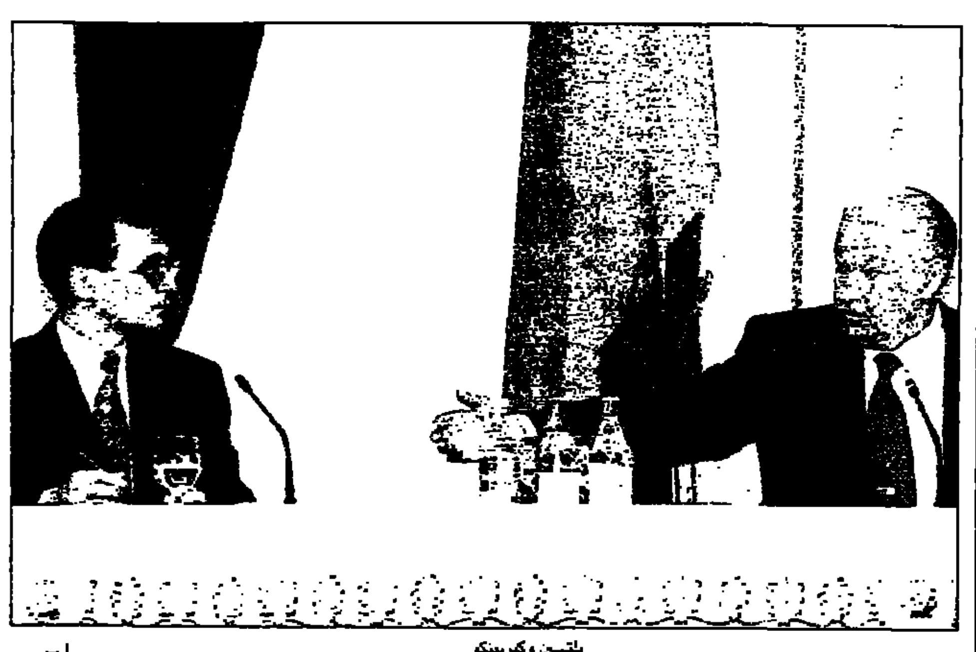
فقد قتل ستة ركاب وأصيب 22 آخرون بجروح من جراء انفجار قنبلة قوية المفعول داخل حافلة بالقرب من ساكراند وسط أقليم السند الواقع على بعد 250 كلم شمال كراتشي كبرى المدن الاقتصادية في باكستان.

وانفجرت العبوة عندما كانت الحافلة متوقفة في محطة بنزين.

وقال شهود ان الحافلة كانت تقل نحو خمسين راكبا متوجهين الى قراهم للاحتفال بعيد الاضحى. وقد نجا عدد كبير منهم بعدما نزلوا من الحافلة ليريحوا أقدامهم.

وعلى بعد 200 كلم شمال ساكراند انفجرت قنبلة أخرى في أحد أسواق خيربور الذي كان يكتظ بالناس بمناسبة العيد، وأسفرت عن مقتل شخص على الاقل بينما أصيب 11 آخرون بجروح.0

ترقية عربية للمرة الاولى الى رتبة ضابط في الجيش الاسرائيلي



كارولين خرمان محاطة بجنود من الجيش الاسرائيلي — أ.ف.ب

□ تل ابيب – أ.ف.ب

● اعلن متحدث عسكري ان الجيش الاسرائيلي قام امس الثلاثاء للمرة الاولى في تاريخه بترقية مواطنة عربية الى رتبة ضابط في الجيش الاسرائيلي.

فقد تمت ترقية كارولين خرمان (21 عاما) وهي مسيحية متحدرة من قرية يوسفية الدرزية (شمال) الى رتبة ملازم خلال حفل تخريج في معهد تدريب الضباط في قاعدة تزريفين العسكرية قرب تل ابيب.

وقبل الحفل قالت خرمان للاذاعة العسكرية انها انخرطت في صفوف الجيش لانها تعتبر ان العرب يستحقون بان يعاملوا كاي مواطن في اسرائيل.

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كانت مستعدة للدفاع عن اسرائيل ضد الفلسطينيين قالت ليس لدي اي مشكلة في ذلك. اعتقد انه من الممكن الدفاع عن مصالح اسرائيل واحترام الفلسطينيين في الوقت ذاته.

واكدت ان قرارها الانخراط في صفوف الجيش في عام 1996 اصطدم بمعارضة عائلتها والجيش.

وروت بادىء ذي بدء كنت اطرح مشكلة على الجيش وقالوا لي انه ليس في امكاني الانخراط في صفوفه. لكنني بعثت رسائل الى رئيس الاركان ووزير الدفاع والرئيس ووافقوا على طلبي بعد شهر.

وقالت كانت امي تعتبر انه من غير المقبول ان تكون امرأة خارج المنزل محاطة بعدد كبير من الرجال. لكنها ذكرت انها حظيت بدعم والدها.

واستطردت قائلة اعتقد ان على جميع العرب هنا ان يخدموا في الجيش ويمثل العرب نحو 20 ٪ من سكان اسرائيل الـ 5.5 ملايين ويشكون من التمييز على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.

يذكر ان العرب غير ملزمين بتأدية الخدمة العسكرية التي تفرض على معظم اليهود لكن البعض يختار الانخراط في صفوف الجيش وخصوصا الدروز والبدو. 0

كيرينكو يقدم حكومته ليلتسن الاسبوع المقبل

يلتسن وكيرينكو — أ.ب

□ موسكو – وكالات

● افادت وكالة انباء انترفاكس ان سيرجي كيرينكو القائم باعمال رئيس الوزراء في روسيا قال امس الثلاثاء انه سيقدم تشكيل حكومته للرئيس بوريس يلتسن خلال اسبوع سواء صدق البرلمان او رفض التصديق على تعيينه يوم الجمعة.

ونقلت الوكالة عن كيرينكو قوله ان ذلك سيتم بموجب اتفاق شخصي مع يلتسن. وبموجب الدستور يكون امام رئيس الوزراء مهلة اسبوع لتشكيل حكومته بعد الموافقة البرلمانية.

ولمحاولة تجنب المواجهة المباشرة مع مجلس النواب /الدوما/ دعا يلتسن القوى السياسية الرئيسية الى لقاء مائدة مستديرة امس لبحث الحكومة الجديدة.

وطلب يلتسن من الدوما الذي تسيطر عليه المعارضة مساندة كيرينكو لكنه اوضح انه لن يسمح بحكومة ائتلافية بناء على ميزان القوى في المجلس المقرر ان يصوت على تعيين كيرينكو يوم الجمعة.

ونقلت انترفاكس عن كيرينكو قوله ان المشاركين في اجتماع الامس قدموا اسماء العديد من الناس الذين يودون ان يروهم ضمن الحكومة الجديدة لكنه اضاف انهم لم يحاولوا فرض اختياراتهم عليه.0

اوجلان يقترح على انقرة وقفا لاطلاق النار

□ انقرة–أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة «ميلييت» التركية امس ان زعيم حزب العمال الكردستاني الكردي عبدالله اوجلان اقترح على الجيش التركي وقفا لاطلاق النار.

واكد اوجلان الملقب بـ «ابو» في رسالة وجهت الى القيادة العامة للجيوش التركية انه لا يريد تقسيم تركيا ويعتبر ان الجيش التركي «اكثر ديموقراطية من الطبقة السياسية التركية».

وقال «اننا مستعدون لاقرار وقف لاطلاق النار لفتح الطريق امام حوار مع تركيا وايجاد حل للمسألة الوطنية الكردية».

ويؤكد «ابو» الذي يقيم بشكل عام في دمشق او في منطقة البقاع اللبناني حيث ينتشر الجيش السوري، بحسب ما تقول السلطات التركية، ان حزب العمال الكردستاني يمثل ما بين ثمانية ملايين و12 مليون كردي تركي من بين 62.5 مليون نسمة.

وترفض الدولة التركية هذا التمثيل وترفض اي حوار مع حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره «منظمة ارهابية وانفصالية».0

الامم المتحدة تهدد بتقليص نشاطها في افغانستان

□ نيويورك – أ.ف.ب

● حذرت الامم المتحدة امس الاول من انها قد تقلص نشاطاتها في افغانستان الى الحد الادنى في حال لم تقم سلطات طالبان بأي تحرك من اجل تسهيل عمل وكالات الامم المتحدة خلال مفاوضات لاحقة.

وقالت المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة كارول بيلامي العائدة من مهمة في افغانستان «في حال لم يحصل اي تحرك خلال هذه المفاوضات فان الوكالات قد تقلص نشاطاتها الى الحد الادنى».

وقالت بيلامي خلال لقاء مع الصحافيين ان وفدا من اربعة او خمسة مسؤولين من الامم المتحدة سيبدأ مفاوضات خلال اسبوعين مع طالبان.

واوضحت ان هذه المحادثات ستتناول حصانة طاقم الامم المتحدة وسحب مرسوم جديد يمنع عمل النساء المسلمات في بعثات الامم المتحدة في حال لم تكن مصحوبات برجال من عائلاتهن.0

100 الف ناخب لتقرير مصير الصحراء الغربية

□ الرباط – رويترز

● انتهى فريق تابع للامم المتحدة من تحديد هوية اكثر من 100 الف شخص من المؤهلين للادلاء باصواتهم في استفتاء مقرر لتحديد مستقبل الصحراء الغربية المتنازع عليها.

وجاء في بيان بعثت به اللجنة المختصة التي يرأسها روبن كينلوك ومقرها مدينة العيون كبرى مدن المستعمرة الاسبانية السابقة بالفاكس انها اتمت حتى الان تحديد هوية 101772 شخصا مؤهلا للتصويت.

وكان الخلاف على عدد هؤلاء قد عرقل لسنوات خطة السلام بالاقليم الذي يزعم المغرب سيادته عليه في حين تطالب جبهة بوليساريو باستقلاله.0

وسط انباء عن قرب تقديمه للمحاكمة

منع زيارة رئيس بلدية طهران في سجن ايفين

□ طهران – وكالات

● قالت فائزة هاشمي النائب المعتدلة وابنة الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان الزيارات منعت عن رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباسجي في ايفين الى الشمال من العاصمة الايرانية.

وانتقدت فائزة هاشمي المقربة من كرباسجي في خطاب امام البرلمان القضاء لانه عمد بطريقة مشبوهة واعتباطية الى توقيف رئيس بلدية العاصمة الايرانية.

واضافت هاشمي التي تنتمي الى الجناح المعتدل والاصلاحي في النظام ان هذه القضية لها صبغة سياسية.

وذكرت صحيفة ايران الحكومية ان محاكمة كرباسجي ومعاونيه ستبدأ بعد عشرين يوما تقريبا امام محكمة استئناء مكلفة النظر في مخالفات ارتكبها موظفو دولة.

وقالت الصحيفة ان قاضيا تولى بنفسه التحقيق مع كرباسجي بحضور مسؤولين من وزارة المخابرات وذكرت ان التحقيق جرى امس الاول في الزنزانة التي يحتجز فيها.

واعربت هيومان رايتس ووتش جماعة مراقبة حقوق الانسان التي تتخذ من نيويورك مقرا لها عن قلقها ازاء اعتقال كرباسجي في رسالة بعثت بها الى يزدي.

وجاء في الرسالة نخشى ان يكون لقرار اعتقال السيد كرباسجي ومحاكمته دوافع سياسية.0

اسرائيل تدرس ازالة معلوماتها النووية عن شبكة الانترنت

● يخشى السياسيون الاسرائيليون الان اكثر من اي وقت مضى تسرب اسرار مفاعل ديمونه النووي بواسطة شبكة «الانترنت» لما تمثله الشبكة الاميركية واسعة الانتشار من اخطار امنية على البرامج النووية والتسليحية الاسرائيلية.

ويقول السياسيون الاسرائيليون في هذا الخصوص ان التوسع الالكتروني وادخال البرامج والشيفرات السرية النووية الاسرائيلية المتعلقة بالاسلحة النووية الى شبكة «الانترنت» يعرض امن اسرائيل التسليحي النووي للخطر وبخاصة فيما يتعلق بالمنشآت التسليحية النووية المدخلة في شبكة «الانترنت» فتحت العنوان (

http: «WWW. fas. org/ nuke/ guide israel/ facility/ index» اصبحت كل الاسرار النووية الاسرائيلية في متناول يد مستخدمي شبكة الانترنت) بما في ذلك الدول العربية المجاورة لاسرائيل.

وهذا العنوان الرمزي للاسرار النووية الاسرائيلية، لا يكشف فقط اسرار التعاون والتنسيق العسكري النووي والقوة العسكرية النووية الموجودة في المفاعلات النووية المتطورة في مركز ديمونة النووي الاسرائيلي في صحراء النقب، وانما يفسح المجال ايضا امام معرفة اماكن تواجد كل مفاعل، وعرض هذه الاماكن من خلال الصور الفوتوغرافية التي تلتقطها وترسلها الاقمار الاصطناعية المرتبطة بشبكة «الانترنت».

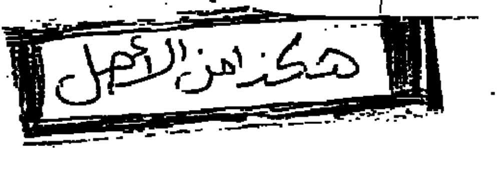
المعلومات التي يتم جمعها عبر ما يسمى بـ «اتحاد العلماء الاميركيين» ومن خلال «الانترنت» اصبحت مصدر خطر امني كبير على سياسة اسرائيل النووية وخاصة المتعلق منها بالصواريخ النووية الاسرائيلية بعيدة المدى وحاملات الصواريخ المتمركزة في صحراء النقب.

وامام الخطر الامني الجديد الذي اصبح يهدد سياسة وقوة اسرائيل النووية، وبطلب من رئيسة اللجنة الامنية البرلمانية الاسرائيلية لشؤون الابحاث العلمية والتقنية والنووية داليا ايتزيك، جرى تشكيل لجنة امنية برلمانية خاصة مؤلفة من عدد من القادة العسكريين والعلماء النوويين للبحث في ما اذا كانت هذه المعلومات السرية تشكل اخطارا امنية على اسرائيل وتقول داليا ريتزيك في هذا الصدد «يبدو اننا لم ننتبه الى اخطار «الانترنت» الا في وقت متأخر فالانترنت عبارة عن سلاح ذو حدين، ونحن اغفلنا الجانب الامني لهذا السلاح».0

ترجمة : مصطفى عبدالله
عن «دير شبيغل» الالمانية

الوفيات

* فهمي عبد الرحيم خلف العبوش 63 عاما
* عبد ربه محمد عبد ربه شاهين الزرقاء
* رسميه الشيخ عبدالله الجبارين ام عدنان 63 عاما
* محمد علي عمر ايوب 76 عاماً وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم بمسجد ام السماق
* عيسى علي محمد ابو صقية 65 عاما وسيشيع جثمانه الى مقبرة الرصيفة.
* ذيبة عبد السلام حسن الواوي وسيشيع جثمانها الى مقبرة سحاب.
* زكية احمد يوسف زوجة صبحي علي محمد عبيد الفقيه 50 عاما
* محمود عبد القادر علي جبريل وسيشيع جثمانه من مسجد طارق بن زياد –جبل النظيف
* الحاجة خضرة مصطفى ابو مخلوف (ام صالح) 80 عاما في بلدة قريع جرش. وسيشيع جثمانها بعد صلاة العصر اليوم من مسجد البلدة.
رعد شيشان المجالي عن عمر 28 عاما في الزرقاء حي النزهة الى مقبرة الهاشمية.
* فوزية حسن حنون ارملة هويمل الذياب العوران وسيشيع جثمانها اليوم من مسجد العيسى في الطفيلة.
* بسام العطاري 57 عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الطباع الى مقبرة ابو غويلة
الحاجة هيجر عايد معارك العدوان (ام اسماعيل) ارملة ابراهيم حسن الكايد العدوان. عن عمر يناهز 80 عاما وقد شيع جثمانها
* الحاجة آمنة عباس عبد الرفاعي ام محمد 58. وقد شيع جثمانها في عنابتة.
* اليند صبحي سليم ابو الزلف زوجة ابراهيم هواش 38 عاما وسيشيع جثمانها الساعة الرابعة عصر اليوم في كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا
* مشهد سلامة دخيل الخضير عن عمر يناهز 48 عاما. وقد شيع جثمانه في بلدة اربنبة الغربية قرية الناصرية
* محمد خير البرقاوي 67 عاما. وقد شيع جثمانه في اربد.
* الحاج فياض نعمان المحتسب ابو طالب 87 عاما وقد شيع جثمانه في الخليل.
* الحاجة فاطمة حسن الشرعان ام فايز عن عمر يناهز 90 عاما. وسيشيع جثمانها بعد صلاة عصر اليوم من مسجد الاشرفية الى مقبرة سحاب.
* الحاج عمر ابراهيم ابو طه عن عمر يناهز 80 عاما. وقد شيع جثمانه امس.
* الحاجة سلمه سلمان الكدراوي امطيرات. عن عمر يناهز 95 عاما وقد شيع جثمانها في قرية دليل الامطيرات لواء الجيزة.
* هيثم محمد عبد الرحمن اربيحات عن عمر يناهز 20 عاما. وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد جعفر الطيار حي الطفايلة الى مقبرة سحاب.
* محمد عبد الرحمن المصري ابو سامي وقد شيع جثمانه في عمان.
* غازي ابراهيم المتولي عن عمر يناهز 55 عاما وقد شيع جثمانه امس
* الحاج محمد احمد حمدان الداويمة. عن عمر يناهز 73 عاما. وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد القدس.
* سعادات مرشد عبد القادر ابو العنين. عن عمر يناهز 45 عاما. وسيشيع جثمانها بعد صلاة ظهر اليوم الى مقبرة سحاب.
* خليل محمد اسماعيل الحوامدة. 41 عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الى مقبرة سحاب.
* الحاجة انتصار شيخ النجارين. يناهز 85 عاما وقد شيع جثمانها امس.
* عائشة اسماعيل شاهين ارملة حسن احمد شاهين. وقد شيع جثمانها في الرصيفة امس.
* كوكب زوجة ابراهيم محمد الخطيب. عن عمر يناهز 57 عاما. وقد شيع جثمانها امس.
* محمد حسن الشايب عن عمر يناهز 67 عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد القدس في الوحدات الى مقبرة سحاب.
* جميلة سليم دغلس عن عمر يناهز 80 عاما. وقد شيع جثمانها في ابو ظبي
* محمد عبد الحميد زيد الرسلان من السخنة عن عمر يناهز 70 عاما. وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد السخنة الى مقبرة السخنة
* ماجدة محمود خلف ادوبيس القرامسة 23 عاما. وسيشيع جثمانها بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد التقوى في الهاشمي الشمالي الى مقبرة سحاب
* رشيدة عطية محمود ارملة اعقاب اسليمان عبد الرزاق.
* الحاجة منوى صالح حسين ارملة فياض شناعة من ام قيس .0



338

اندماج "سيتيكورب" و "ترافلرز" المزمع يصيب اليابانيين بصدمة

□ طوكيو - رويترز

● قال رئيس اتحاد جمعيات المصرفيين اليابانيين ان الاندماج المزمع بين شركة سيتيكورب العملاقة للاعمال المصرفية ومجموعة ترافلرز جروب الضخمة للخدمات المالية اصابه بصدمة.

واضاف ساتورو كيشي رئيس الاتحاد ورئيس بنك طوكيو ميتسوبيشي ان هذه الخطوة ستضطر البنوك اليابانية لبذل مزيد من الجهد لمنع اصول المستثمرين من الافراد من الهروب لاسواق خارجية.

ومن بين اعضاء اتحاد جمعيات المصرفيين مسؤولون من اكبر بنوك يابانية ويضم الاتحاد نحو 150 مصرفا.

وقال كيشي ان الاندماج المقترح صدمني. يمكنني ان اتوقع اندماجات مشابهة من الان فصاعدا ولا يمكن ان نقف مكتوفي الايدي.

واضاف امام لجنة تابعة لمجلس النواب ان البنوك اليابانية سيتعين عليها الان ان تبذل مزيدا من الجهد كي لا يؤدي الاندماج المزمع الى هروب اصول الافراد الى الخارج.

ويتوقع محللون يابانيون ان ينتهز كثير من المستثمرين الافراد فرصة الاصلاحات المالية في اليابان في تحويل ارصدتهم لاستثمارات مربحة بالخارج.

وهم يقولون ان زيادة كفاءة الشركات المالية الاجنبية تشكل خطرا على البنوك اليابانية اذ يرجح ان تجتذب هذه الاصول .

واعلنت سيتيكورب يوترافلرز جروب اول امس عن صفقة اندماج تزيد قيمتها عن 80 مليار دولار ستكون اكبر صفقة من نوعها على الاطلاق.0



رئيس المجموعة «ستانفورد» ومسؤول آخر يتحدثان في مؤتمر صحفي عن الاندماج — أ.ف.ب

اليابان تعاني من ازمة هوية بعد الازمة الاقتصادية

□ طوكيو- رويترز

● بعد ثماني سنوات من توقف عجلة ازدهار اقتصادي مبهر يبدو ان اليابان تعاني ايضا من ازمة هوية.

وباقتصاد اصيب بالكساد وبنوك تنوء تحت وطأة ديون معدومة وجيران في اسيا يعانون من سوء الاحوال يتفق اغلبية الخبراء على ان الاساليب القديمة لم تعد تجدي.

ورغم ان هذا قد لا يعجب الاميركيين فان يابانيين كثيرين غير مقتنعين بأن تقليد النموذج الاميركي هو الطريق الوحيد او على الاقل افضل طريق للانتعاش.

قال كازو نوكازاوا رئيس مجلس ادارة منظمة كيدانرن وهي مجموعة ضغط قوية في المجال الاقتصادي تطالب باصلاح الضرائب وتحرير الاعمال على الاسس التي تقترحها الولايات المتحدة «اعتقد ان الاقتصاد الياباني سيكون اكثر توجهاً للنموذج الاميركي، ولكن ليس استنساخاً اميركياً».

«اقول هذا لان الرأسمالية الاميركية بها ايضا نقائص خطيرة. في الولايات المتحدة توزيع غير متساو للدخل يسوء عاماً بعد عام وهنا لدينا مشكلة اقتصاد يقوم على المساواة بدرجة مبالغ فيها، وربما تكمن الحقيقة عند نقطة بوسط الطريق». وتكاد تكون الانباء السيئة حدثا يومياً في اليابان التي شهد اقتصادها تقلصاً في السنة المالية المنتهية في 31 اذار وتواجه محاذير تزايد الانكماش في العام الحالي.

وفي الاسبوع الماضي اشار مسح على درجة كبيرة من الاهمية قام به البنك المركزي ان الثقة في قطاع الاعمال تردت الى ادنى مستوى منذ اكثر من ثلاث سنوات.

وقال رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو في ندوة برلمانية اول امس «يمكن القول ان الاقتصاد يواجه حاليا ظروفا صعبة جداً ربما تكون نتيجة تراكم عوامل سلبية منذ الحرب العالمية الثانية».

جو كئيب في اليابان على نقيضه في الولايات المتحدة حيث اشارت بيانات الى اقتصاد داخلي مزدهر وسوق عمالة رائج ودخول مرتفعة مما جنبها اي اثار ضارة للازمة الاقتصادية في اسيا.

انتهى العام الماضي بتوقعات هابطة لخبراء جادلوا بأن اقتصاد اليابان يواجه احتمالات كئيبة ما لم ينفض عن كاهله اساليب رقابة بيروقرطاية مفرطة وفض علاقات مصالح تربط بين السياسيين والمسؤولين وكبرى الشركات وادخال منافسة حقيقية الى الاسواق.

امضى صناع القرار اغلبية الوقت منذ بداية العام الحالي في بذل وعود باتخاذ خطوات تصحيحية دمغها منتقدون في الولايات المتحدة والاسواق المالية بأنها صغيرة جداً ومتأخرة جداً.

في اواخر الشهر الماضي كشف الحزب الديمقراطي الحر الحاكم الخطوط العريضة لحزمة اجراءات قيمتها 16 تريليون ين لانعاش الاقتصاد .

ولكن بدون الاعلان عن تفاصيل ومهما يكن الامر فان واشنطن وقطاعات اعمال محلية تسلحت بمزيد من الشجاعة ووضعت وصفة لعلاج علل اليابان بزيادة الضرائب على الدخول الفردية العالية وخفضها على الشركات. وبعبارة اوضح دعوا السوق تحل مشاكلها بنفسها. ومن جهة اخرى يتفق اجانب في ان اليابان لها الحق في عدم تقليد النموذج الاميركي. قال دبلوماسي اوروبي «اعتقد انهم مصيبون في رفض تقليد اميركا، يجب عليهم ان يجدوا طريقهم بأنفسهم». ولكن اي طريق هذه قضية غير واضحة.

قال ناوكي تاناكا رئيس معهد القرن الواحد والعشرين للسياسات العامة «اننا نواجه قضية جديدة تتمثل في قوى السوق، ولكننا لا نزال نبحث عما يعني هذا بالنسبة لليابان».0

المعارضة السريلانكية ترفض بيع حصة من "ايرلانكا" للامارات

□ كولومبو - رويترز

● قال حزب المعارضة الرئيس في سريلانكا امس انه لا يوافق على بيع حصة قدرها 40 بالمئة من اسهم وحقوق ادارة شركة اير لانكا الوطنية لطيران الامارات مقابل 70 مليون دولار.

وقال جاميني اتوكورال سكرتير عام الحزب الوطني المتحد المعارض خلال جلسة برلمانية طارئة «اننا نحن اعضاء الحزب الوطني المتحد لن نقر هذا الاتفاق». واضاف هذه الصفقة ضخمة انها واحدة من اكبر عمليات الاحتيال في هذا البلد. وتابع ان الحزب بعث برسالة لكل من ايرلانكا وطيران الامارات يعبر فيها عن معارضته للصفقة ورد ب. سماسينغ نائب وزير السياحة والطيران بقوله ان الحكومة ستطلع البرلمان قريباً على الاتفاق بكاملة تفاصيله. ووفقاً للاتفاق تدفع طيران الامارات 70 مليون دولار على دفعتين الاولى 45 مليون دولار عند التوقيع والباقي بعد عامين في حين لن تكون هناك رسوم ادارة وطلبت سريلانكا من شركة ايرباص ست طائرات جديدة من طراز ايه 330/200 في اطار برنامج لتحديث اسطولها يتكلف 550 مليون دولار.0

الناتج الصناعي الالماني ينخفض بنسبة 1.2 بالمئة

□ بون - رويترز

● اعلنت وزارة الاقتصاد امس ان الناتج الصناعي الالماني انخفض بنسبة 1.2 بالمئة في شباط الماضي عنه في كانون الثاني.

وعدلت الوزارة بيانات شهر كانون الثاني لتظهر ان الناتج الصناعي نما بنسبة 2.3 في المئة. واظهرت البيانات الاولية لشهر شباط انخفاضا حادا في انتاج السلع الاستهلاكية وفي قطاع البناء مما ادى الى هبوط المؤشر العام.

كما سجل الانتاج الصناعي في الشطر الشرقي من المانيا هبوطا حادا. 0

تايوان تقترح التعاون مع الصين للمساعدة على استقرار اسيا

□ تايبه - رويترز

● اقترح رئيس الوزراء التايواني فينسنت سيو امس ان تشترك بلاده مع الصين في استضافة اجتماع اقليمي لمناقشة كيفية تخفيف الاضطرابات المالية في اسيا.

وقال سيو امام البرلمان في تعليقات اذاعها راديو تايبه «اود ان اغتنم هذه الفرصة لاقترح ان يشترك طرفا المضيق «تايوان والصين» في توجيه دعوة الى دول جنوب شرق اسيا لمناقشة كيفية تحقيق استقرار الوضع المالي في المنطقة ودعم النمو الاقتصادي الاقليمي».

واضاف سيو ان هذه الخطوة ستمكن تايبه وبكين من تقديم مساهمة «ايجابية» للمنطقة التي تعاني من مشكلات مالية والمساعدة على تحسين روابطهما الثنائية. ولم يذكر تفاصيل.

وقالت تايوان التي لم تتأثر نسبيا بالازمة المالية الاسيوية انها مستعدة لتقديم يد المساعدة الى جيرانها الاسيويين الاقل حظا كما رأس مسؤولون كبار وفودا من رجال الاعمال الى المنطقة واعلنت شركات تايوانية كبرى صفقات استثمارية.

لكن بكين حذرت دول جنوب شرق اسيا من السماح لتايوان استغلال ما تواجهه تلك الدول من صعوبات لتحقيق مآربها السياسية الخاصة. وتعتبر الصين تايوان اقليما متمردا يتعين اخضاعه لسيادة بكين بعد ان انفصل عنها اثناء حرب اهلية في عام 1949 وتشترط لاقامة علاقات دبلوماسية مع دول اخرى ان تقطع تلك الدول روابطها الرسمية مع الجزيرة الرأسمالية.

ورغم ان جميع حكومات دول جنوب شرق اسيا لا تعترف الا ببكين فان تايلند والفلبين وماليزيا واندونيسيا وسنغافورة استقبلت مسؤولين تايوانيين كبارا.0

مسؤول اميركي يزور ماليزيا لبحث صفقة بتروناس في ايران

□ كوالمبور - رويترز

● قال مسؤول اميركي امس ان مسؤولا رفيعا بوزارة الخارجية الاميركية سيزور ماليزيا هذا الاسبوع لبحث صفقة شركة النفط الماليزية الحكومية بتروناس في ايران التي تهدد باثارة عقوبات اميركية.

وقال المسؤول بالسفارة الاميركية ان وليام رامزي مساعد نائب الوزير لشؤون الطاقة والعقوبات والسلع الاولية سيصل الى كوالالمبور لاجراء محادثات تستمر يومين.

وقال ستيورات ايزنستات وكيل وزارة الخارجية الاميركية الاسبوع الماضي ان رامزي سيحاول تحديد ما اذا كانت الازمة المالية في اسيا اثرت على خطط بتروناس للمشاركة في مشروع يتكلف مليارى دولار في حقول غاز جنوب فارس البحري في ايران.

وتقول واشنطن ان صفقة الغاز تشارك فيه بتروناس وتوتال الفرنسية وجازبروم الروسية والتي وقعت في ايلول الماضي تنتهك قانون العقوبات الاميركي ضد ايران وليبيا الذي صدر عام 1996 .

ويطالب القانون الرئيس الاميركي بفرض عقوبات على اي شركة اجنبية تستثمر 20 مليون دولار او اكثر سنويا في قطاع النفط والغاز الايراني.0

بنك ياباني يدرس تقديم قرض قيمته مليار دولار لاندونيسيا

□ طوكيو - رويترز

● قال بنك التصدير والاستيراد الياباني امس انه يدرس تقديم قرض قيمته نحو مليار دولار لاندونيسيا لمساعدتها على الخروج من ازمتها الاقتصادية.

وقال متحدث باسم البنك اننا ندرس تقديم قرض غير مشروط على مرحلتين ربما من خلال البنك المركزي الاندونيسي.

واضاف ان البنك يعكف على دراسة القرض تماشيا مع قرار للحكومة اليابانية في العشرين من شباط لاتخاذ خطوات طارئة عن طريق تمويل التجارة للمساعدة على تحقيق استقرار اقتصاديات دول جنوب شرق اسيا.

لكن المتحدث باسم بنك التصدير والاستيراد الياباني قال ان البنك لا يمكنه تقديم القرض لاندونيسيا قبل ان تتوصل جاكرتا الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي على برنامج للتعديل الاقتصادي. واضاف من الضروري بالنسبة لنا ان ندرس الموقف مع صندوق النقد الدولي. ومضى المتحدث يقول ان البنك يأمل في تقديم القرض في اقرب وقت ممكن بعد الوصول الى مثل هذا الاتفاق.

وذكرت صحيفة نيهون كيزاي شيمبون اليابانية المتخصصة في الشؤون الاقتصادية ان القرض سيقدم الى البنك المركزي الاندونيسي لاتاحة مصدر للدخل لنظام للضمان المالي مرتبط بالتجارة يمكن بمقتضاه للشركات التي تواجه صعوبات في سداد مدفوعات الاستيراد ان تتلقى مساعدة.0

مصر تلمح الى قيام اسرائيل بتمويل مشروعات مياه اثيوبية على النيل

□ لندن - رويترز

● قال رئيس وزراء اثيوبيا ملس زيناوي في مقابلة صحفية نشرت امس ان المشروعات المائية في بلاده لن تؤثر في حصة مصر من مياه النيل وطالب بالتعامل مع حوض النيل كمنطقة واحدة وثروة طبيعية مشتركة.

واضاف زيناوي قوله لصحيفة الحياة اللندنية ان اثيوبيا تخطط لبناء اربعة سدود بينها سدان على حوض النيل والاخران خارجه. وتابع «هذه المشاريع لا تؤثر على تدفق المياه لانها خاصة بتوليد الطاقة الهيدروليكية فقط وليس لها علاقة بالري».

ولكن زيناوي عاد ليقول ان اثيوبيا تدرس مشروعات للري على مستويات صغيرة لكن ذلك لن يؤثر على تدفق مياه النيل في المرحلة الحالية.

وقال زيناوي ان المشروعات المائية الاثيوبية يجب انجازها بتمويل وعمالة محلية.

وكانت تقارير في الصحف المصرية قد لمحت الى ان اسرائيل تمول مشروعات سدود في اثيوبيا لتقليص حصة مصر من مياه النيل التي تنظمها اتفاقية عام 1959 بين مصر والسودان حول توزيع مياه النيل.

وقال زيناوي ان الاتفاق المصري السوداني اغفل حقوق باقي دول حوض وادي النيل وكأنه ليس هناك اي وجود للدول الاحدى عشرة الاخرى على حوض النيل او ان الامر لا يعنيهم.

واضاف ما نحتاج اليه في شكل اساسي هو التعامل مع حوض النيل كمنطقة واحدة وثروة طبيعية مشتركة ما نرغب في تحقيقه ليس تعديل اتفاق معين وانما بداية جديدة لكل القضية.0

"هيونداي" تتطلع الى شراء "اسيا موتورز" التابعة لـ "كيا"

□ سول - رويترز

● قال متحدث باسم شركة هيونداي موتور ليمتد ان الشركة ابدت امس رغبتها في تملك شركة اسيا موتورز ليمتد التابعة لمجموعة كيا التي تواجه متاعب مالية.

وكانت مجموعة هيونداي قالت في وقت سابق انها تنوي تملك كيا موتورز كورب حتى تصبح شركة السيارات التابعة لها من اكبر عشر شركات لصناعة السيارات في العالم.

وقال المتحدث ان بارك بيونغ جاي رئيس هيونداي موتور ابدى اهتماما باسيا موتورز خلال مأدبة غداء مع الصحفيين المحليين وقال ان هيونداي ستدرس تملك كيا واسيا موتورز في نفس الوقت.

لكن المتحدث نقل عن بارك قوله الافضل لاسيا موتورز ان تكلل المفاوضات بين كيا وشركة سكانيا السويدية بالنجاح واضاف ان هذا قد يعني ان هيونداي لن تتقدم على الفور بعرض لشراء اسيا موتورز.

وذكر بارك انه اذا اشترت هيونداي كيا موتورز فانها ستدمج شركتي صناعة السيارات.0

9.6 مليون دولار ارباح "اسمنت المغرب" العام الماضي

□ الرباط - رويترز

● قالت شركة اسمنت المغرب امس ان صافي ارباحها تضاعفت الى اكثر من مثليه وبلغ 95 مليون درهم/ 9.6 مليون دولار - في عام 1997 مقارنة مع 41 مليون درهم في العام السابق.

وقالت الشركة في بيان منشور ان تطور نشاطها والتراجع المستمر في نفقات الانتاج وانخفاض المديونية والنفقات المالية اتاح نمو صافي الارباح بعد الاخذ في الاعتبار تخصيص عشرة ملايين درهم للاستثمارات..

وقال مجلس ادارة الشركة في اجتماع ان مبيعات الشركة في 1997 بلغت 880 مليون درهم من 793 مليون درهم في العام السابق. واوصى مجلس الادارة بتوزيع ارباح قدرها ثمانية دراهم عن السهم.

وذكرت الشركة انها خفضت ديونها المالية الى 342 مليون درهم في 1997 من 590 مليونا في العام السابق.

وتملك مجموعة ايتالسيمنتي الايطالية للاسمنت حصة تبلغ 53 بالمئة في شركة اسمنت المغرب.

وجرى تداول اسهم المغرب في بورصة الدار البيضاء اول امس بسعر 780 درهما للسهم.0

بنك مغربي ينفي اعتزامه الاستغناء عن الف من موظفيه

□ الرباط - رويترز

● قالت وكالة انباء المغرب العربي الرسمية ان البنك الوطني للائتمان الزراعي نفى انه يعتزم الاستغناء عن اكثر من الف من موظفيه وذلك فيما يبدو انها محاولة لتجنب تنظيم اضراب عن العمل لمدة يومين..

ونقلت الوكالة عن البنك قوله في ساعة متأخرة اول امس ان البنك ينفي نفيا قاطعا شائعات نشرتها وسائل اعلام مختلفة تتحدث عن الاستغناء عن موظفين.

وكان اتحاد العاملين بالبنك قال انه سينظم اضرابا عن العمل يومي 15و16 نيسان الجاري احتجاجا على ما وصفه بخطة لطرد اكثر من الف موظف.

وقال متحدث باسم الاتحاد ان الاضراب سينفذ واوضح البيان الذي اصدره البنك انه يعاني من وضع مالي صعب وانه يريد زيادة الانتاجية من خلال حشد الموارد البشرية وتحسين الخدمات.0

بين فضيلة الادخار ورذيلة الاقتراض تعامى الاقتصاديون عن العجز في الحساب الجاري!

تكديس المدخرات محلياً مناقض للازدهار!

مثلما يشجع الآباء ابناءهم على الادخار، كذلك يعمل الاقتصاديون من حيث تدعيم المعافاة القوية اقتصادياً، كعنصر جوهري من عناصر التنمية بعيدة المدى. ذلك ان النظم الاقتصادية التي يجري فيها ادخار اكبر، فهذا يعطيها القوة على الاستثمار الاكبر كذلك، وبالتالي تؤدي الى اتساعها الاكبر. من هنا يعتبر الادخار فضيلة، اما الاقتراض فيرى اليه على انها رذيلة «عيب». ومع ذلك، ما تزال الفضيلة في الاوضاع الراهنة تأخذ حقها من المكافأة. فالولايات المتحدة.. التي توفر اقل من اي دولة اخرى من دخلها.. تتمتع بمعدلات نمو سريع وبمستويات تضخم دنيا، بينما تعاني دول النمو الاقتصادي القوي في شرق آسيا من الانهيارات الاقتصادية والمالية.

فلماذا؟ لانه بتوافر الادخار والاستثمار، فان بامكانك الحصول على الكثير من الاشياء الجيدة. فقد يكون الادخار عاملاً هاماً بالنسبة للتنمية بعيدة المدى لدولة ما، لكن الكفاءة التي يجري بها استثمار هذا الادخار لها شأن كبير مثلما هو شأن تدرجها الاقتصادي. فاذا كانت المدخرات وفيرة جداً، وكان تدفق الاستثمارات سلس للغاية «كما تفيد بذلك تجربة اليابان والنمور الاسيوية، وتعلمها الدرس على حسابها الخاص»، فقد يكون الهدر - وليس الازدهار الاقتصادي - هو النتيجة. وقد تنتقد الاميركان على انهم اكثر نمواً وازدهاراً اقتصادياً من الاسيويين. لكنك ستسجل شيئاً واحداً لصالحهم وظهر بفضلهم على مدار السنوات القليلة الماضية.. وهو: انهم استخدموا الاموال بطريقة حكيمة، واكثر عقلانية.

ولطالما اطريت المدخرات العالية كأحد اركان النمو الاقتصادي في شرق آسيا. ومن الناحية النظرية، وطالما ان رأس المال يتحرك بحرية عبر الحدود وبين الدول، فليس مطلوباً من المدخرات العالية ان تعطي مستوى عالٍ من الاستثمارات. اما من الناحية العملية، فان رأس المال ما يزال مقيماً في بيته تقريباً. واعتماداً على المدخرات المحلية الوافرة، قامت جنوب كوريا وماليزيا وتايلند جميعها بالاستثمار، وبحدود خمسي (40 بالمئة) من اجمالي الناتج المحلي عام 1996 «وهو ما يزيد على ضعفي مستوى الادخار الاميركي».

وهكذا، فقد ادت هذه المدخرات العالية الى دفع الكثير من الاقتصاديين لغض الطرف عن العجوزات الهائلة في الحسابات الجارية لدول شرق اسيا. غير ان حقيقة ان اقتصادات على هذا المستوى العالي من الادخار ظلت تتطلب تدفقات رأس مال هائلة لتمويل مستويات اعلى من الاستثمار، كان واجباً عليها ان تثير تساؤلات حول نوعية تلك الاستثمارات وجودتها. وحيث ان المعجزة الاقتصادية لمنطقة شرق آسيا قد توقفت فجأة، فقد غدا واضحاً ان الارتفاع في مجال الاستثمار في هذه المنطقة في فترة التسعينات كان دلالة ضعف، وليس دلالة قوة. ذلك ان قسماً كبيراً من الاموال قد اهدر في صفقات المضاربات العقارية او المشروعات الصناعية غير المربحة.

ويقع جزء من اللائمة على ثلاثة عوامل جعلت كلفة رأس المال في شرق آسيا تبدو رخيصة من الناحية الشكلية «الاصطناعية». الأول: ان الجمع بين المدخرات المحلية الهائلة الحبيسة في الداخل «الاستثمارات الاجنبية عن طريق مقيمين مقيدة في بعض البلدان»، وبين التدفقات الكبيرة لرأس المال الاجنبي، قد ادى الى اسعار فائدة فعلية متدنية. والثاني ان الاعتقاد الخاطىء بأن اسعار التبادل ستظل الى الابد مربوطة ومثبتة بالدولار الاميركي قد جعل الاقتراض من الخارج يبدو مخادعاً من حيث رخصه. والثالث: اكراه بعض البنوك، من قبل بعض الحكومات وخاصة حكومة كوريا الجنوبية، على اقراض بعض المؤسسات المفضلة، وباسعار فائدة رخيصة.

عائدات بائسة:

ادى الربط الاصطناعي بين رأس المال الرخيص من جهة، وبين المحسوبية والتدخل الحكومي من جهة ثانية، الى تسرب الاموال على التوالي الى تلك المشاريع ذات الارتباطات والمحسوبيات الوثيقة بدلاً من ضخها في المشاريع الافضل وذات الآفاق الاقتصادية.

وتؤكد دراسة تحليلية اجرتها مؤسسة «مورغان» مؤخراً بأن عائدات رأس المال قد انخفضت انخفاضاً حاداً في معظم اقتصادات النمور الاسيوية في فترة التسعينات، وعلى نحو اكثر حدة في كل من جنوب كوريا وتايلند وماليزيا. بل ان دراسة جديدة اخرى، قامت بها مؤسسة «ماكينسي» للاستشارات الادارية، اكدت على ذات النقطة عندما عقدت مقارنة بين انتاجية رأس المال في اربعة مصانع كورية جنوبية ومثيلاتها في البرازيل على مدى عشر سنوات ووجدت هذه الدراسة ان لدى البرازيليين اسعار استثمار ادنى بكثير، بينما كان رأس المال الكوري الجنوبي يستخدم في الغالب بنصف ما يستخدم به رأس المال البرازيلي انتاجياً.

وعلى الطرف الآخر، فان حقيقة ان الاميركيين يفضلون الاستهلاك على الادخار صارت من الماضي. ذلك انه في فترة الثمانينات، وقع قسم كبير من النقد واللوم ازاء انخفاض مستوى الادخار في اميركا على القروض الذي استلفتها الحكومة «اي انتقاء الادخار». والان، فقد تخلصت الحكومة من العجز في ميزانيتها، ومع ذلك فان مستوى الادخار المنزلي قد وصل نصف ادنى مستوى له منذ اكثر من 50 سنة. ونتيجة لذلك، وصلت نسبة الادخار من اجمالي الناتج المحلي 17 بالمئة فقط عام 1997. ولم يكن هذا اعلى منه في نهاية الثمانينات. وتنفرد بريطانيا بين البلدان الصناعية الغنية، في الادخار من دخلها باقل من الولايات المتحدة، مع ان اقتصادها «اي اقتصاد بريطانيا» في نمو مطرد وقوي ايضاً.

واما اليابان، والتي تدخر 30 بالمئة تقريباً في السنة من اجمالي الناتج المحلي، فقد كانت قادرة على ان تعطي سعراً اعلى للاستثمار. وعلى مدى السنوات العشرة الماضية، بلغ حجم الاستثمار الياباني من حيث حصته من اجمالي الناتج المحلي ضعفه في الولايات المتحدة. وفي حين كانت المدخرات الاميركية غير ملائمة لتمويل حتى الاستثمارات الاميركية المتواضعة، مما اضطر الولايات المتحدة للاقتراض من الخارج، فان المدخرات اليابانية كانت على الدوام تفوق حجم الاستثمارات، وبالتالي تسجل لها فائضاً في الحساب الجاري «وهذا تعريفاً يساوي الفرق بين المدخرات المحلية والاستثمارات». ونتيجة لهذا الخلل الدائم في الميزانيات، تراكمت الديون الخارجية على الولايات المتحدة لتصل الى 1 تريليون دولار نهاية العام الماضي. اما صافي قيمة موجودات اليابان في الخارج فتصل الى ذات المبلغ تقريباً.

على انه قياساً على السطح «الظاهر» فان عادات الصرف الاميركية القوية قد تبدو اشعاراً بالكارثة ومع ذلك، ومنذ العام 1979، لم يكن النمو الاقتصادي الياباني باسرع في المعدل العام من النمو الاقتصادي الاميركي ويكمن لحد اسباب ذلك في الحقيقة البدهية التي يدركها كل مستثمر على حدة «هي انه كلما زادت العائدات على رأس المال، كلما كان واجباً على المرء ان يقلل من الاستثمار اليوم لكي يتمتع بكمية معينة من الاستهلاك غداً».

كما توصلت دراسة اخرى اجرتها مؤسسة «ماكينسي» ونشرت عام 1996 الى نتيجة مفادها ان الشركات الاميركية قد استخدمت رأس المال بشكل انجح بكثير من الشركات اليابانية او الالمانية، علماً بأن المانيا تقوم باستثمارات اكبر من الاستثمارات الاميركية. وقد حققت الشركات التجارية الاميركية دخلاً وصل في المعدل العام نسبة 9 بالمئة في السنة خلال السنوات العشرين الماضية المنتهية بعام 1993، مقارنة مع نسبة 7 بالمئة حققتها كل من اليابان والمانيا. ولعل الفرق بين الجانبين قد اتسع منذ ذلك العام، اذ توحي المعلومات والارقام الاكثر حداثة، الآتية من منظمة التعاون والتنمية الاوروبية (OECD)، والمستندة على مقياس مختلف بأن مستوى العائدات على رأس المال الاميركي خلال السنوات الخمسة الاخيرة كان ضعفه تقريباً في اليابان او المانيا. ورأت «ماكينسي» ان رأس المال قد استخدم بطريقة اكثر نجاعة في اميركا، ذلك لان المنافسة فيها اكثر شراسة، ولان المساهمين يطلبون الاكثر من المدراء. كما ان العائدات الاكبر على رأس المال افادت اميركا في خلق ثروة اكبر وحقيقية من اليابان على الرغم من ان مدخرات اميركا كانت اقل.

ومهما يكن من امر، فانه لشيء معقول بالنسبة لاميركا ان يكون لديها تدفق صاف من رأس المال الاجنبي اذا كانت مستويات العائدات اعلى.. اي ان المدخرات الفائضة في اليابان وغيرها من الاقطار يمكن استثمارها بشكل افضل في اميركا من استثمارها في بلادها الاصلية «بلد المنشأ». لكن السؤال هو: هل تستطيع اميركا مواصلة جذب رأس مال كاف من الخارج؟ وفي الاجابة عنه يقول بعض الاقتصاديين ان انخفاض الطلب في آسيا سيدفع العجز في الحساب الجاري الاميركي الى 300 مليار دولار عام 1999 .. وهو اعلى بنسبته المئوية من اجمالي الناتج المحلي عن الذروة التي وصل اليها اواخر الثمانينات، وحيث الدولار هبط هبوطاً حاداً.

وعلى اية حال، فهذا طيب طالما ان الربحية العالية في اميركا ما تزال تستقطب هذه التدفقات الرأسمالية. لكنه من غير المرجح ان تظل العائدات على رأس المال اعلى في اميركا منها في البلدان الاخرى. فاذا طبقت الحكومات الاسيوية والاوروبية الاصلاحات التي ستجعل العمل والانتاج واسواق رأس المال فيها اكثر فاعلية، فان العائدات على رأس المال يجب ان ترتفع لتضاهي تلك المستويات في اميركا. وفي تلك الحالة، سيقل تدفق الاموال الاجنبية، وعندها تكون اميركا قادرة على تدعيم استثماراتها الراهنة عن طريق زيادة الادخار فقط.

وحتى هذه الاوقات، فان الآفاق البعيدة لاميركا قد تبدو اكثر وردية ان هي ادخرت اكثر. ذلك ان السياسات التي تضغط الادخار، وخاصة نظام الضرائب الذي يقدم تسهيلات سخية على فائدة الرهن المنزلي وشركات الاقتراض، وما تزال بحاجة الى معالجة. ان عدم قدرة اليابان على استخدام المستوى العالي لمدخراتها لصالحها قد ساعد تدعيم الاستثمارات الاميركية والنمو الاقتصادي الاميركي في التسعينات. فان استمر هذا العجز الياباني، فسيتمكن الاميركان اكثر من تدعيم خطيئتهم لفترة اطول قليلاً. اما اذا ساعدت الازمة اليابان وغيرها من البلدان الاسيوية على اجتراح العبرة منها، باستنباط طريقة افضل لاستخدام رأس المال المتوافر لديها جميعاً، فان المدخرات والاستثمارات ستثبت مرة اخرى انها فضيلة.0

مجلة الايكونوميست

ترجمة: عوني ابو غوش

بعد عمليات بيع لجني الارباح

الدولار يتراجع في طوكيو ويجد دعما له عند مستوى 134 يناً

□ عواصم – رويترز

● تراجع الدولار مقابل الين في اواخر تعاملات طوكيو امس بعد عمليات بيع لجني الارباح اعقبت صعوده الاخير.

لكن المتعاملين قالوا ان العملة الاميركية تجد دعماً جيداً واقبالا على الشراء وبخاصة عند مستوى ادنى من 134 يناً.

واشار متعاملون في اسواق خارجية الى صفقات شراء للمارك مقابل الين مما اعطى بدوره دعما غير مباشر للدولار امام العملة اليابانية.

وفي الساعة 701 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 134.05/134.0 ين هبوطاً من 134.79/134.71 ين في اواخر التعاملات اول امس.

وامام العملة الالمانية سجل الدولار 1.8393/1.8388 مارك انخفاضا من 1.8433/1.8430 في اواخر التعاملات اول امس.

وتراجع الدولار في المعاملات الصباحية في اوروبا وحام حول 1.84 مارك و134 يناً وان ظل محتفظا بدعم جيد.

واستبعد بنك اليابان المركزي ان تشهد اليابان ازمة قروض خطيرة وارتفع المارك امام الين واقترب من اعلى مستوياته امام الفرنك السويسري منذ ستة اشهر.

وكان من المتوقع ان يعلن امس عن بيانات مؤشر اسعار المستهلكين الالمانية في مارس/ اذار ويتوقع انخفاضها بنسبة 0.2 بالمئة عنها في الشهر السابق.

كما ينتظر اعلان بيانات البطالة خلال شهر مارس.

وفي الساعة 0721 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 1.8396 مارك و133.98 ين مقارنة مع 1.8433 مارك و134.7 ين في اواخر المعاملات الاوروبية اول امس واستقر الجنية الاسترليني امام المارك والدولار في بداية معاملات اوروبا مع تركز الانظار على اجتماع لجنة السياسة النقدية التابعة لبنك انجلترا المركزي هذا الاسبوع.

وفي الساعة 0720 بلغ سعر الاسترليني 3.0637 مارك و1.6653 دولار مقارنة مع 3.0648/3.0643 مارك و1.6632/1.6622 دولار في اواخر معاملات اول امس.

وقالت وزيرة التجارة البريطانية مارجريت بيكيت اول امس ان هناك دليلاً على ان الجنية الاسترليني يجد دعما في قرار بريطانيا البقاء خارج الموجة الاولى من الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية.

ولا يزال المتعاملون يترقبون ما سيسفر عنه اجتماع لجنة السياسة النقدية. ويتوقع غالبية الاقتصاديين الذين استطلعت رويترز اراءهم بقاء اسعار الفائدة البريطانية دون تغيير عند 7.25 بالمئة.0

اسعار الذهب والفضة تتراجع في هونج كونج واوروبا

□ عواصم – رويترز

● انخفضت اسعار الذهب والفضة في المعاملات الفورية عند الاغلاق في سوق هونج كونج امس مقارنة مع مستويات الاغلاق في نيويورك اول امس وقال متعاملون ان التعاملات اتسمت بالحذر خوفا من اقبال المنتجين على بيع كميات ضخمة بعد المكاسب التي حققها الذهب في الاونة الاخيرة..

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق 308.20 / 308.70 دولار امريكي للاوقية الاونصة مقارنة مع اغلاقه في نيويورك اول امس على 308.80 /309.30 دولار للاوقية..

وبلغ سعر الفضة عند الاغلاق 6.35/ 6.39 دولار للاوقية مقارنة مع 6.40 / 6.43 عند الاغلاق في نيويورك اول امس.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن على 309.15 دولار للاوقية /الاونصة انخفاضا من 310.60 دولار في جلسة القطع السابقة ليوم اول امس واغلق الذهب في نيويورك اول امس على 308.80 / 309.30 دولار للاوقية.

وفتح الذهب على هبوط طفيف في اوروبا وحذت حذوه باقي المعادن النفيسة عدا البلاتين.. وبلغ سعر الذهب في بداية المعاملات 308.65 / 309.05 دولار للاوقية الاونصة مقارنة مع اغلاق نيويورك اول امس على 308.80 / 309.30 دولار.

وفتحت الفضة على 6.36 / 6.39 دولار للاوقية نزولا من 6.40 / 6.43 دولار اول امس.

اما البلاتين فارتفع دولارا وبلغ 414 / 416 دولارا للاوقية.. وتراجع سعر البلاديوم الى 269.50 / 271.50 دولار مقارنة مع 271 / 273 دولاراً عند اغلاق اول امس.0

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه	
سعر اعادة الخصم	7.75 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	6.25 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	6.45 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	6.10 % سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	9.00 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	8.55 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.625 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سنتين	7.50 % سنوياً
سعر نافذة الايداع بالدينار	% سنوياً
سعر فائدة الاقراض المرجّح فيما بين البنوك لليلة واحدة	2.50 % سنوياً
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	3.25 %
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	1.00 %
مجموع المبالغ المقرضة	42.275 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	5
عدد العمليات	16

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الاحد الموافق ٥/نيسان/١٩٩٨

الرقم			اسم الخط البحري		تاريخ
البواخر المغادره					المغادره
-١	براكا	PRACA	خطوط شيبولبروك	CHIPOLBROK LINE	٤/نيسان/٩٨
-٢	مارجان	MARJAN	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٤/نيسان/٩٨
البواخر الراسية					الوصول
-١	استرا	ASTRA	مستاجره	CHARTERED	٢٠/اذار/٩٨
-٢	الفا ١١٧	ALPHA-117	مستاجره	CHARTERED	٢٤/اذار/٩٨
-٣	انش – ب	INCE - B	مستاجره	CHARTERED	٣١/اذار/٩٨
-٤	براشيتي	BRACHITI	مستاجره	CHARTERED	٣١/اذار/٩٨
-٥	نور	NOUR	مستاجره	CHARTERED	٣١/اذار/٩٨
-٦	بدر-٢	BADER-11	مستاجره	CHARTERED	١/نيسان/٩٨
-٧	ميداس هوب	MIDAS HOPE	مستاجره	CHARTERED	٢/نيسان/٩٨
-٨	تايغر فالكون	TIGER FALCON	مستاجره	CHARTERED	٢/نيسان/٩٨
-٩	فيشفا	VISHVA	مستاجره	CHARTERED	٤/نيسان/٩٨
-١٠	مارجان	MARJAN	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINBS	٤/نيسان/٩٨
-١١	وانغ جيانغ	WANG JIANG	مستاجره	CHARTERED	٤/نيسان/٩٨
-١٢	فيلا –١	VILA-1	مستاجره	CHARTERED	٤/نيسان/٩٨
-١٣	ريني	RENI	خطوط ام سي ال	MCL./FDR.	٥/نيسان/٩٨
البواخر المنتظره					الوصول المتوقع
-١	الحساء	IHSA'A	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٥/نيسان/٩٨
-٢	جولي ارو	JOLLY ORO	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٥/نيسان/٩٨
-٣	لوك ماهشيواري	LOK MAHESHWARI	مستاجره	CHARTERED	٥/نيسان/٩٨
-٤	فلاغ انفستورز	FLAG INVESTORS	مستاجره	CHARTERED	٥/نيسان/٩٨
-٥	جنشوار	JINSHWAR	مستاجره	CHARTERED	٥/نيسان/٩٨
-٦	سيلفر ستار	SILVER STAR	مستاجره	CHARTERED	٦/نيسان/٩٨
-٧	سي بانثر	SEA PANTHER	مستاجره	CHARTERED	٧/نيسان/٩٨
-٨	روان-١	RAWAN-1	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	٨/نيسان/٩٨
-٩	سي هارموني	CS HARMONY	خطوط الكونتشب	EPIC./CONTSHIP	٩/نيسان/٩٨
-١٠	تول تريدر	TOL TRADER	مستاجره	CHARTERED	١٠/نيسان/٩٨
-١١	سكارجيراك	SKARGERRAK	مستاجره	CHARTERED	٢٠/نيسان/٩٨

تصدر من نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانيء/العقبه = للاستفسار على هاتف [illegible]/عمان

ارتفاع بورصة طوكيو وسط امال باتخاذ اجراءات جريئة

الاسهم في هونغ كونغ تستقر وتتراجع في لندن

□ عواصم – رويترز

● قال سماسرة ان اسعار الاسهم في هونغ كونغ لم تشهد تغيرا كبيرا عند الاغلاق امس مع غياب اي عوامل من شأنها تحفيز التعامل وتغيب كثير من المستثمرين... ويحجم المستثمرون عن تكوين مراكز خلال الاسبوع الحالي الذي اغلقت فيه سوق هونغ كونغ للاوراق المالية اول امس في عطلة محلية وستغلق يوم الجمعة القادم قبيل عيد القيامة...

وهبط مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة 3.25 نقطة عند الاغلاق امس اي بنسبة 0.03 في بالمئة الى 11049.43 نقطة..

وتراجعت قيمة التعاملات الى خمسة مليارات دولار هونغ كونغ من 6.33 مليار دولار هونغ كونغ يوم الجمعة الماضي.

طوكيو

وقال سماسرة ان الاسهم اليابانية اغلقت على ارتفاع وسط توقعات بأن تتخذ الحكومة خطوات جريئة لانعاش الاقتصاد بعد اقرار ميزانية 1988/1999 اليوم وقال سيكي اوريمي المدير بشركة داي ايشي للاوراق المالية يسعى الناس لتغطية مراكزهم المكشوفة الان قبل اقرار مشروع الميزانية. وسجل مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهما ممتازا 15978.72 نقطة عند الاغلاق مرتفعا 272.73 نقطة اي بنسبة 1.74 بالمئة عن مستوى الاقفال اول امس

وصعدت العقود الاجلة للمؤشر لشهر يونيو حزيران 280 نقطة الى 16030 نقطة

لندن

انخفضت اسعار الاسهم البريطانية في المعاملات الصباحية في بورصة لندن للاوراق المالية حيث لزم المستثمرون جانب الحذر قبيل اجتماع اللجنة المختصة بتحديد اسعار الفائدة هذا الاسبوع.

ويبدأ امس اجتماع لجنة السياسة الائتمانية ببنك انجلترا المركزي لكن قرارها لن يصدر الا ظهر اليوم. وتتركز الانظار على اسهم البنوك بعد اعلان خطة اندماج مجموعتي سيتيكورب وترافلرز اول امس. وانهى مؤشر داو جونز الصناعي الاميركي تعاملات اول امس بارتفاع 49 نقطة بعد ان كان مرتفعا 65 نقطة عند اغلاق لندن..

وكان مؤشر فاينانشال تايمز المكون من اسهم100 شركة بريطانية كبرى ارتفع 41.6 نقطة اول امس ليغلق على 6105.8 نقطة..

وانخفض المؤشر صباح امس الى 6063.1 نقطة. وفي الساعة 0802 بتوقيت جرينتش انخفض المؤشر 14.9 نقطة اي بنسبة 0.24 في بالمئة الى 6090.9 نقطة.0

REUTERS REUTERS

12:51 98/04/7					اسعار العملات العالمية				
مصري	لبناني								
4.8209	2155.15	5.1803	5.2897	2.1571	0.8476	2.5928	1.4104	-	دينار اردني
3.4180	1528.00	3.6728	3.7504	1.5294	0.6010	1.8383	-	0.7090	دولار امريكي
1.8581	830.66	1.9966	2.0388	0.8319	0.3265	-	0.5440	0.3857	مارك المالي
5.6862	2541.98	6.1101	6.2392	2.5446	-	3.0598	1.6640	1.1795	جنيه استرليني
2.2335	998.50	2.4001	2.4508	-	0.3926	1.2021	0.6539	0.4633	فرنك سويسري
2.5540	11.42	0.0274	0.0280	1.1431	0.4489	1.3741	0.0075	0.5298	ين ياباني
0.9114	407.42	0.9793	-	0.4078	0.1603	0.4905	0.2666	0.1890	ريال سعودي
9.0668	4053.27	9.7427	9.9485	4.0570	1.5941	4.8764	2.6527	1.8807	ريال بحريني
0.9389	419.72	1.0089	1.0302	0.4204	0.1651	0.5053	0.2747	0.1948	ريال قطري
11.1681	4992.65	12.0007	12.2542	4.9972	1.9636	6.0065	3.2674	2.3166	دينار كويتي
0.9306	416.03	-	1.0211	0.4166	0.1637	0.5009	0.2723	0.1930	درهم اماراتي
0.0022	-	0.0024	0.0025	0.4166	0.0004	0.0012	0.0007	0.0005	ليرة لبناني /١٠٠٠
-	447.05	1.0745	1.0972	0.4477	0.1759	0.5382	0.2926	0.2074	جنيه مصري

اسعار السلع			اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *		
التسليم	السعر	السلعة			
فوري	146.42	القهوة (c/lbs)	0.710	0.708	دولار امريكي
فوري	1873	الكاكاو ($/ton)	1.1792	1.1733	جنيه استرليني
فوري	148.9	سكر (Stg/ton)	0.3844	0.3825	مارك المالي
فوري	88	القمح ($/ton)	0.4656	0.4633	فرنك سويسري
فوري	26.86	صويا (c/lbs)	0.1148	0.1142	فرنك فرنسي
فوري	150	شاي(Stg/Kg)	0.5267	0.5241	ين ياباني
فوري	0	شعير ($/Bsh)	0.3413	0.3396	جلدر هولندي
فوري	400	أرز ($/ton)	0.39	0.3881	لير ايطالي

*المصدر: البنك المركزي الاردني

LIBOR FIXING/		اسعار الفائدة		اسعار النفط بالدولار الامريكي			اسعار المعادن		
٦ اشهر	٣ اشهر	شهر	المدة / العملة						
				11.26	10.67	عربي ثقيل	308.7	309.2	ذهب
5.688	5.664	5.656	دولار	13.16	12.57	عربي خفيف	6.39	6.42	فضة
7.563	7.563	7.500	استرليني	12.21	11.62	عربي وسط	414	416	بلاتين
0.688	0.676	0.641	ين	13.65	13.16	برنت	1428	1430	المنيوم
3.711	3.625	3.563	مارك	16.04	15.44	تكساس	1727	1730	نحاس
3.719	3.625	3.500	فرنك	13.65	13.16	بوني	1137	1138	زنك
1.688	1.602	1.535	سويسري	12.10	11.44	دبي	592	594	رصاص
5.027	5.352	5.746	لير	150.00	150.00	بنزين	5415	5435	نيكل

مؤشرات البورصات الرئيسية							
ادنى سعر	اعلى سعر	اغلاق سابق	% التغير				
0.00	0.00	9033.23	0	0.0	0	DOW JONES	نيويورك
0.00	0.00	1121.38	0	0	0	S&P 500	نيويورك
0.00	0.00	1829.14	0	0	0	NASDAQ	نيويورك
6063.10	6134.80	6105.80	0.44	26.80	6132.6	FT-SE 100	لندن
15602.30	15978.72	15706.0	1.74	272.73	15978.72	NIKKIE 225	طوكيو
0.00	0.00	7645.8	0	0	0	TSE 100	تورنتو
3955.64	3991.24	3986.75	0.09	3.45	3990.2	CAC 40	باريس
5276.79	5357.05	5271.65	1.62	85.4	5357.05	DAX	فرانكفورت

REUTERS

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	105	5 3/4
Boeing Co	56 1/16	1
Caterpillar Inc	54 1/2	1/4
Walt Disney Co.	108 3/8	-2 9/16
Eastman Kodak	64 1/8	- 7/16
General Electric	86 13/16	- 3/8
General Motors	67 5/16	- 3/16
International Bus Mach	106 1/16	1 3/8
Johnson & Johnson	76 3/16	-1 5/16
Bank of America	86 3/4	- 13/16
Coca Cola	79 1/4	-1 3/16
Phillip Morris	39 1/4	- 3/4
Proctor & Gamble	86 15/16	-1
AT&T	65 13/16	- 1/2
Exxon CP	68 7/16	- 7/8
Nasdaq ($)		
Intel Corp	73 7/8	-2 7/8
Compaq Computer	25	- 13/16
MCI Comms	49 15/16	- 3/4
Reuters Ltd	63 9/16	- 1/16
Dell Computer	65 1/4	-2 1/8
Sun Microsystems	40 3/8	- 3/4
Netscape Communication	16 5/8	- 3/8
Oracle	27 1/8	-1
Cisco Systems	69	-1 11/16
London(GBp)		
Barclays PLC	1873	33
British Airways	630.5	10
Boots Co. PLC	960	-18 1/2
British Petroleum	933	56
British Steel	140.5	-1 3/4
B Sky B	435.25	-9 3/4
British Telecom	665	-3 1/2
Cadbury Schweppes	852.5	-7
Cable & Wireless	727	-7
Dixons Group	530	-8
Glaxo Wellcome	1786	15
Lloyds TSB Group	1025	25
Reuters Holdings	645.5	3
Prudential Corporation	935	30
Unilever PLC	641	-8 1/2
Zurich (CHF)		
Clariant N	1648	-8
Holder Bank	1611	15
Novartis I	2705	-12
Roche GS	16540	75
UBS I	2751	51
ABB AG I	2348	13
CIBA Special N	196.5	- 1/4
CS Group N	341.5	1/2
Nestle AG N	2993	22

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	82.8	1
Bayer AG	83.45	-1.6
Bayerische Hypo	106.6	0.5
Dailmer Benz AG	187.6	-0.65
Deurche Telekom	40.2	2.6
Dresdner Bank	88.5	0.8
Lufthansa	40.5	-6
Volkswagen AG	1564	-6
Commerzbank AG	71	3.2
Mannesmann AG	1577	-28
Viag AG	1033	-7
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	5.62	-0.18
ANZ Bank	10.62	-0.1
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	3.295	-0.005
Hudson Conway	4.75	0.25
Winterthur Intl	3	0.02
Leighton Hlds	6.22	-0.01
Metal MFG	2.09	-0.01
National Mutual	3.5	0.19
Paris (FRF)		
BIC	470	-10
Lafarge	500	3
L'Oreal	3001	-34
	296.7	-4.7
Total	752	-23
BNP	568	22
ELF-Aquitaine	783	-17
Havas	571	11
Paribas	683	17
Peugeot	1034	-37
Canal Plus	1136	-17
Societe Generale	1391	39
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1140	20
Mitsubishi Electric	353	20
Fuji Electric	448	3
NEC Corporation	1360	-30
Sharp Corporation	912	-1
Sony Corporation	11000	-300
Bank Tokyo-Mitsubishi	1590	0
Mitsui Tr & Banking	317	21
Honda Motor	4600	30
Bridgestone Corp	3020	-10
Citizen Watch	878	28
Fuji Bank	800	41
Mitsui Co. Ltd.	805	-3
Nomura Securities	1460	-20

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام وشقيقتها
شارع الصحافة
ص.ب 962198
عمان 11196 - الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
رئيس التحرير
صالح القلاب
هيئة التحرير
مروان حزين محمد كعوش
حلمي الاسمر خالد الزبيدي
مدير التسويق والاعلان
سامي صقر
مدير العلاقات العامة
باسل الطراونة
المدير الفني
م. باسل ابو سيف
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف 5682223/4-5601099
فاكس 5698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف 5686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 دينارا
الطبعة الدولية 700 $
المراسلون
لندن: حميد غرياني هاتف 4405450
القاهرة: فتحي خطاب هاتف 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف 307293
تونس: صلاح الجورشي هاتف 757272
بغداد: احمد صبري هاتف 5434027
مكتب العرب اليوم/أمريكا
ص.ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف (973)684-6539
فاكس (973)684-6665
الطبعة الالكترونية
http://www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail: mail@alarab-alyawm.com.jo

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Tel 5602255 fax 5602266 P.O Box 962198
Board Chairman/ General Manager
Dr. Riad Al Hroub
Editor in Charge
Taher Al Adwan
Telefax 5620552
Editor in Chief
Saleh Al Kallab
Telefax 5620551
Managing Editors
Marwan Hazayen M. Ka'awash
Helmi Al Asmar Khalid El. Zubaidi
Sales & Advertising Director
Sami Saqar
Tel 5620563 Fax 5622177
Public Relations Manager
Basel Al Tarawneh
Telefax 5622179
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail: basel@alarab-alyawm.com.jo
Printed in Amman by
Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE
P.O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http://www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail: mail@alarab-alyawm.com.jo

الحوار .. الذات .. والآخر

● د. سليمان الطراونة

■ شرعية الاختلاف اساس الحوار الفاعل ■ النظام الديمقراطي يسلّم بالاختلاف ويشرع له وينظمه ويبني عليه ■ تكبلنا مصالحنا وآراؤنا المسبقة فنصر على سحب شرعية الاختلاف من غيرنا ■ الخلاف حرب غير معلنة بين القوى الاجتماعية والسياسية والثقافية

● الحوار هو صانع الذات والآخر منذ أن بدأ الانسان استشعار ان هنالك ذاتاً وهنالك آخر. والمنغلق حوارياً ينظر الى غيره من خلال هويته الحضارية والثقافية والاجتماعية، وهو يحاكمه ويحكم عليه على هذا الاساس. فإن كان يتفق معه تلقاه بالقبول وإلا نبذه الى خارج ذاته جاعلاً إياه ممثلاً للعمالة والخيانة والتأخر والتخلف والهمجية. فأنا إن انغلقت على نفسي لا أحاوره بل أحاور نفسي، وإن ظننت أن رأيي هو ذاتي، فإن تراجعي عن رأيي هو تنازل عن هذه الذات، فيصبح نظامي في التفكير على نظام من يصر على أن السواد الذي أمامه "عنزة ولو طارت"، لأن الآخر رأى أنه غراب ولا يجوز أن أرى ما رأى غيري.

المحاور ليس صدى من يحاوره وليس مرآة له، لكنه يتعرّف من محاوره على جوانب من نفسه وفكره ما كان له أن يتعرف عليها لولا حواره، فالواحد منّا يعرف نفسه وفكره وانتماءاته اكثر بمحاورته للآخر حتى لو كان نقيضه. فالحوار تذكرة سفر تأخذنا الى شبكة دواخلنا ودواخل الآخر، فإن فقدنا القدرة على الحوار اصابنا "العمى الفكري". فمن أراد أن يتعرف على جمال عقل الآخر فليحاوره، ومن أراد أن يتعرف على عقله هو فليحاور الآخر. فنحن لا نرى عيوننا إلا في عيون الآخرين، فالتعرف الإنساني يبدأ بتبادل النظرات والتعرف الفكري والثقافي يبدأ بتبادل النظرات والتعرف الفكري والثقافي يبدأ بتبادل الحوارات، فالحوار الحق هو عيوننا الفكرية والثقافية والسياسية، وإن فقدنا القدرة على الحوار فقدنا القدرة على الإبصار!

الحوار مع الواقع

الحوار مع الواقع غير الحوار فيما بيننا عن الواقع، ثم ما هو الواقع الذي نود التحاور معه؟ هل هو الواقع الاجتماعي ام الاقتصادي أم الفكري ام التربوي او السياسي؟ وهل هو شبكة العلاقات الخفية والظاهرة بينها؟ فبنية الواقع أكبر وأكثر تعقيداً من مفرداته، والحوار معه هو حوار مع البنية ومفرداتها وما بينهما من فجوات وتشققات.

اما المتحاورون مع الواقع وفيما بينهم عن الواقع فغالباً ما يفقدون الاتجاه بصراعهم بدلاً من تحاورهم حول النظريات التي يقرأون بها الواقع، فصاحب الرؤية المادية يسفه اي رؤية للواقع غير رؤيته، وصاحب الرؤية المثالية الدينية وغير الدينية يرى رؤية غيره مروقاً، وأحياناً زندقة، وأصحاب الرؤية التاريخية تهمهم الصيرورة ولا يلتفتون لبنية الواقع، أما أصحاب الرؤية البنيوية فلا تهمهم الصيرورة بقدر ما تهمهم البنية. كل منهم يلوي عنق الواقع من أجل أن يتناسب مع النظرية.

فمن أجل التحاور البناء مع الواقع لابد من قتل النظريات بالدرس والتدقيق ثم تجاوز النظريات من أجل التحاور مع شبكة علاقات الواقع بكل تعقيداته بأدوات درس وحوار مرنة وغير متصلبة.

الحوار مع النص:

والحوار مع النص خروج من النص على النص من أجل النص. وكل تحاور مع النص الفكري والديني والسياسي دون نبش فاحص لجذور النص هو خيانة له. فالحوار الحرفي الظاهري مع النص انتقاص من قدره واستخفاف للمتناص الذي يحاوره. الحوار مع النصوص المعروف النتائج سلفاً لا قيمة معرفية ولا حركية له، والقراءة الحوارية المعروفة المعاني سلفاً لا ضرورة لها. فبالحوار الحي والخلاق نقرأ غير المقروء ونتقرّى أيدينا الحوارية النتائج غير المعرفية. فالتخوم الجديدة تغري المحاور الابداعي لكي يستكشفها. فمن اكتفى بتخوم النصوص المقررة اصيب حواره بالتخمة من اول لقمة حوارية.

فاللغة المكرورة ممجوجة والحوار المكرور قيمته مرذولة، فمن تعوّد السير على الطرق السالكة في محاورته للنصوص والطبيعة والحياة البشرية فكأنه لم يسلك، ومن لم يحتضر لنفسه مسالك في الأماكن غير المسلوكة حوارياً فلا خير في حواره ابتداءً وانتهاءً. فالحوار المباشر كالقراءة المباشرة كلاهما يدعي الألفاظ التي تحمل الحقيقة القاطعة في التعامل مع النصوص والواقع والطبيعة.

الحوار المباشر والتلغرافي هو التعمية بعينها لأن الواقع المعاش وتعقد العلاقات البشرية تجعل المباشرة التي توهم بالواقعية تسطيحا مخلا، بل إن المباشرة واقعية متخيلة وليست واقعية حقيقية، فالحياة أعمق وأحب وأعقد من النصوص الحوارية ذات البعد الواحد، فالتركيز المتعصب على البعد الواحد ابتعاد عن الحقيقة.

فالمعنى المنبثق من الحقيقة ليس صورة او ماهية كما يدعى، المعنى نسق من العلاقات تتعدد مراكزه بتعدد المتحاورين فالنصوص المقروءة والوجود المتقرّى والمجتمع المتأبي على القراءة ليست مساحات مسطحة تشف عما وراءها من معانٍ ولا أعماقاً تختبئ فيها المعاني وإنما مساحات تتعدد سطوحها وأعماق لا قرار لها، وبالحوار بين العقليات والتخصصات والثقافات والنصوص تتكشف معاني ما كان لها أن تتكشف لولا ذلك الحوار.

فالنص والوجود المتجسد في النص والمجتمع النابض في عروق النص والعلاقات التي تعظم من دور حوار النص، كل هذه حيزات كلامية يتعدد معناها وتختلف سياقاتها وتكثر فراغاتها، وعندما يبدأ الحوار عنها وحولها وبها نستشعر سطوة التعدد والاختلاف وليس التباعد والخلاف.

لابد من الحوار البناء بين قارئ اعماق النصوص وبين قارئ ظواهر النصوص والعلاقات التي تجسدها النصوص، فمن يرى الحقيقة في عمق العلاقات بين الأشياء غير من يرى الحقيقة في ظواهر هذه العلاقات، وقد لا تكون الحقيقة التي تستحق "ال" التعريف مع أي منهما بل في الفضاء الفاصل بينهما. فالقراءة الحرفية تؤول الى الغاء نفسها، والقراءة التأويلية تؤول الى نقض اصلها، والحوار الفاعل بينهما يؤجل الالغاء ويقاوم اثر النقض!

الحوار والحقيقة

الحقيقة من قبل الحوار ومن بعده ليست احادية بل متعددة ومتنوعة الصور والأوجه، وذلك باختلاف المناهج وطرائق المعالجة والقراءة وكذلك التوظيفات. ليست الحقيقة بكل تجسداتها وتجلياتها سوى الاعتراف الضمني والجلي بحق الآخر لأن يرى غير ما أرى، وامكانية أن يرى أفضل مما أرى. إن جوهر الحقيقة الحوارية إقرار متبادل بحقوق اختلاف وجهات النظر، فليس من حق الواحد أن يعمم رأيه على الجميع لكي يتبعوه سواء من قبل الحوار أو من بعده. لأن الحقيقة الحوارية فجوة تصغر او تكبر بين المتحاورين اعتماداً على اقرار كل منهما بحق الآخر بالرؤية الخاصة، فالفجوة الحوارية يتعذر ردمها بل تكبر على الزمن ما لم يترسخ في فجوات النفس الداخلية الاقرار بأنه من حق الآخر ان يختلف عني واختلافه عني لا يعني انه ضدي، فقد تكتمل الصورة بهذا الاختلاف.

ويحضرني في هذا السياق قصة تمثل المتحاورين المتدابرين والكيفيات التي يدركون بها الحقيقة الواحدة المتعددة الأجزاء والأوجه. القصة هي أن العميان الذين طلب منهم وصف الفيل. اقترب العميان من الفيل لوصف حقيقته، فمن لمس الخرطوم فكر ملياً ثم قال: إن الفيل جذع شجرة، ومن لمس الذيل قال بعد تفكير إنه غصن شجرة، أما من لمس بطن الفيل فقد احتار قليلاً ثم قال إن الفيل جدار ضخم، ولما اقترب الرابع من القدم صرح بلا توان لا بل الفيل عمود بيت صلب. فكل منهم يعتقد بأنه ألم بكامل حقيقة الفيل رغم أنه لمس جزءاً من الفيل، وكذلك الحقائق الثقافية والفكرية والسياسية والاجتماعية، كل متحاور من المتحاورين المتعصبين يظن أنه يرى الحقيقة كاملة وغيره لا يعرف عنها شيئاً، رغم أن كل واحد يرى جزءاً من الحقيقة ويصف ذلك الجزء الذي يراه وهو بحاجة ماسة لرؤية الآخرين ووصفهم للأجزاء الأخرى من أجل اكتمال الصورة. فمجمل الآراء أقرب الى الحقيقة من الآراء الفردية،

بل هذا المجمل الحواري المشترك ينقل صورة الحقيقة نقلة نوعية فيها مذاق الكشف والتنوير، فغصن الشجرة وجذع الشجرة والجدار والعمود للعميان فرادى يصبح فيلاً عندما يتشاركون في دمج الرؤى لتنبثق الرؤيا المشتركة التي تنبجس في قلوب وعقول الجميع كما الإضاءة الكاشفة.

الحوار وشرعية الاختلاف

وأساس الحوار الفاعل يقوم على شرعية الاختلاف، لأن الحوار بلا إيمان بشرعية اختلاف الآخر عنك ليس إلا حوار طرشان، فإن لم أؤمن بأن اختلافك معي مشروع فإنني لن أصغي لحوارك وإن لم تؤمن بأن اختلافي معك مشروع فإنك لن تصغي لحواري وإن لم يقبل كل منّا باختلاف الآخر عنه وبامكانية ان يكون الآخر على حق فإن الحوار لن يكون ذا معنى.

والاختلاف والحوار يتجهان بقوة الى عمق الديمقراطية. فالنظام الديمقراطي يسلم بالاختلاف ويشرّع له وينظمه ويبني عليه لأنه نظام فكري وسياسي يسلّم بالتعددية، تعددية الآراء والعقائد والمصالح، فبالحوار الديمقراطي نتمرس على إدارة فن الاختلاف. فالاختلاف من أجل الاختلاف تشتت لا نهاية له للآراء، فمن اختلف ليختلف غير من يختلف ليخرج الأفكار من أسونة التخلف.

والشرط الأول لتأسيس تقاليد راسخة ومتطورة للحوار هو حق الاختلاف وهو الشرط الأول بالاضافة للحوار نفسه لاتاحة الفرصة لقيام المشروع الاجتماعي المبني على الوفاق العام بين أطراف متعددة مع ضمان حرية الرأي والتنظيم والمشاركة. فالإيمان الراسخ بشرعية الاختلاف يؤدي الى وفاقات عامة والى ابتكار طرائق حوارية للحفاظ على هذه الوفاقات التي تؤدي الى تسويات اجتماعية وسياسية وفكرية، ويذل يتزعزع الاعتقاد بأن الحقيقة واحدة يملكها طرف واحد، فكل اصحاب مذهب يدعون إنهم يملكون الحق بامتلاك الاجماع، ونسي الجميع ان المذاهب كلها قراءات مختلفة للنصوص وللوقائع لا تخرج عن كونها تسويات طرفية، وأن الاختلاف فيما بينها وفيما بين اتباعها أمر متوقع ومشروع.

وبذلك يكون الحوار الحي هو الحل لأنه الأساس لإدارة التعدد الذي يؤدي حتماً الى الاختلاف، لكن الحوار المدرك لشرعية الاختلاف يوصلنا الى وفاقية نتجاوز بها الانعزالية ونصل الى توافقية اجتماعية، لأننا جزر معزولة الجسور بيننا شبكة الحوار.

ولكي يظل الحوار ممكناً ومنتجاً يقتضي ذلك منّا الإيمان بامكانية تعديل ما يطرح من آراء وما يتعاقد عليه من تسويات حوارية، ومع علمنا أنه ليس من السهل أن يتخلّى كل طرف عن موقعه وما يدافع عنه ولا سيما لأن موقع الانسان يربطه بطيف من العادات الذهنية والمصالح التي تكبّله. فالحوار عادة لا يجري بين اطراف لا مصالح لها ولا آراء مسبقة تحاصرها، فقليلون هم المتحاورون الساعون للحق من أجل الحق فقط وللمصلحة العامة من أجلها فقط. لذلك علينا أن نتواضع قليلاً فنحن لسنا ملائكة تملك الحق والحقيقة وغيرنا شياطين يجانبهم الحق وتقر منهم الحقيقة، ونحن جميعاً تكبلنا مصالحنا وآراؤنا المسبقة لذلك نصر على سحب شرعية الاختلاف معنا من غيرنا ونبقيها لنا، لذلك أتوهم أنا أن من حقي أن اختلف معك لكن غير مشروع لك أن تختلف معي عندما يصبح الحوار طريق باتجاه واحد مني اليك، وتتوهم أنت مثلي أن من حقك الاختلاف معي لكن ليس من حقي أن أختلف معك، وأن الحوار طريق واحد واحد منك اليّ وليس من حقي إلا التسليم السلبي بما تقول أنت. فهل هذه العقلية التي لا تؤمن بشرعية الاختلاف يمكنها أن تحاور حواراً حقيقياً ومنتجاً؟ وهل اقفال باب الاختلاف هو الخطوة الأولى لنشوء الخلاف؟ ونشوء الخلاف يؤدي لا سمح الله الى الانجراف الى الحرب غير المعلنة بين القوى الاجتماعية والسياسية والثقافية. وقد تتحول هذه الحرب الى حرب معلنة كما حصل في لبنان ويحصل في الجزائر والسودان. لأن الحوار القائم على شرعية الاختلاف هو الخطوة الأولى لوقف الخلاف والاعتراف المتبادل بأن القول الفصل لا يملكه اي من الأطراف.

وفولتير يقول في هذا السياق "قد اختلف معك لكنني أدفع حياتي ثمناً لكي تعبّر عن رأيك". وهذا هو جوهر شرعية الاختلاف الذي يقينا من آفة الخلاف المسلّح وغير المسلح.

الحوار وسلطة القرار

عندما يعتبر احد الأطراف ان رأيه سلطة وأن رأي الطرف الآخر مجرد رأي يصبح الحوار مستحيلاً او في حكم المستحيل. فمن يحاول احتكار النطق باسم الحق والحقيقة ينسف مبدأ الحوار من أساسه، لأن الحوار الحقيقي يفترض مبدأ التكافؤ من الأرضيات التي تنطلق منها الأطراف المتحاورة، اذ لكل طرف الحق في تقديم رأيه كاملاً وفي تفنيد الرأي الآخر، ومن واجب كل طرف في السلطة او المعارضة التراجع عن رأيه إذا ثبت ان الرأي الآخر أجدر منه بالبقاء. اما عندما تتمترس المعارضة عند رأيها مدعية أن رجالات السلطة قلة لا يؤخذ برأيهم وأنها أي المعارضة هي الناطقة باسم الأغلبية الصامتة، او العكس عندما تستبد السلطة بالرأي مدعية ان المعارضة افراد مغامرون وفلول أحزاب وأنها الممثل الوحيد لرأي الشعب في القرار، عندها يصبح الاختلاف الايجابي خلاقا سلبيا يؤذن بالانفجار.

لذلك فإن القبول بمبدأ الاختلاف الذي يمثل الاستعداد الذهني للحوار هو الخطوة الأولى ديمقراطياً لأي قرار. بخلاف الذهن الاستبدادي الذي يدعي الإجماع ولا يؤمن بالاختلاف ويسعى دائماً الى الجمع بين ملكية السلطة المطلقة وملكية الحقيقة المطلقة. هنا نبصر توأمية الاستبداد وترسيم الرأي الأوحد! فمن يدعي ملكية الحقيقة والسلطة المطلقتين لا يقبل بمحاورة الآخر لأنه يرى أنه وحده الموجود الحق وما خلاه موجودات بالتبعية او موجودات بقوته وفعله وعقله ورأيه لعدم اعترافه بقوتها وفعلها وعقلها ورأيها. فهو الراشد الأوحد وما خلاه اغرار، فكيف نؤسس للحوار إذا كانت هكذا سلطة القرار؟!

خاتمة مفتوحة:

لقد آن الأوان لأمتنا ووطننا ولجيلنا لأن نتجاوز التفكير الحادي والتكفير والتخوين المجاني، لقد آن الأوان لأن ندرك أن في الحوار والفكر والوطن متسع للجميع، وأن نهجر ما ترسب في وعينا ولا وعينا بأن "كل الفرق غير ناجية إلا فرقتي" وما ترسب من تكفير مجاني للفرق المعارضة للسلطة القائمة او تخوين استبعاد، ولانعدام الحوار او لشكليته نجد أن التكفير اصبح متبادل. فكلما تصاغر التفكير تعاظم التكفير!

الحوار الفكري الهادئ مقدمة للحوار السياسي الهادئ، فالثقافة والسياسة معينهما واحد. فبالحوار المعمق المنتمي نتفق على برامج مشتركة للمؤسسات الأهلية او الرسمية، بل بالحوار بين الحكومات والمعارضة بكل أطيافها السياسية نتفق على برامج وطنية طموحة وواقعية وقابلة للتطبيق رغم انفتاحها على الآفاق المستقبلية.

إنّا ندعو الى فتح باب الحوار على مصراعيه في كافة وسائل الاعلام وفي كل المؤسسات الرسمية والشعبية، وندعو الى ترشيده وتعميقه ونشر نتائجه على أوسع دوائر صناع القرار والرأي العام. ولكيلا يزاود أي منا على الآخر لابد من فقء كل الدمامل حتى لا ترم جراحنا على فساد، فالحوار الصادق هو مبضع الجراح الذي يستخرج الفساد، عندها لا مزاود ولا مزاد، لا مزاود ولا مزاد!○

الاساطير التوراتية.. والمفاهيم اليهودية

* جودت السعد

● كان الانسان في مصر وارض الرافدين خاضعا لسيطرة الطبيعة، وهذه الطبيعة بايقاعها الاكيد تعينه وتعاضده، واذا كان يحس في لحظات شقائه بأنه يتخبط في شبكة من القوى التي لا يدرك كنهها، فان لتحكم الطبيعة به اجمالا صفة التهدئة والتلطيف، فتيارات الفصول الكونية الابدية تحمله على متنها حملا رقيقا. وقد عبر الانسان عن علاقته العميقة والحميمة بالطبيعة برمز الالهة-الام.

اما الافكار التوراتية فقد تجاهلت هذا الرمز ولم تعترف الا بالاب، ومع ذلك فانها على تماس مع التاريخ البابلي، واعتمادها هذا ليس بالضرورة ان يكون توافقا، فموضوع مثل اسطورة الخلق هو رسم لشخصية جماعة بنت اساطيرها وغدت- الاساطير- جزءا من تراثها الادبي كانعكاس لوضعها الخاص. وبذلك يسهل "معرفة الاصول والفروع النابتة على هامش الحقيقة، وهذا ما يتبين في الاساطير الواردة في التوراة "كما يقول جاسترو موريس (Jastrow, Morris, Hebrew and Babylonian Tradition, P.21)

لقد ادت المكتشفات الاثارية الى فهم تاريخ الديانة اليهودية وتطورها، وغدا مؤكدا ان الكثير من تراث وآداب وعبادات الديانات القديمة تتضمنها الديانة اليهودية. وتشير المراجع الميثولوجية "للعهد القديم" الى ان كتبة التوراة استعملوا الاساطير المحلية في كتاباتهم وهي بالتالي تعطي مؤشرا على طرق تفكيرهم، فاقتباس الاساطير نتيجة حتمية للخلفية الادبية. وقد تم تعديل وتكييف هذه الاساطير ليكون بالامكان استيعابها. بل ان بعضا من هذه الاساطير قلبت معانيها تماما.

ويبدو ان كتبة التوراة ولعمق تفاعلهم مع آداب وادي الرافدين والاداب المصرية اقتبسوا واستعملوا الاسطورة، لكنهم كانوا عاجزين عن خلق اسطورة خاصة. ويؤكد الباحث (Eissfeldt) الى قابلية الفهم الميثولوجي عند اتباع الديانة اليهودية حيث يقول: الميثولوجيا الخاصة غير موجودة في العهد القديم ولم تطلع الا على المقتبسة من الغير، وبدون شك ان ذلك مرتبط بالايمان بالاله يهوه دون انكار الالهة الاخرى.

ويشترك A.Weiser في نفس الرأي: فيقول الهدف من وجود الاسطورة غير معروف في التوراة، فالنزعة التوحيدية والانسجام مع التاريخ تنصب كدين طبيعي تستند الى الخلفية الاسطورية. وبذلك لا نستغرب قراءة Stahlin بان الاسطورة مقولة وثنية، وهي تظهر في اجزاء عديدة من التوراة وبشكل بدائي. فالبحث عن ميثولوجيا أصيلة في العهد القديم تبدو مهمة بائسة ان لم تكن مستحيلة، وحتى اذا كانت التوراة قادرة على خلق ميثولوجيتها فالظروف لم تكن لتؤهلها على التطور.

لقد ثبت لدى مصادر نقدية متعددة ان التوراة، ربما اكثر من اي كتاب اخر، هو نتاج جهد مشترك، انه خلاصة عدة ثقافات، وحصيلة مستمرة لثقافات متطورة.
(Richard Elisott Friedman, Near East studies, vol 23 , P.20)

فالاساطير المذكورة في "العهد القديم" غير متجانسة مما يدل على تنوع مصادرها ولاختلاف مبدعيها وتمايز بيئاتها الجغرافية والاجتماعية، واذا كانت قديما تعتبر وليدة التاريخ اليهودي فان علم الاثار الحديث بدأ يكشف النقاب عن اسرار هذه الاساطير التي تمثل صورة التفكير لدى شعوب وادي الرافدين ومصر وبلاد الشام، وتدلل المكتشفات الاثارية على ضعف ووهن وانهيار الحجج التاريخية التي يتبناها كتاب العهد القديم، الامر الذي جعل الكثيرين يعيدون النظر فيها.

ومما لا شك فيه ان الكثير من المقولات والمفاهيم اصبحت بتأثير التوراة "مسلمات" لفترة زمنية طويلة، ورغم وضوح الخطأ، سواء أكان هذا الخطأ تاريخيا أو منطقيا أو جغرافيا، وظل الكثير من الباحثين يدورون حولها أو يعالجونها بخجل، اذا لم يجندوا انفسهم لتبريرها او الارتكاز عليها في بناء نظرياتهم ووجهات نظرهم ومن هذه الاخطاء:

أولا: مقولة الجنس السامي "الساميون" الواردة في التوراة (سفر التكوين 10) والتي اشاعها المستشرق الالماني شولتزر اثناء ابحاثه في تاريخ الامم عام 1781 نسبة الى سام بن نوح التوراتي. هذه التسمية لم تغير رغم تناقض دلالتها ومضامينها ورغم اعتراض بعض الباحثين. فالعلامة الالماني (نولدكه) قال في كتابه "اللغات السامية": تدرج التوراة شعوبا في قائمة "الساميين" كالعيلاميين والليديين رغم اختلافهم وتقصي شعوبا كالكنعانيين رغم توافقهم.

ثانيا: يتفق الباحثون التوراتيون على ان القرن التاسع عشر قبل الميلاد هو العصر الذي عاش فيه ابراهيم بينما لم تحمل ارض كنعان اسم فلسطين الا بعد مجيء شعب الفلستيين اليها في القرن الحادي عشر قبل الميلاد ومع ذلك تقول التوراة (التكوين 21:34): "وتغرب ابراهيم في ارض الفلسطينيين اياما كثيرة" كما يسمي (ابيمالك) ملك الفلسطينيين (تكوين 26: 1) فكيف تأتي التوراة على غربة ابراهيم في ارض الفلسطينيين بل وتذكر اسم احد الملوك الفلسطينيين مع انه قد سبق وجودهم بحوالي 800 سنة؟!

ثالثا: ورد في سفر التكوين (12:16، 24:1.، 3:43، 32:7) ان ابراهيم وحفيده يعقوب اقتنيا وركبا الجمال. فاذا كان وجودهما في القرن التاسع عشر ق.م فان ذلك يدلل على وجود مفارقة تاريخية، لأن الجمال لم تدجن الا في القرن الثاني عشر ق.م اي ان تدجين الجمال تم بعد ابراهيم بحوالي 700 سنة فكيف اقتناها وركبها اذا لم تكن قد دجنت بعد؟
(O.ELISSFELDT, THE CAMBRIDGE ANCIENT HISTORY , VOL 2 , 1965 , P.6)

رابعا: جاء في سفر ايوب (1: 1-3) ان عوص منطقة تقع جنوب فلسطين ويشير السفر انها تقع قرب بلاد الكلدانيين. ثم يقول انها تقع شرقا.. فكيف هي في بلاد الكلدانيين (العراق) وكيف تقع شرقا وفلسطين غرب وادي الرافدين؟!

خامسا: استنتج العلماء تاريخ الطوفان التوراتي من خلال لوائح الامم الواردة في التوراة وحددوا هذا الحدث عام 2501 ق.م.. وهذا زمن لا يمكن ان يكون بالوصفية التوراتية -المدمرة- لان حضارات لا زالت شاخصة قبل وبعد هذا التاريخ بآلاف السنين.

سادسا: جاء في سفر التكوين (11:31) ان ابراهيم خرج من اور الكلدانيين وأور مدينة سومرية ترقى الى الالف الثالث قبل الميلاد ولم يرد اسمها اور الكلدانيين الا بعد ظهور الكلدانيين في القرن السابع- السادس قبل الميلاد والفرق بين وجود ابراهيم والكلدانيين حوالي 1500 سنة.

اضافة الى كل ذلك فان بعض المفاهيم والمعتقدات التي تدخل في صلب الديانة اليهودية قد تم السطو عليها من ديانات المنطقة الوثنية سنذكر بعضها للتمثيل وليس للحصر:

* الكهنة: اقتبست الديانة اليهودية اول ما اقتبست نظام الكهنة من الديانات المحيطة. فقد تأثرت اليهودية بديانات مصر وكنعان في موضوع الكهنة. ففي مصر ومنذ القرن الرابع عشر ق.م -قبل موسى بحوالي 100 عام- لعب الكاهن الاعظم لأمون في طيبه مركزا سياسيا هاما. وفي بداية القرن الحادي عشر ق.م وضع الكاهن الاعظم (هريهور) اسس الكهنوتية المنتظمة في النيل الاعلى.

اضافة الى ذلك فقد كان في اوغاريت كاهن عظيم (رابو كاهينيما) ويعتبر رئيسا للكهنة وهذا الاسم مأخوذ من الارامية (كهانا رابا). وقد كان اللفظ ذاته تقريبا (راب كهونيم) يستعمل في القرنين الرابع عشر والثالث عشر ق.م في المخطوطات الفينيقية فهل يمكن الاعتراف ان مصادر العهد القديم مأخوذة من الفينيقية والارامية اضافة للمصرية؟!

* الهيكل: الهيكل، ويعني البيت الكبير الذي اعتقد انسان وادي الرافدين ضرورته لاقامة الالهة، فمكان اقامة الالهة في السماء، اما اذا رغبت النزول الى الارض فلا تكون اقامتها الا في بيوت كبيرة (الهيكل). لذا فتقديس الهيكل في الديانة اليهودية ليس من مؤسسي هذه الديانة بل هو مقتبس من الشعوب المحيطة. ففي نفر-بابل، ونينوى-اشور كان تقديس الهيكل منذ الالف الثاني قبل الميلاد. وفي (ماري) اظهرت اللقى ان هيكل (سن) في حران وقطنا كان ذو شهرة منذ 1800 قبل الميلاد. ولم يكن الاهتمام بالهيكل في سوريا فقط او العراق بل في مصر ايضا الى درجة ان هيكل بعل في بيبلوس تسلم النذور المصرية بكميات كبيرة في العصر البرونزي.
(W.F ALBRIGHT . ARCHAEOLOGY AND REL EGION OF ISRAEL , P. 105)

* يوم السبت: اساس الفكرة الدينية اليهودية بالنسبة ليوم السبت كما تذكرها التوراة : "وفرغ يهوه في اليوم السابع من عمله الذي عمل. فاستراح في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمل" (التكوين 2:2) ولكن بالرجوع الى التراث البابلي فان يوم الراحة يسمى (شباتوم) ويتضمن نفس المفهوم التوراتي، ولما كان البابليون اقدم من كتبة التوراة بل اقدم من موسى والموسويين واقدم من ابراهيم (الذي تضعه التوراة في زمن حمورابي الملك البابلي السادس) فلم يعد مجالا للشك ان كتبة التوراة اقتبسوه منهم.

* جنة عدن: شاعت قصة جنة عدن بين الناس عن التوراة، حيث تذكر ان بداية خلق الانسان كان في جنة عدن. فالجنة هذه وبدليل التوراة لا بد ان تكون بارض وادي الرافدين او قريبة منها حيث الاشارة واضحة اثناء الحديث عن الانهار التي تسقي الجنة هذه :"واسم النهر الثالث حداقل (دجلة) وهو الجاري شرق اشور والنهر الرابع الفرات" (تكوين 14:2) .

وقد وصل المؤرخون الى شبه اجماع ان الاسطورة التوراتية مأخوذة عن الاسطورة السومرية (دلمون). ويوجد اليوم نص في متحف اللوفر بباريس تعرف عليه العلامة (ادوارد كييرا) وجاء فيه:

" كانت بلاد دلمون ارضا طاهرة، مشرقة، نظيفة، ارضا معدة للحياة، وكانت لا تعرف المرض والموت. وقد عين البابليون موضع "ارض الاحياء" الخاصة بالخالدين منهم في ارض دلمون" .. وهذا النص يتطابق مع ما ورد في التوراة عن جنة عدن.

* آدم وحواء: ذهب الباحث E.Ebelling ان اسم اداب البابلي يتطابق مع اسم ادم مع بعض التحريفات، وان قصة اداب في الاداب البابلية تشبه ما جرى لآدم في التوراة.

اما حواء التي خلقت-كما تقول التوراة "من ضلع آدم" فقد اخذت التوراة تفاصيلها من الاسطورة السومرية (انكي وننخر ساج) التي تتحدث عن الفردوس. ففي هذا الفردوس (جنة عدن) انبتت الالهة ننخر-ساج ثمانية انواع من النباتات. وننخر ساج هي الالهة-الام العظمى عند السومريين. وقد انبتت هذه الانواع من النباتات بعد عملية معقدة شملت ثلاثة اجيال من الالهات ولدن كلهن من اله الماء. وقد اكدت القصيدة -الاسطورة- ان ولادتهن قد تمت دون ألم عند المخاض. ولكن الاله (انكي) اراد ان يذوق طعم تلك النباتات، ولما علمت ننخر-ساج انه قطف منها، غضبت ونطقت بلعنة الموت على الاله (انكي). ولكي لا تغير في قرارها ابتعدت عن مجمع الالهة واختبأت. وبدأت صحة (انكي) تتردى ومرضت ثمانية من جوارحه، ولما كاد (انكي) يشرف على الموت حزنت الالهة عليه. حتى (انليل) -اله الهواء- فجاء الثعلب وقال للاله (انليل) انه قادر على حمل الالهة ننخر-ساج الى العودة الى مجمع الالهة والاشراف على علاج اله الماء المشرف على الموت.

وبمقارنة ما جاءت به هذه الاسطورة مع ما ورد في التوراة نطلع على عملية الاقتباس ذاتها. فولادة الالهات التي كانت تتم دون الم تلقي ضوءا على اللعنة التي لعنت بها حواء وبذلك اصبحت المرأة تلد- بناء على اللعنة- الذرية بالغم والاسى. كما ان اكل الاله(انكي) من النباتات الثمانية يذكرنا بأكل ادم في التوراة من شجرة المعرفة، واللعنة التي حكم على كل منهما جراء ارتكاب هذه الخطيئة.

ولعل اهم نتيجة يمكن الوصول اليها من التحليل المقارن ذلك التفسير الذي تقدمه لنا هذه الاسطورة السومرية لتلك الفكرة التوراتية التي تعد من اكثر الامور المحيرة في قصة جنة عدن الواردة في التوراة ونعني بذلك العبارة المشهورة التي تصف خلق حواء "ام البشر" من ضلع آدم. فلماذا خلقت من الضلع؟ وما الذي دفع كاتب هذا السفر ان يختار الضلع دون سائر اعضاء الجسم الاخرى لتخلق منه المرأة التي يعني اسمها حواء-بحسب تفسير التوراة- تلك التي تحيي، اي تسبب الحياة؟ ان سبب ذلك يتوضح بمجرد الاطلاع على النص السومري لاسطورة (دلمون) -الفردوس- ففي هذه الاسطورة كان احد اعضاء الاله (انكي) الذي اصابه المرض هو الضلع. والكلمة السومرية التي تدل على الضلع هي (تي) ودعيت الالهة التي خلقت من اجل شفاء الضلع- اي ضلع الاله انكي- باسم (نن-تي) اي "سيدة الضلع" ولكن الكلمة السومرية (تي) تعني ايضا "احيا" او "جعله حيا" وعلى ذلك يعني اسم الالهة (نن-تي) السيدة التي تحيي او سيدة الضلع.

لقد جيرت التوراة كل شيء ورد في التراث القديم.. فمتى ستعود الامور الى جذورها واصولها؟؟○

قف
الحزب الوطني الدستوري وازمة الحياة الحزبية!

■ محمد ناجي عمايرة

● بعد الانقسامات والانشقاقات الحادة التي يعاني منها الحزب الوطني الدستوري.. وبعد الخلل الذي لحق بهذه التجربة الطرية، في توحيد عدد من الاحزاب «الوسطية».. خرج علينا الامين العام للحزب الوطني الدستوري ليكشف واقع الحال، ويسمي الاشياء باسمائها.. ويعترف بوجود ازمة في الحزب.. ولكنه يضيف اليها صفة «المالية».. وهكذا يحاول المهندس عبد الهادي المجالي اختصار هذه الازمة الخانقة التي تهدد وجود الحزب برمته، بانها .. ازمة مالية..

والواقع ان الازمة المالية قد تكون جزءا من ازمة هذا الحزب .. وكل الاحزاب الاردنية بلا استثناء، تعاني من نقص فادح في الموارد المالية .. غير ان ما يحدث في الحزب الوطني الدستوري يظل ابعد من ازمة مالية عابرة!!

كما ان الكشف عن هذا النقص في موارد الحزب المالية، يثير الاستغراب، لان ما يعرفه الناس، ان الوضع المالي لهذا الحزب مليء، وان قياداته تستطيع الانفاق على احتياجاته، وان تتبرع، بالكثير من اجل استمراره، خاصة وان معظمها من اصحاب رؤوس الاموال، والمتنفذين في القطاع الخاص، والعام!

وحتى لا نظلم هذا الحزب، ولا الاحزاب التي توحدت، في اطاره، ولا الاعضاء الذين انتظموا فيه، لسبب، او لاخر.. وحتى لا نظلم قياداته الباقية، وتلك التي انسحبت تباعا.. فاننا ندرك ان ما جمعها كان آنيا، وما كان لهذا الاجتماع، في اطار الحزب، ان يستمر طويلا .. خصوصا بعد تجربة الانتخابات، وفشل الحزب في الفوز باكثر من مقعدين، او ثلاثة، في مجلس النواب الجديد.. وان كان عدد من اعضاء الحزب قد فازوا، في الانتخابات، ولكن فوزهم، ذاك، لم يكن لانهم في القائمة الحزبية، بل لانهم اخفوا انتماءهم الحزبي، واظهروا ميولهم العشائرية.

ولهذا كان لابد لهذا العقد من ان ينفرط ان عاجلا، او اجلا !! وقد بدأ ذلك العد التنازلي، منذ فترة غير بعيدة، وهو مرشح للاستمرار..

ولعل الاعلان عن «ازمة مالية» في الحزب هو بداية الاعتراف بالازمة الاشمل.. وهو الطريق للاعلان عما يدور في داخله من ازمات، خاصة وان هناك اسبابا كثيرة لهذا الانفضاض الذي يجري يوميا، عن الحزب، وهذا ما يفترض ان يناقشه الحزب في مؤتمره العام القادم في حزيران، وفي مؤتمرات فروعه، قبل ذلك.

كما انه من المناسب ان نوضح ان فشل هذه التجربة، لن يكون في صالح الحياة الحزبية، ولا التجربة الديمقراطية، في بلدنا .. فهو سيساهم في ابتعاد الناس عن العمل الحزبي. كما انه سيقلل من فرص انتعاش التعددية السياسية والفكرية، وهذا يعطل المسيرة كلها.. ونحن في هذه الفترة بحاجة الى ان تتمثل جميع الاطياف السياسية في هذه التجربة الغضة.. بل لا بد من ان نوجد ذلك التعدد والتمثيل ان لم يكن موجودا.. ومن هنا، تنظر بقلق الى ما يحدث لهذا الحزب، ولغيره من الاحزاب .. ونأمل الا تعني هذه الازمات المتتالية، انتهاء الحزب .. او نهاية تجربته.. وتجربة الاحزاب، في اردننا العزيز. بل لا بد للحكومة من ان تعالج مثل هذا الوضع، وان تجد له الحلول المناسبة .. لان الحياة الحزبية ركن اساسي من التعددية السياسية التي لا غنى عنها في بلد يعمل على تعزيز نهجه الديمقراطي! فهل تملك الحكومة القدرة على الاسهام، في الحل المنشود؟!.○

هكذا من الاصل

338

منبر العرب

■ مصطفى بكري

مصر

مصر وقطر..

● انتهت الازمة، واغلق الملف... اصبح الطريق سالكا بعد ان جرى تمهيده بين البلدين على مدى الاسابيع الماضية في هدوء وبعيدا عن الضجيج الاعلامي..

منذ البداية كانت هناك اطراف اخرى تـغـذي الخلاف، تـؤجـج الصراع، لا تريد لعلاقات مصر بقطر ان تنمو. لا يريدون لاكثر من اربـعـين الـف مصـري ان يـبـقـوا في اعمـالـهـم، سعـوا بـخـبـث ودهـاء لتفجير الموقف والعودة بنا الى ايام كامب ديفيد من جديد!!

بعض هؤلاء نقلوا معلومات خاطئة ومغرضة الى قطر، صوروا الامر وكأن مصر تتآمر او كأنها تعد لاسقاط النظام الجديد.. كان هؤلاء اول من يعرفون ان مبارك اذكى من ذلك بكثير، وانه ليس من هواة هذه اللعبة السخيفة، وانه يتعامل دوما بروح «الكبير» وينأى بنفسه عن الصـــغـــائـــر.. حـــاول هـــؤلاء ان يصطادوا في الماء العكر ونجحوا لكنهم سرعان ما انكشفوا، واصبح الجميع يشير اليهم بالبنان..

في غــمــرة الازمـــة، والحرب الكلامية السخيفة التي وصلت الى حـد الـردح والشـتـائم المتبادلة، مضت طـائرة الـرئيس مبارك الى الـريـاض، كـان قـرار الاسـتـجـابـة لمبـادرة الملك فـهـد سـريـعـا، سـأل بـعـضـنـا الـرئيس ونـحـن مـعـه في الطائرة: كيف يا سيادة الرئيس؟ ابتسم مبارك وقال بهدوء يحسد عليـه: مصلـحـة الامة ومصلـحـة المصريين عندي هي الاساس..

افحمت كلماته الجميع.. فمن يستطيع ان يواجه تلك الحجة ثم اننا عرب، نختلف، لكننا سرعان ما نعود الى الاتفاق، تجرفنا الاحداث الى معارك جانبية، لكننا سرعان، ما نجتمع على مائدة واحدة..

وفي اللقاء الذي جرى في قصر «اليمامة» بالرياض، بقينا ننتظر الحدث. كنـا علـى ثقة بأن حكمة الرئيس مبارك وشقيقه الشيخ حمد سوف تنهي الازمة... دخل الجميع الى القاعة وبحضور الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله، كان الرئيس مبارك صريحا، وكان الشيخ حمد صريحا، جرى الاتفاق على اغلاق الملف ووقف الحمـلات الاعـلامـيـة بين البلدين، ولكننا عندما ادركنا ان عمرو موسى والشيخ حمد بن جاسم لم يتصافحا قلنا اذن الازمة لم تنته تماما..

- وفي الـطـائـرة كـان الـرئـيـس مـبـارك متفائلا.. طلب من رؤساء التحرير ضرورة وقف اية حملات هـجـومـيـة ضد قطر - لكن الازمة تجددت وتفاعلت من جديد، وكأن هـنـاك ايدي خفية تحرك، وتصب الزيت على النار...

خرجت الحملة عن كل الاطر الاخلاقية، ضاع صوت العقلاء في مـنـتـصـف الـطـريـق، تـراشـقـت الصحافة باتهامات قاسية طالت المسؤولين والشعوب.. تألم الناس هنا وهـنـاك كثيرا، وتمنوا اغلاق الملفات المفتوحة في اسرع وقت..

لقد حكى لنا السفير المصري في قطر عن ان مقالا صحفيا نشرته مجلة قومية مصرية تسبب كاتبه في الاسـتـغـنـاء عـن نـحـو 700 مصـري مـن الـقـصـر الاميري ووزارتـي الداخلية والخارجية وغيرهـا مـن المصـالـح السـيـاديـة المهمة في قطر.. والسبب في ذلك ان الـزمـيـل - كـاتب المقال - زعم ان المعلومات التي نشرها حصل عليها من مصادر داخل القصر الاميري.. التي كادت ان تؤدي الى ردود فعل شـديـدة لـدى المسؤولين في قطر الذين ظنوا - استنادا الى ما نشر في هـذه المجلـة - ان هـنـاك مصريين يـعـمـلـون في الـقـصـر وغيره من الاماكن المهمة يسربون معلومات مـغـلـوطـة الى الصـحـافـة المصرية، مما دفعهم الى اصدار قرار عاجل بالاستغناء عن خدماتهم..

وفي نادي الصقر بالدوحة كان عدد من رموز الجالية المصرية في قطـر يـحـتـفـلـون بـفـوز المنتخب المصري بكأس الامم الافريقية، وقد تمت دعوة الصـحـفـيـين المصريين الذين كانوا يشاركون في تغطية اعمـال المؤتمر الوزاري الاسلامي وكنت من بينهم وحضرنا اللقاء وفوجئنا بعاصفة من الانتقادات الشديدة لما كتبته بعض الصحف التي كانت سببا في اشعال الازمة..

واخيرا جاءت زيارة امير قطر بناء على دعوة كريمة من الرئيس مـبـارك حـمـلـهـا وزيـر التربـيـة والتعليم خلال زيارته الاخيرة الى الدوحة، وهي ثمرة جهود ناجحة قـام بـهـا مسـؤول امـنـي رفـيـع المستوى زار الدوحـة زيارة غير معلنة مهد خلالها للزيارة ولاغلاق هـذا الملف نـهـائـيـا، كان المسؤول الامني الكبير صريحا في حواره مع المسؤولين الـقـطـريـين، تـطـرق في حـواره الى كـل مـا يـتـعـلـق بملف الخلافات وسـبـل انـهـائـهـا، ونـجـح بـالـفـعـل في تـحـقـيـق الـهـدف وقدم تقريره الى الرئيس مبارك الذي بادر على الفور بتوجيه الدعوة الى امير قطر لزيارة مصر..

والآن.. هـل لـنـا ان نـطـالـب بمراجعة الموقف من الاستغناء عن سـبـعـمـئـة مصري كانوا يعملون بجهد واخلاص الى جانب اشقائهم القطريين، انني ادرك ان محاولات الاستغناء عن العاملين المصريين تـوقـفـت ولـكـن الـسـؤال: الى مـتـى يستمر قرار وقف دخول اية عمالة مصرية جديدة الى قطر، وفي ذات الوقت مطلوب من حكومتنا ايضا ان تـنـتـهـي بـسـرعـة الـقـرار الـذي اتـخـذتـه في ذروة الازمـة والـذي يمنع دخول الاشقاء القطريين الا بتأشيرة مصرية مسبقة خاصة ان قطر هي الدولة الوحيدة من دول مجلس التعاون الخليجي التي لا يسمح لمواطنيها بدخول مصر الا بتأشيرة مسبقة.0



كاريكاتير خضير الحميري

"ما بعد الصهيونية"

■ د. ذياب مخادمة

● يدور الجدل في الاوساط الثقافية-الاسرائيلية حول ما يسمى بـ "ما بعد الصهيونية" ومبعث هذا الجدل يأتي في محاولات للاجابة على تساؤلات حول مدى تحقيق الحركة الصهيونية لاهدافها، واين مكان النجاح والاخفاق وما هو مستقبل هذه الحركة؟

وهنا تظهر عدة اتجاهات يقف على رأسها الاتجاه الذي يرى في ان الحركة الصهيونية قد انجزت اهدافها ولم يبق لها ما تفعله ولم يبق امام الشعب الاسرائيلي سوى ان يعيش حياته كبقية الامم، مهتما بشؤونه الداخلية وتطوير حياته المعاشية والثقافية.

ويرى اصحاب هذا الاتجاه، ان الهدف الاساسي للحركة الصهيونية كان اقامة دولة لليهود في فلسطين، وفتح باب الهجرة لكل من يرغب بذلك، اما وقد اصبحت هذه الدولة، وهاجر من هاجر الى فلسطين، واما الجماعات اليهودية التي بقيت في الشتات فلم تعد تعيش في حالة من الضائقة الشديدة وان كل من اراد ان يهاجر قد هاجر او في وسعه ان يهاجر قريبا وعليه يجب ان تكون اسرائيل دولة "كل مواطنيها" ولا يعود لها اي صلة بيهود الشتات كما ان قانون العودة الذي كان له ما يبرره في الماضي لم تعد ثمة حاجة اليه، واللاسامية لم تعد قائمة وعليه لم يعد هناك حاجة لان تكون اسرائيل ملجأ من كراهية اليهود حيث ان منابع الهجرة قد جفت، بل ان عدد اليهود الذين يتركون اسرائيل ويستقرون في الخارج آخذ في التزايد.

وتذهب جماعات من هذا التيار "ما بعد الصهيونية" الى توجيه الانتقادات للدولة الاسرائيلية، محاولة اعادة تقويم الاحداث الماضية على اساس حقائق ومعطيات جديدة، باعتبار ان اسرائيل اصبحت دولة مستقرة وقوية بما فيه الكفاية لتسمح لنفسها باعادة فحص الماضي رغم وجود حقائق قاسية، بل ان البعض من هؤلاء يرى ان اسرائيل ولدت بخطيئة، وان الصهيونية تبعاً لذلك فشلت دائماً وحان وقت التخلي عنها.

كما ان الصهيونية في ممارساتها اللاانسانية ازاء الفلسطينيين قد فشلت في جعل اسرائيل مركزاً انسانياً واخلاقياً الذي كانت تصبو لجعله او تبرر اقامتها لدولة اسرائيل لهذا الحلم الانساني، ولم تنجح الصهيونية في ان تكون الحركة القومية للشعب اليهودي كله وعليه فان المطلوب العيش بهدوء وسلام باعتبار ان ما جرى من عمليات السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب يشكل تتويجاً لانجازات الحركة الصهيونية.

اما الاتجاه المقابل المناهض لـ"ما بعد الصهيونية" فانه يرى باصحاب هذا الاتجاه بانهم يحاولون القول ان الصهيونية حركة استعمارية وينكرون على الصهيونية بانها حركة تحرر قومي، هذا الاتجاه يمثل اساءة لدولة اسرائيل وللشعب اليهودي كما يمثل تنكراً للانجازات التي حققتها الصهيونية لليهود على مدى اكثر من قرن.

ان الحركة الصهيونية بالنسبة للاتجاه المناهض لـ "مابعد الصهيونية" لم تحقق اهدافها بعد. فاسرائيل الكبرى لم تنجز، وهجرة يهود الشتات مازالت قائمة بل ان الذين هاجروا لفلسطين من هؤلاء لم يتجاوز ثلث يهود العالم كما انها لم تنجز بعد مسألة المحافظة على امن وسلامة الشعب اليهودي، حيث اسرائيل هي المكان الوحيد في العالم الذي يقتل فيه اليهود وهي المكان الاقل امنا لليهود في العالم، بل ان الدولة الاسرائيلية مازالت مهددة بوجودها من قبل العديد من المناوئين للحركة الصهيونية، وعليه فان التشبث بهذه الحركة يبقى مطلباً وطنياً لكل يهود العالم، فالصهيونية تسعى دائماً الى تكييف نفسها واهدافها مع الاوضاع والظروف المستجدة ولذا لن نصل الى ما بعد الصهيونية الا بدمار كل ما انجزته هذه الحركة.

ومسألة "ما بعد الصهيونية" ظهرت في وقت مبكر علـى ايدي الحركات الدينيـة، بل ان بـعضـهـا اعتبر "الصـهـيـونـيـة" شكلاً من اشكال التآمر على اليهود واليهودية، وعادت هذه الازمة لتظهر من جديد وبشكل حاد حينما بدأت التوجهات السلمية للحكومات الاسرائيلية اليمينية منها واليسارية، واعتبر التيار الديني ان عملية السلام يشكل ازمة للفكر الصهيوني، ذلك الذي يكفر اية محاولة للتنازل عن "الارض اليهودية" ولكن مناهضة التيار الديني للصهيونية شيء مختلف عن تيار "ما بعد الصهيونية" الذي بدأ يظهر بوضوح في الاوساط المثقفة الاسرائيلية.

ان مسألة ما بعد الصهيونية، ليست جديدة، وان تعالى صوتها مؤخرا خاصة تلك التي تغلب "الدولة الاسرائيلية".. على "الحركة الصهيونية" بل وتريد للدولة ان تنفرد بحياتها السياسية والاقتصادية بعيداً عن الحركة الصهيونية وايديولوجيتها ومخططاتها، هذه الظاهرة بدأت داخل الحركة الصهيونية نفسها وفي وقت مبكر قبيل قيام الدولة الاسرائيلية وذلك حينما استطاع "فرع فلسطين" للحركة الصهيونية ان يفرض نفسه بقوة على القيادة المركزية للحركة تلك القيادة التي كان مقرها خارج فلسطين ولها فروع عدة وكان فرع فلسطين احدها، فحينما تزعم التيار الاشتراكي برئاسة ديفيد بن غوريون فرع فلسطين للحركة الصهيونية عمل على ان يكون هذا الفرع هو مركز ثقل الحركة الصهيونية، ليصبح هذا الفرع هو الذي له التأثير الاساسي على الحركة الصهيونية كلها، وعلى توجهاتها المختلفة، بل ان هذا الفرع قد عمل على تحييد قيادة الحركة الصهيونية عن ادارة او المشاركة في ادارة الدولة الاسرائيلية، واخذ يهمش من دور الحركة الصهيونية تدريجياً بالنسبة لعلاقتها بالدولة الاسرائيلية بل انه حينما استقرت شؤون الدولة اخذت تمتد في نشاطاتها الخارجية الى مهام الحركة الصهيونية لدى التجمعات اليهودية في الخارج.

وهكذا كلما تعمقت واستقرت سلطة الدولة الاسرائيلية كلما تراجع نفوذ الحركة الصهيونية وتأثيرها ليس على الدولة الاسرائيلية فحسب بل على يهود الشتات كذلك.

صحيح ان هذا الاتجاه يختلف عن اتجاه المثقفين اليهود الجدد او ما يعرفون بـ"ما بعد الصهيونيين" حيث يريد الاخير ان يعيد النظر في تقييم نشاطات ليس الحركة الصهيونية فحسب بل الدولة الاسرائيلية ذاتها خاصة فيما يتعلق بالعلاقة مع الفلسطينيين.

وبغض النظر عن معطيات كل طرف او اتجاه من اتجاهات "ما بعد الصهيونية" فاننا نعتقد ان هناك ازمة حقيقية تواجه الفكر الصهيوني والحركة الصهيونية بشكل عام، واخذت هذه الازمة التي لها جذور عميقة في التاريخ اخذت تبرز بشكل واضح بعد عمليات التسوية مع العرب، تلك الاتفاقات التي شكلت في احد جوانبها خرقاً للايديولوجية الصهيونية نفسها خاصة فيما يتعلق بالارض وتحديدها، ولكن هذه الازمة ستبقى قائمة، والحركة الصهيونية رغم ذلك سوف تستمر في نشاطاتها طالما ان المكون الاساسي لفكرها وهو الشعب الفلسطيني، لم يحصل على حقه التاريخي في تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه.0

عدم الوفاء.. والتنكر للتاريخ!

■ د. فايز رشيد

● لعل الوفاء في زمننا اصبح عملة نادرة، فالسمة الاعم هي عدم الوفاء.. هذا ما نسمعه في الشارع وفي المجالس وفي الحياة اليومية، انه تعبير عن مفاهيم قيمية جديدة مرتبطة بـالضرورة بتـأثير الـعـوامل الاقتصـاديـة وضغوطات الحياة! كثير من الناس -اذا ما انعم الله عليهم- وانتقلوا من حالة الفقر الى الـغـنـى، يبدأون ممارسة حياتهم بمفاهيم الوضع الجديد بكل ما يتطلبه من مظاهر شكلية مختلفة، كما انهم يحاولون نسيان الماضي.. ويؤدون التأريخ لحياتهم انطلاقاً من النقطة الجديدة التي وصلوا اليها! وكثيرا ما نسمع.. انه وبمجرد خسارة انسان لثروته، فغالباً ما ينفض عنه الكثير من اصدقائه.. على اعتبار ان مصالحهم انتهت لديه، ولن يستطيع -بعد اوضاعه الجديدة- ان يقدم لهم منافع مادية.. كانت السبب الرئيسي في بناء العلاقة بين الطرفين من الاساس، مظاهر اخرى كثيرة تنم عن عدم الوفاء في مجتمعاتنا.

واذا كان هذا الامر غير مستحب على مستوى الافراد، فانه مكروه تماما على مستوى الدول.. بل انه يبعث على الاشمئزاز!

لقد نشرت صحيفة "العرب اليوم" الخميس 98/4/2 صورة تدعو الى الحزن، وهي لبضعة من الروس وهم يصنعون قالب "جاتوه" كبيراً مجسماً لزعيم ثورة اكتوبر، فلاديمير لينين، للتعبير عن طلاقهم للماضي والى الابد، نربط ذلك مع ما تعرضت له تماثيل الزعيم المذكور في غالبية المدن السوفياتية (السابقة) من اهانات.. من خلال ازاحتها وتكسيرها وجرها تعبيراً عن الانتقام من الماضي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

بداية اود التأكيد على انني لا احاكم مرحلة في هذه المقالة ايجاباً او سلباً، ولكنني اتعرض الى ظاهرة وهي.. التنكر للتاريخ! والتي تصل حدود الظاهرة في الكثير من البلدان، ففي مصر وبعد وفـاة الزعيم الوطني العربي جمـال عبد النـاصر.. انهالت عليه السكاكين (وبخاصة في عصر السادات) وتحولت الاقلام التي كانت تعظمه في حياته الى اقاع تبث سمومها ضده وضد منجزاته.. حتى وصل الامر ببعضها الى القول بخطأ بناء السد العالي! الذي (وباعتراف خبراء كثيرين وبضمنهم اجانب) كان له الفضل الاكبر في انقاذ الزراعة في مصر في كل سنوات الجفاف التي مرت بها.

وهكذا كان الامر مع ستالين بعد وفاته.. فقد وصل الامر ببعض مثقفي العصر الجديد الى حد اتـهـامـه بـالخطأ في مـقـاتـلـة الـقـوات الغازية التي غزت الاتحاد السوفياتي في عام 1941 ومع تشاوشيسكو بعد انهيار النظام الاشتراكي في رومانيا.. وجرى التعامل معه بما لا يليق حتى بالكلاب! امثلة كثيرة يمكن ايرادها على هذا الصعيد ولكن دعونا نتمعن في اوضاع الدول التي كان الزعماء (ممن جرى التطرق لهم) رؤساء لها.

في روسـيـا: الجريمة المنـظـمـة في تزايد مستمر، وهنالك 20 مليون انسان يعانون من البطالة، الاقتصاد في ازمة متصاعدة حتى ان الجيش وموظفي الدولة لا يتقاضون رواتبهم لـعـدة شـهـور، ضـيـاع الـكـثـيـر مـن المنجزات الشـعـبـيـة: توفير السكن والمياه والكهرباء والغاز ووسائل المواصلات والعلاج المجاني وتأمين الشيخوخة وغيرها وغيرها من المسائل التي لم يعرف الشعب قيمتها الا بعد فقدانها! والاهم من ذلك كله: هبوط الوزن السياسي لروسيا دولياً، فبعد ان كان العالم يقاد بقطبين.. اصبح الان عالم القطب الاوحد بقيادة الولايات المتحدة التي تقرر للعالم ما تراه من سياسة وفقاً لاهوائها، وزعيم البيريسترويكا غورباتشوف تحول من احد زعيمين يقرران مصير العالم الى رجل دعاية لتسويق البيتزا والهمبرغر لمحلات مكدونالد!

والجوعى والمشردون يملأون محطات "المترو" في موسكو، التي اصبحت اوكاراً للرذيلة تملؤها الجرذان.. بعد ان كانت اجمل وانظف محطات "للمترو" في العالم.

وفي مصر ورغم اعادة الاعتبار للرئيس عبد الناصر في عهد الرئيس حسني مبارك والاخذة في التصاعد والتنامي تدريجياً، ورغم كل السياسات الاصلاحية للاقتصاد التي ينتهجها الرئيس المصري، فان مخلفات سياسة الانفتاح التي بدأها الرئيس السادات اوصلت ديون مصر الى ما يزيد عن السبعين مليارا من الدولارات، وتركز 80٪ من الثروة في مصر (وفقاً للاحصاءات) في ايدي 20٪ من الاغنياء (القطط السمان)! اما النسبة الباقية فهي لصالح بقية الشعب وهم الاغلبية (80٪) من المصريين.

وفي رومانيا، فحتى لحظة اعدام تشاوشيسكو لم يكن على الدولة اية ديون للدول الخارجية. وبعد مضي بضع سنوات على العهد الجديد تجاوزت ديون رومانيا العشرين مليار دولار.

كما ذكرت.. نحن لا نبحث المسألة من زاوية تقديسية لهؤلاء الزعماء.. فهم بشر يصيبون ويخطئون، لهم ايجابياتهم وسلبياتهم، بل ربما عليهم مآخذ كثيرة! لكن المهم في الامر، هو تقييم كل مرحلة من المراحل الموضوعية كاملة.. دون الشطط يميناً او يساراً.. وهذا للاسف.. غالباً لا يتم! وهو بشكل ظاهرة تسيء للتاريخ وللشعب وللدولة نفسها، فلا يولد شيء من العدم، والتواصل في العادة قائم بين مختلف المراحل، فكل منها مرتبط بما قبله ويؤسس حتماً لما سيليه اما الظواهر المجتمعية التي تشكل انقطاعاً حاداً عما قبلها ومنعطفاً جديداً، فنجاحها او فشلها مرتبط بما ينتهج من سياسات جديدة.. غير ان ذلك لا يعني عدم احترام الشعب والدولة لتاريخها والتنكر له، كذلك هو الحال مع زعمائها وعظمائها، فالقطع مع الماضي هو قطع ايضاً مع المستقبل.0

الديمقراطية المزيفة..!

■ د. جابر التل

● عرف الانسان معنى الحرية والعدالة بعد ان ذاق مرارة الاستعباد وادرك كنه الديكتاتورية وعالمنا اليوم تتنازعه فئتان لا ثالث لهما: فاما حكومات ديمقراطية عادلة - وهي قليلة- واما حكومات أبعد ما تكون عنها رغم تشدق الكثيرين بها في هذه الدولة أو تلك، وتلك لـعـمـري هـي الديمقراطيات المزيفة.

وابتلي العالم الثالث باشكال من الحكم كثيرة ولكن معظمها يميل الى تزييف الديمقراطية، فابتليت شعوب كثيرة بحروب وويلات ومجازر باسم الديمقراطية، ومنعت شعوب عن التنفيس عن نفسها وعما يجول في خواطرها باسم الديمقراطية التي اصبحت مثل الحرية.. كم من الجرائم ترتكب باسمها..!!

فما من حاكم او مسؤول الا ويتغنى بالديمقراطية وضرورة تعميق تجربتها والعيش فيها وممارستها-ربما في بلاد غير بلاده لانه أبعد الناس عنها وعن ممارستها، بل كثيرا ما يصدر القوانين التي تداس باقدام رجاله وزلمه وتدفن معنى الديمقراطية التي تعيش في صدور واحلام المواطنين، ولعل اقدامهم على ذلك انهم بالسماح بها وبممارستها ربما يفقدون مصالحهم وربما تتضارب مع ما يطمحون اليه ويطمعون فيه اذا ما تم العمل بها فمارستها شعوبهم.

وكثيرة هي الشعوب التي ترزح تحت نيران "الاستعمار الوطني" الذي كتم انفاس المواطنين باسم "الشعب" وبلسم "الديمقراطية".. هذه الشعوب التي يحكمها شخص واحد باسم الحزب يتربع على كرسي الحكم فيعطي ويمنع ويمنح ولا يمنح وقليلا ما يعفو عن "عدو" خالفه الرأي لان هيبة الحكم في زيادة عدد المنكوبين بها.

كم من الشعوب الافريقية التي عرفت زعماء الـ 99,99٪ فابتليت بامثال هؤلاء "الملهمين" الذين قد يجيئون الى سدة الحكم على ظهر "دبابة" أو يأتون "بصك شرعي" من برلمان مزيف..!! قد يحدث ان تحصل ثورة شعبية يسير قادتها الى ما فيه خير الشعب ولكن في معظم الاوقات تجد أحـد "المـلـهـمين" مـن الذين سـاعـدوا في وصـول الـدبـابـات الى الحكـومـة، تجده يـفـكـر بعقلية "استقلالية" عن رفاق السلاح ويعتقد بـأنـه الاجـدر بـان يـكـون هـو "الملهم" الاوحد فينتفض على زملائه وينفرد بالحكم خاصة بعد ان يكون لنفسه "خلايا وشلل" منتفعين ومؤيـدين ومحـاسيب يوزع عليـهم (المكاسب والمغـانم، فيرتـعـون مـعـه -كل حسب درجته ومركزه- في خيرات البلد بينما يحرمون ابناء الشعب من العيش الكريم ومن خيرات بلادهم ويعتبرون ابناء الشعب ابناء العبيد الذين لهم واجب واحد وغرض واحد من حياتهم الا وهو تقديم آيات الشكر والطاعة "للملهم" وجماعته.

في العالم الثالث الحكاية تطول.. وتتعرض الدول فيه الى انقلابات وثورات دموية في بدايتها يكون القتل قليلا ولكن مع تعدد الثورات "يصبح الدم للركب" كما يقال وكل ذلك بسبب الديمقراطية المزيفة.

ان الكثير من المثقفين الذين ينتشرون في شتى بقاع الارض "ويزمرون ويطبلون" لهذا النوع من الحكم يجعل دور المثقفين محصورا في زاوية ضيقة لا يستطيعون منها فكاكا الا اذا كانوا من زمرة المطبلين اما الذين يعارضون الحكم فلا مجال لهم للتنفس ولا مجال لانتاجهم وأفكارهم في الظهور الى العلن عبر وسائل الاعلام المختلفة.. بل ان افكارهم تحارب ومحاولاتهم للنشر يتم وأدها في المهد.. بحيث لا يسمح لاحدهم بان يرى نتاج كلمة -وبالتالي يضيع اسمه او اسماؤهم من الساحة وتغيب حتى يخيل للقارئ الذي يتذكر كتاباتهم بانهم قد رضوا بالواقع وانه ليس عندهم شيء جديد يكتبونه عن النظام والوضع القائم بل ربما يشيع النظام بانهم اصبحوا من المؤيدين له وللخطوات التي يتخذها النظام في سبيل تفعيل دور الديمقراطية كما يفهمها وعلى طريقته الخاصة..!!

وتلك لعمري هي أكبر مصيبة..0

يا صاحبي في السجن..!

● لا تحزن يا صاحبي الذي في السجن.. اعرف ان امك في انتظارك.. واعرف ان اطفالك ينتظرون هدية العيد -التي هي انت- واعرف ان امرأة هدها الشوق ظلت تنتظر اطلالتك من ذلك البعيد لتقضي معك ما تبقى من سنوات العمر المتعب.

عندما رأيتك آخر مرة قلت لي ان احكي لهم عنك، واصدقك القول بأني لم افعل فكيف تريدني ان احكي لهم عن صرير باب زنزانتك العتيق كلما كان السجان يدس لنا قوت يومنا المغموس بدمعنا وذلنا؟

كيف تريدني ان احكي انك لم تر الشمس كل تلك السنين الطوال لانها شاءت ان تزاور ذات اليمين عن تلك الفتحة الاضيق من الامل التي يسمونها نافذة؟

وكيف لي ان احكي لهم عن رسالة من امك تتحسسها مئات الايدي وتقرأها مئات العيون وكأنها تحمل بلاغا بانقلاب عسكري؟

اعرف انك كنت في يوم العيد تتلحف بذلك الغطاء المهترئ وتخفي رأسك تحته حتى لا يأتي احدهم ليقول لك: كل عام وانت بخير؟

وكيف يمكن لسجين ان يكون بخير؟ ففي ذلك اليوم تصبح التهاني بلا معنى فتمنى ان يختفي هذا اليوم من حياتك وحياة الاخرين على قاعدة: اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر!

في هذا اليوم لم تفتح ابواب السجون لان قبائل داحس والغبراء مازالت سيوفها تقطر بدماء ضحايا الثارات والغزوات.

لم تفتح لانك لست اميركيا او بريطانيا، اولئك يا صديقي لا يسجنون واذا سجنوا او اسروا فان سجنهم او اسرهم لا يطول.

هل تريد ان اذكرك بما حدث في طهران وبغداد وبيروت و..؟

تلك قائمة ستطول ولا اريد ان ازيد من حزنك فالغرباء عندنا من اهل البيت ونحن الغرباء فيه، انت الذي يقف على نقاط الحدود مثل الدخلاء وهم يمرون دونما جوازات سفر، ويشربون قهوتك العربية ويبصقون في الفنجان ويقولون لهم: شكراً.

بـعـد 18 عـامـاً تكرموا على الانسان العراقي والايراني الاسير فـاطـلـقـوا سـراحـه بـعـد ان فقد انسانيته وايمانه بكل ما هو عربي واسلامي، وانت يا صاحبي لست من اسرى الحرب.. انت ضحية لعيد لم يأت.. لان طويل العمر لا يستسيغ لعق دمك فابقاك في سجنه لتذوي وتموت.

لا تحزن يا صديقي في العيد فسجنك الصغير ارحب من سجننا العربي الكبير.0

■ داود سليمان

الجولان .. بوابة السلام

● الامن الاقليمي لا يتجزأ، فاما ان يشمل الجميع او لا يشمل احدا، لذلك يستحيل ان تنعم اسرائيل وحدها بالامن، كما يستحيل عليها ان تنعم بالامن والاحتلال معا، ولا يمكنها ان تنعم بالامن على جبهة عربية بينما هي مستمرة في احتلالها لجبهة عربية اخرى خصوصا اذا كانت مجاورة كما هو الحال على الجبهتين اللبنانية والسورية.

فلا امن في لبنان دون سوريا، كما لا سلام اقليميا شاملا دونها، واي حكومة اسرائيلية تدعي العمل من اجل الامن والسلام دون الاعتراف بهذه الحقيقة انما تخدع الاسرائيليين اولا ثم تخدع نفسها.

والـوضـع الـلـبـنـاني منذ عـام 1967 ، بل وقبل ذلك، يؤكد هذه الحقيقة، وما كان اتفاق الطائف عام 1989 الا اعترافا لبنانيا بها، بعد عقود من الزمن حاولت الحكومات اللبنانية المتعاقبة خلالها البحث عن الامن في العواصم الاجنبية الغربية وفشلت.

اما الانهيار السريع للاتفاق اللبناني الاسرائيلي في 17 ايار 1983 فيؤكد حقيقة وحدة الجغرافيا السياسية بين القطرين الشقيقين، وقد دفع الرئيس اللبناني الاسبق بشير الجميل حياته ثمنا لتجاهل هذه الحقيقة لانبهاره بالنصر الاسرائيلي السهل عام 1967 وبالقوة الاسرائيلية التي عربدت في غزو لبنان عام 1982 مستغلة شلل الفعل العربي بعد صدمة كامب ديفيد عام 1979 .

لقد حاول الغزو الاسرائيلي للبنان مدعوما بالحماية الاميركية عزل سوريا لتحطيم الوحدة الجيوبوليتيكية اللبنانية السورية، وفشل، ومن الغباء حقا الا تكون القيادات الاسرائيلية قد فهمت الدرس حتى الان بعد الفشل المتكرر لسياساتها اللبنانية التي لم تعد على الاسرائيليين الا بالموت والهزيمة وانعدام الامن.

والحقيقة الثانية المنبثقة عن الحقيقة الاولى هي ان انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجولان العربية السورية هو بوابة الامن للجليل، وبالتالي فان المحاولة القديمة الجديدة التي تحاول حكومة نتنياهو القيام بها لتجزئة وحدة الجغرافيا السياسية السورية بحل تعسفي يضمن امن اسرائيل في لبنان ويضمن بقاء احتلالها في الجولان في الوقت نفسه ما هي الا محاولة مصيرها الفشل المحتوم كسابقاتها.

ان استمرار اسرائيل في تجاهل حقائق الحياة على الارض، وفي التوهم بامكانية الفصل بين المسارين اللبناني والسوري، او بامكانية ان يؤدي عزل سوريا في العملية التفاوضية الى رضوخ دمشق لاي اتفاق سلام مع تل ابيب اقل من اعادة الجولان المحتل كاملا الى الوطن الام، انما هـو اسـتـمـرار خـطـير الـعـواقب في خـداع الـذات وفي تضـلـيـل الاسرائيليين انفسهم.

فـتـحـريـر الجولان هـو بوابة الامن والسلام الشاملين المرجوين كنتيجة نهائية لعملية مدريد التي بدأت عام 1991 . وهي العملية التي ما كان لها ان تبدأ لولا المشاركة السورية فيها، فمن دمشق بدأت عمـلـيـة مدريد وفـيـهـا تـنـتـهـي، والجولان هو بوابة دمشق، وبوابة السلام.0

■ نقولا ناصر

ارض الصحفيين وتعليمات الشيخ زايد!

● اصدر الشيخ زايد رئيس دولة الامارات امراً بتوزيع اراضي الدولة على المواطنين لبناء البيوت عليها وزراعتها.. وقال الشيخ زايد «يجب منح هذه الاراضي للمواطنين ليبنوا عليها لأنهم اهلنا وهم الذين يحققون الارض والوطن ولهم في الارض ما لنا نحن الحكام».

والحقيقة ان الشيخ زايد يفاجئنا بين الفترة والاخرى بمبادرات خـارجة عن النص وغير متوقعة، سواء على صـعيد سياسة بلاده الخارجية، او سياسته الداخلية.. وهي مفاجآت سارة تنم عن رهافة الحس الوطني والقومي لدى الشيخ زايد..

لقد ذكّرني كلام الشيخ بالمعاناة التي تجدها نقابة الصحفيين منذ اعوام في سبيل تخصيص ارض لبناء مقر لها وناد ومركز تدريب مع العلم.

ان جلالة الملك الحسين امر ثلاثة رؤساء حكومات - وفق ما اعلم - بتسهيل امور حصولنا على هذه الارض.. الا ان هذا لم يتم حتى الان، مع العلم اننا لم نطلب ارضاً لمنفعة خاصة كأن نقيم سكناً او مزرعة (وهذا حق ايضاً!)، بل لمنفعة عامة ومرافق يستفيد منها كل الوطن وليس الصحفيين فقط ومع هذا يتعثر امرنا على نحو يبعث على الاسى.

وقد اثرنا الموضوع امام ثلاثة وزراء اعلام - فيما اذكر - ومثلهم من رؤساء الوزارات، وكنت شاهداً في كل مرة على ذلك.. حيث طلب منا - اي مجلس نقابة الصحفيين - تزويد الرئاسة او وزارة الاعلام - حسب الجهة الـتـي تـطـلـب - بملـف ومـذكـرة تـوضـيـحـيـة تشرح «تراجيديا» ارض النقابة من الالف الى الياء.. وكالعادة وقبل ان يتخذ المسؤول اي اجراء يكون اما انتقل الى موقع اخر او الى... البيت!!

ارض نقابة الصحفيين تشبه قصة ابريق الزيت، هي شاهد حي على استفحال الروتين واللامبالاة في الادارة الحكومية، ودليل ساطع على رغبة الحكومة في ابقاء نقابة الصحفيين ضعيفة مهملة بلا مقر دائم ولا هيبة!!0

■ حلمي الاسمر

● اعزاءنا القراء

نرحب بمساهماتكم واقتراحاتكم ونقوم بنشر الصالح منها تباعا.. ونرجو ان يكون الخط واضحا ومقروءا خاصة الفاكسات التي ترسلونها.0

انتظرتك ... دائما

● كيف ارسم صورتك الجميلة؟ وما الذي استطيع قوله في حضرة عينيك الذاهبتين الى حلم لن يجيء؟

شيء ما دفعني لانتظارك .. وكنت أعرف انك ستأتين .. فانا يا سيدتي ادمنت الانتظار..

هل وجدتك؟ ربما .. لكنني حريص جدا على الاحتفاظ بك حتى اخر الدنيا.

اعرف انك لست لي .. ولكنك لن تصادري حقي في الحلم.. او تمنعين حلمي من الانتظار الجميل.

لن احاول فك الرموز المشتبكة في ثنايا عينيك .. لكنني سأرسمها في دفتري بالطريقة التي اشاء.. وسأمنح قلمي فرصة تخطيط ملامحك كما يريد.

انت معي ... احس بك واحاورك بلغة لا يفهمها الاخرون .. فقد ادركت يا سيدتي ان بيننا لغة مشتركة وهما واحدا غير اننا سنسير في طريقين متوازيين لن يلتقيا الا سرا.

تتسللين بهدوء في كل مسامات جسدي، واحس بنشوة مراهق صغير وانا اختلس مناجاتك في ساعات ليلي التي بدت لي طويلة جدا.

منذ سنوات طويلة وانا انتظر شيئا ما. وحالة اخرى، ويوما جديدا، وقصيدة تائهة، وامرأة مختلفة. حتى صار الانتظار جزءا من وظيفتي تجاه الحياة وجزءا من علاقة الحياة بسني عمري حتى اقتحمت على اسوار غموضي فهل وجدتك؟

لا اريد جوابا لاسئلة ارى انها تقحم نفسها في حقل من الالغام..

ولا اريد تبريرات تفسد علي حلمي وتسرق مني نشوة الشعور بالزهو بعد كل هذا الانتظار الطويل..

سأقرأ في عينيك عني..

ولك ان تتمددي سيدة للابد بين اهداب عيني الغارقتين في الانتظار الطويل.0

■ عمار عودة

الى طفل

● نجمة في السماء بعيدة تسكن القمر هكذا اختارني القدر ويعترف طفلي المدلل انني الشمس.. اجفف دموعك احتضنك بالدفء.

انير لك طرقاتك ودروبك بخيوط نور اكحلها بالامل.. لوحة حب تزركش قلبك بالفرح بالوان القزح.

تغدو انانيا طفلي المدلل افسدك الغرور.. تطالب النجمة البعيدة بالنزول .. بسيف العتاب تمزق دفتر عشق هو لك .. تشكل الكلمات حروفها.. صفحات كانت بيضاء يلفحها الحداد القاتم .. بسيف العتاب تقتل زهرة جورية. وبعد كل ذلك تعود طفلا لا حول له ولا قوة .. يبكي ندما ما اقترفت يداه ..

بحاجة لعزاء نجمة بعيدة... تجفف دموع الندم من عينيه .. يطالبها بالنزول..

تعرف نجمة السماء حين تسقط اول من سيدوسها قدماك .. مخطىء.. هي لا تستجدي مجاملة او رياء..

بحاجة اليك هي .. بحاجة لوجودك كبيرا.. تحث الخطى ونحو القمة تصعد .. سندا قويا.. رجلا لا يعرف المستحيل.. تحبك ترقبك بحنان.. تمد لك جدائلها وتقول اصعد.. بها وبدونها ستكون.. وحدك من يملك القرار وحق الاختيار .. تراك فهمت الان. 0

■ هدى عبد

وجع اردني

● لنفتح ايدينا ولنضم الاردن الى صدرنا.. ولبيك!

وجع الاردن عتيق... فلبيك باسمه ارتكبت الخطايا وهو منها بريء. باسمه غنت الشياطين وهو ملاك لاجله ارتدوا السواد مع انه لم ولن يموت. لبيك الاردن حتى الشبع عسى ان تأتي بسمته المنتظرة. وليلتق اهل الحكم باهل المعارضة وليكن لقاء حب وود هدفه تضميد جراح الوطن ومسح دموعه ليأتي موسم الفرح ويهطل المطر والحب. ولتدب الحياة من جديد في كوامن النفس الاردنية. ولتكن طلة (المسؤول) على المواطن مدعاة للفرح فلنفتح الاوراق والقلوب لنصل الى ديمقراطية حقيقية تقوي هذا الوطن. ويحترم رأي المواطن وعواطفه وامانيه الوطنية والقومية.

الم يحن الوقت؟!

السنا بحاجه لتغيير سياسي جاد؟.. تغيير سياسي سلمي ديمقراطي لا يمس الاطار العام للدولة.

اكاد اجزم ان احدا في المعارضة لا يخطط لانقلاب سياسي. بل على العكس ما تسعى له المعارضة كفيل بإزالة الطبقة الطحلبية بين الحكم والشعب لان هدف المعارضة هو مراجعة نقدية لاستراتيجيات الدبلوماسية الرسمية تجاه مجمل القضايا لخلق اجواء من المودة الوطنية.

بلى..

نحن في عز ازمتنا الوطنية الداخلية والخارجية حيث يفتقد الاداء الحكومي عموما للثقة والمصداقية.

بكل جرأة... وبكل ما تبقى من امل في داخلي ادعو للقاء بين اهل الحكم واهل المعارضة في ذات القصر الذي نعارض من اجله... ولا نعارضه!! ولنتحدث ولنعمل من اجل ان تنتهي حالة الخدر الوطني.

ما يؤسف له حقا ان رجل السياسة الاردني لم يعد ينتمي لاحلام المواطن البسيطة مثل التعليم والعمل ولقمة الخبز. لا بل ان الدبلوماسي الاردني ظل يتعامل مع السياسة على انها اقتناص للفرص بغض النظر عن الاذى الذي قد يلحقه باخيه العربي.. ولا يتعامل مع السياسة على انها التزام ومصداقية الان... لنردم الهوة المتسعة يوما بعد يوم بين القمة والقاعدة. بان تفتح السجون لاطلاق سراح اصحاب الرأي ولتغلق على المجرمين واللصوص الذين طالت ايديهم جيوب الاردن.

نحن بحاجة ان نشعر ان المواطن انسان وليس محفظة نقود تدفع الضرائب بحاجة ان نشعر ان للجنسية معنى وهيبة بحيث لا يباع حلم المواطن ولا يستغل بحاجة ان نشعر ان كل هذه المليارات التي استدانها الاردن قد صرفت لخدمته.

لا مفر من اعادة تنظيم البنية السياسية الداخلية تمهيدا لانطلاق الاردن عصفور محبة في فضائه القومي خصوصا واننا على ابواب دحر الحصار الظالم المفروض على العراق الشقيق وتهب علينا نسائم تقارب سوري عراقي حميم.

لم يفت الاوان بعد.

فليعاد النظر في اخلاقيات التعامل مع الانسان الاردني بحيث يصبح محور العمل الوطني. ولتصرف الاموال والافكار وكل الجهود لبناء الانسان الاردني بحيث يصبح اكثر ثقة بالغد واكثر انغراسا بتراب هذا الوطن.

الان... ليدخل المواطن المستشفى فيشعر بالاهتمام اللائق وبالعناية الواجبة والمعاملة الحسنة.

الان... ارجوكم

الاردن يفتح ذراعيه لكم. فلا تعطوه ظهوركم!!.0

■ ادهم غرايبة
جامعة اليرموك

يا انت ...يا عذابي

● المؤلم في كل الاحوال ليس الموت..لانه راحة... ولكن المؤلم هو الحياة بما فيها والناس ... وحتى انت... نعم انت...

لقد تجرعت من كؤوس الحياة الف جرعة... وجرعة... وكل جرعة كان لها مذاق خاص... لكنك جرعتني كل كؤوس العذاب وكل كاس كان له شكل ولون... فكأسك شرابها علقم... ورحيقه العذاب..ورونقه الحزن... ولوعته الشجن...

وفي يديك من كل كاس جعلتني ارتشف رشفة.

وكنت وما زلت احتمل جرعتها رغم الغصة في الاعماق... ورغم الخوف... جرعة تلو جرعة... وكل رشفة منك كانت تزرع في قلبي دمعه حزينة... كانت تبذر في نفسي لوعة وحسرة والما لا ينتهي...

المؤلم في كل الاحوال ليس الموت... لانه راحة... لكن المؤلم ان تجعلني اوقد للهم والعذاب الف شمعة وشمعة وكل شمعة كانت تنصهر وتذوب كانت تستمد النور من نوري وسراجي... من بريقي ومن شبابي...

ولهيبها كان من حنيني... ورغم الاحتراق الا انني ما زلت امضي... وفي اعماقي حريق مدمر... يدمر كل جزء بكياني.. حتى اصبح الالم اكبر حجما مني... ورغم ذلك ما زلت صامدة المؤلم يا انت ليس الموت... لانه راحة ... ولكن المؤلم ان تعيش ميتا وانت بين الاحياء... ان تكون موجودا وغير موجود...

ان يكون الجسد هنا والروح والعقل والوجدان هناك وبين يديك... المؤلم يا انت... ان تكون مسلوب الارادة ولا تملك حتى اتخاذ القرار... ومقيدا بسلاسل من حديد.

والمؤلم ان تتلذذ بعذاب والام فريستك دون ادنى شفقة او رحمة... وان تكون انسانا بلا انسانية... ورجلا بلا رجولة... والمؤلم في كل الاحوال ان تكون وحيدا بلا اهل... بلا سند... وبلا قلب رحيم يحب ويعطف عليك ويعوضك حرمانك وعذابك هذه هي الحياة... ان تعيش بلا حياة والمؤلم هو انت...0

■ امل العقرباوي

كاميرا الناس

■ تصوير : اسامة ابو غانم

اربد مدينة تعشق

● سالوني يوما :

لماذا انت عاشق ولهان لمدينة اربد ؟ وما سبب هذا العشق الجنوني لمدينتك؟ في لحظة هذا السؤال، اطرقت متأملاً ونظرت في الافق البعيد، حيث امتع عيني بسهول اربد الخضراء، وجمالها البديع، وفي لحظة اخرى نظرت لمن سالوني وقلت مبتسماً !

" اربد.. اه، ومن لا يعشق تلك الزهرة اليانعة، ومن لا يحب هذه الوردة الزكية الرائحة.. فاربد يا احبائي ما هي سوى حديقة ورود وبساتين ازهار وسهول خضراء وعصافير مغردة وطيور سلام ومحبة وفداء... اربد هي مدينة التاريخ الطويل والعريق، مدينة الاثار ومدينة الماضي المزروع في ذاكرتنا جميعا.. انظروا لشوارعها، يفوح من خلالها عبق الماضي وسحر الحاضر وعطر المستقبل.. وكذلك مبانيها وكل اشيائها ولو نظرتم لها ليلا لوجدتموها تتلألأ بانوارها المضيئة، وبمواطنيها الذين احبوها.. فجمال اربد نهاراً لا يختلف عنه ليلا.. وجمالها صيفا لا يختلف عنه شتاء وربيعا وخريفا.. فجمال اربد في الربيع اخاذ حيث ترى الزهور منتشرة هنا وهناك فهذا المنظر يأخذ الالباب بسحره وروعته..

واربد احدى زهور الوطن فهل عرفتم من هي اربد يا احبائي ؟

فقالوا :

" نعم المدينة اربد، ونعم العشق اربد، ونعم الوطن الاردن، فدامت الزهرة وعطرت الانفس بشذاها الذي لا ينضب0

■ م. مشهور (محمد جبر) مهداوي
أربد – بيت راس

الدخول مجاناً

● يحكي ان احد اصحاب المسارح كان يعرض مسرحية تافهة لا يحضرها احد فتفتقت عن ذهنه العبقري فكرة بدت له رائعة، فقد كتب اعلاناً جديداً عن عرض المسرحية والدخول مجاني فحضر الناس للمسرح طالما ان العرض بالمجان، بالطبع الجمهور لم تعجبه المسرحية لكن عند الخروج كانت الابواب موصدة وعليها حراس قالوا للجهور " صحيح ان الدخول مجاناً لكن الخروج بفلوس" اضطر الناس مكرهين على الدفع باللتي هي احسن لكنهم قاطعوا المسرح ولم يعودوا اليه ابداً مما جعل صاحب المسرح يفلس.

هذه الحكاية تشبه ما يحصل اليوم مع الموظفين الذين يستلمون رواتبهم عن طريق البنوك فقبل سنوات كانت البنوك تقتطع ديناراً او دينارين عمولة على كل راتب في السنة ما عدا بنك الاسكان الذي كان يسلم الرواتب بدون مقابل مما جعل الكثير من الموظفين يفتحون حسابات فيه او ينقلون رواتبهم من البنوك الاخرى اليه، وبعد مدة بسيطة اخذ البنك يستوفي دينارين في السنة مثل البنوك الاخرى واليوم نفاجىء بقرار جديد اذ اصبح البنك يستوفي 12 ديناراً سنويا بواقع دينار في الشهر عمولة على كل راتب ولست ادري اذا كان هذا القرار خاصاً ببنك الاسكان ام هو قرار عام لكل البنوك !!

اعتقد ان البنك يستفيد من رواتب الموظفين وذلك لتوفير السيولة او من القروض السكنية المعطاة للموظفين بفوائد عالية مما يرفد البنك بعائد كبير صحيح ان مبلغ 12 ديناراً مضروبة في العدد الهائل من الموظفين الذين ياخذون رواتبهم عن طريق البنك هو مبلغ كبير يسيل له لعاب البنك، لكنه مبلغ كبير ايضا بالنسبة لهذه الفئة المسحوقة من المواطنين الذين لن يروق لهم فقدانهم لهذا المبلغ، اذن ماذا يستفيد البنك اذا بدأ الموظفون بنقل رواتبهم من بنك الاسكان الى البنوك الاخرى التي تستميت لاستقطاب (العملاء) لفتح حسابات لديها فالى متى تبقى البنوك (ومن طرف واحد) تفرض عمولات جديدة وتزيد قيمة الفوائد على القروض القديمة مثلما حدث في العام الماضي مما اثقل كاهل المقترضين وما رأي ابو البنوك الكبير " البنك المركزي" في هكذا جراء0

■ د. يوسف الزعبي

الاريكة...!

● جلس متثاقلاً على الاريكة الوحيدة بالغرفة.. تذكر ما قال له المستأجر السابق : ان هذه الاريكة اعطته اياها عجوز طيبة كانت تسكن وحيدة بالطابق العلوي.. واخبرته ان يحتفظ بها امانة لديه.. بعد ان رأته يمضي ساعات طويلة واقفا الى النافذة يوميا.

تأفف وهو ينفث دخان سيجارته على زجاج النافذة.. لحظات وتشكل البخار الذي سرعان ما حجب الرؤيا امامه.. مما اضطره لمسح زجاج النافذة بكفيه.. ثبت كفه على الزجاج واخذ ينظر الى اصابع يده.. للمرة الاولى يلاحظ ان اللحم الذي يكسوها بدا ضامراً.. لوهلة خيل له انها ليست يده.. بل لرجل تجاوز العقد الثامن من عمره بقليل.. تبسم وهو يرى اللون الاصفر قد صبغ اصابعه من كثرة التدخين ورداءة نوعية التبغ الذي يدخنه..تلفت حوله.. فتخيل اصدقاءه ينامون على ارضية الغرفة انهم " خالد" "حسنين" "يوحيي" "عقلة" " صدام".. ابتسم وهو يتذكر هذا الجمع من الشباب وما عانوه سوية... قال لنفسه يا الهي.. ما هذه الصدفة ؟ وكيف جمعنا القدر كل واحد من قطر.. فنحن من ست دول عربية القاسم المشترك بيننا.. اننا شباب..غير متزوجين.. مثقفون.. متفقون الى حد كبير بفكرنا القومي.. وهمنا السياسي.. واكبر المشاكل التي تهدد كياننا " البطالة" لحظات صمت.. اصوات جلبة في الشارع.. ينظر من خلال النافذة المطر يزداد انهماراً ويسير في اتجاه الشارع.. المارة يتراكضون.. ذاك ينشر مظلته.. واخر ظلل رأسه بالجريدة.. وهذه خلعت معطفها لتضعه فوق راسها لتحمي تسريحة شعرها الجميلة.. دقق النظر اليها.. كانت ترتدي فستاناً قرمزي اللون.. وحذاء اسود.

تذكر حبيبته هناك التي تنتظره خلف النهر.. اعتقد عندما حضر الى هنا ان الابواب ستكون مشرعة امامه في مجال العمل في الصحافة.. لم يخطر بباله انه سيمضي ايامه بين الدوائر الامنية .. نتيجة قناعته فيما يكتب..

فجأة شد انتباهه .. صوت فرملة احدى السيارات .. ! اللعنة.. لقد صدمت الفتاة التي شبهها بحبيبته.. ها هي تقع على الارض.. المارة يتجمهرون.. اراد ان يقفز من النافذة.. صاح باعلى صوته مناديا على زملائه.. لكنه تذكر انهم ليسوا في الغرفة .. تذكر ان المالك قد طردهم بالامس ولم يبق غيره.. انهم ليسوا في الغرفة وعليه اليوم ان يسلم المفاتيح.. لم يكن يفكر.. بادواته.. ولا بكتبه.. او اشلاء ملابسه.. كان همه الوحيد.. ماذا سيفعل بالاريكة التي لا زالت امانة عنده كما كانت عند المستأجر السابق ؟0

■ شريف سمحان

هل حقا مات الحب؟

● كل ما بقي لي منك الذكرى..
احاديثك في الهوى..
وبقايا قصائدك الشعرية..
واجزاء من رسائلك العطرية
وعالم من الاحلام الوردية..
سارحل مع النسيان..
وسترحل انت معه كذلك..
فهذا قدرنا..

غفونا مع نشوة الحب.. تحادثنا.. تسابقنا.. تعبنا.. ضحكنا.. وكثيراً ما بكينا.. عشنا لحظات حبنا العفوي حبنا الذي لا تكبله القيود.. حبنا الممتد بلا حدود وتناسينا معا واقعنا العنيف المؤلم..

وسافرنا في عالمنا الى تلك الدنيا البعيدة.. وراء التلال الخضراء.. امام عذوبة وصفاء الانهار.. بنينا بيتنا (بيت الحب) وجعلنا من الارض فراشا لنا ومن السماء غطاء..

وكانت كلماتنا في الحب والغزل شمع بيتنا التي تضيئه .. وكسرة من الخبز كانت تكفينا.. وسهرة امام ضوء القمر ونجومه تعتنينا.. وانت انت يا حبيبي كنت معي.. وبعد كل تلك الفتنا من غفوتنا.. لم نتحادث.. لم نتسابق ولم نلعب ونضحك.. كل تلك المعاني بقيت هناك وعدنا من ذلك العالم مع بكائنا ورفضنا وسؤالنا الحائر الضائع هل حقا مات الحب في زمننا ؟!!0

■ وفاء عثمان

لطفا.. ايها القاضي

● انها مأساة انسانية كبرى، تبعث على القلق، الا ان هناك صرخة رضا يخيل للمرء انها غذاء لجياع ؟!! لا استطيع منع نفسي من ان اكرر مرة اخرى جديدة، اي انطباع يترك في نفسي من احداث جديدة ومتغايرة.

نحن سعداء اذ نرى ان الازمة الاخيرة قد تبددت دون ان تخلف اثراً، وكأنها لم تحدث قط. لقد شعرنا بوضوح كبير ان الحياة التي جعلتنا نشيخ بسرعة، لم تذهب سدى واننا غدونا اتعس مما كنا عليه منذ 16 عاماً، ومن غير المجدي ان نتحدث، او نظل نكتب وهكذا دواليك ؟

ان النظرة الينا اصبحت نظرة حيوانية من قبل الكثير من العامة ونحن في نظرهم قاذورات كبرى، ولا يمكن ان يروا فينا كائنات بشرية ولا ان يشفق علينا.. ونحن في نظرهم ايضا حيوانات مفترسة يمكن ويجب قتلها مثل الكلاب، لم يعد الامر امر سخط، اذ ربما تكون حربا معلنة لنرحل من حيث اتينا وان جميع من يؤيدون اخلاء السبيل هذا يعرفون تماماً ان من اللازم ان لا يمر جرم فعل دون عقاب، وذلك لامنهم الشخصي لكن المسألة في نظرهم ليست معرفة من هو على حق، ولكن من سيكون الاقوى في النتيجة، وان ذلك كله ينذر بالتعاسة، وبكثير من الاثام !!

نحن لسنا ثوريين والثوريون اختصاصيون انهم يمارسون مهنة مثل اية مهنة اخرى، مثل مهنة الجندية مثلا " وهذا التطابق تام" ومن الخطأ الاعتقاد بان تلك المهنة فوق المهن الاخرى.

اعمارنا تتقدم برداءة، الحياة جميلة جدا، خفيفة جدا، وقصيرة جدا، وطويلة جدا وعرضها قبيح جدا دائما، وثقيل جدا، ولا يجوز ان نصل الى هاوية يراد ان تصل اليها رغما عنا لو ان عقيدتنا الاسلامية التي رسخت لدينا منذ قرون وعليها تركز حياتنا الاجتماعية لم تكن موجودة قط لما كانت هناك شرعية اخلاقية ولا قوانين شرف، ولا ارادة ايجاد توزيع الثروات الارضية بشكل اكثر عدالة، ولا طموح الى الخير والمساواة وهي اشياء تلهب جميع البشر.

لقد كتب ليون تولستوي مرة " ان على القاضي البشري ان يعلم انه ليس قاضيا نهائيا ما دام هو ليس سوى مرتكب خطايا مثله مثل الاخرين، وان ليس معقولا ان يستطيع محاكمة الاخرين وبينونتهم ان لم يلجأ الى وسيلة الفهم الوحيدة التي هي المحبة والتفهم مع الناس".

فاغفر لي ايها القاضي، واغفروا لي انتم كذلك.

ولتغفر لي يا بلدي انت ايضا.. فانا مذنب بحقك ؟!0

■ محمد هاشم البياتي

رجل في الظل!!

● ما ان وصلت السيارة البيضاء الى الميدان الرئيسي المزدحم بالناس حتى

نزلت منها امرأة تقارب الثلاثين من العمر وان جعلها المكياج في سن العشرين.

اعرفها تماما .. فتح لها باب السيارة رجل انيق في ملبسه «فقط» وانحنى مليا راسما ابتسامة الرضا على وجهه. كانت ملابسها قصيرة بل قصيرة جدا..

لم تلق اهتماما بما حدث وقت نزولها من السيارة وانكشاف ساقها الطويلة البيضاء. داعبت شعرها الذهبي باطراف اصابعها في حركة انثوية صارخة.. لخرجت علبة المكياج الصغيرة وراحت تعيد تهذيب رموش عينها. فتح هو «زوجها» باب السيارة الخلفي وحمل الطفل ومشى بجانبها كطفل صغير. كانت تبتسم لكل المارين بل تكاد ان تطير فرحا ورقصا بتعليقات الناس الهامسة لها بل وترد على حركات عيونهم التي تحاول التهامها . كانت تمشي كلاعب سيرك تتعمد اعلان مفاتنها وهو «زوجها» ما زال راسما ابتسامة الرضا على وجهه!! هذه الصورة رأيتها يوميا في اكثر العواصم العربية نعم العربية العربية وليست الغربية فقط!

فهل انعدمت الرجولة في بعض مجتمعات المدن نتيجة لصراع تقليدنا الخطأ للغرب؟!

وهل سيأتي اليوم علينا ونكون فيه كلنا رجالا في الظل؟ اخشى ان يأتي هذا اليوم.0

■ عاشور معوض المصري



واحة الشعر

خيال عبر ليل طويل

● عرفتك قبل سنين
قلت في نفسي ان حياتنا معا
لكن القدر كان اعمى
ابعدك عني..
لماذا يا قدر؟
قبل الوداع كنت اضحك
كنت اعرف بانك سترحل
لكن في لحظة الوداع
بات كل شيء ساكنا
والجو متوترا وجافا
حتى الدمعة في زاوية العين
متحجرة
وكأنها في قطب من قطبي العالم
انها تريد لقاء حارا
كي تذوب وتتلاشى
بعد لحظة من تشنجات الوداع
لكن اين اللقاء
هل ابقى انتظر لقاءك
بعد عمر لكي تنزل الدمعة
ربما اموت قبل اللقاء
وستبقى الدمعة في عيني
ولو انزلت للشمس على عيني
فغير شمسك لن تذيب دمعتي
لو كانت المسافة بيننا
بعد الارض عن السماء
انت لم تبعد الا عن ناظري
حتى ناظري يراك في ثلاثة ارباع
ايامه
اما الربع الاخر فانت تجلس معي
وبجانبي
يهمني ان تكون اعظم انسان0

■ حامد عمرو ابو ستة

بين نارين

● نظرة من عينيك سهم
قلبي موطنه...
بسمة تحيي القلب وضحكة
تقجزه..
اموت في بحر عينيه، واحلى
من الحياة موته..
بحرها لا هدأة فيه ولا رحمة
تعرفه..
شفاه غلبت الشهد والورد
واشهى شيء اعرفه..
طعمها لقلبي عذاب ولونها
يقتله..
فكيف اصبر على وهج
الجوى، وكيف اتجنبه
وقعت صريع الهوى بعد ما
كنت اداوي
جرحي الهوى واعلمهم
تجنبه..
اليوم طبيب الهوى يحتاج
من يعالجه..
اتعذب عند رؤياك، فجمالك
لغيري موتله..
اهرب الى فراقك، فاذا به نار
تحرق قلبي وتمزقه..
انا من رقتك تجرحه..
انا من جمالك يقتله..
انا من لاجل سعادتك داس
على قلبه.0

■ امجد جميل حسن
ابراهيم/ الزرقاء

فللدارين هل تبني جسورا

الا اكمل صلاتك والنذورا
ولا تبخل اذا لزمت بخورا
الا اكمل دعاءك دون شك
فقد تبني على امل قصورا
فابواب الدعاء لها جواب
متى تمحو بلا الم شرورا؟
وقد تلقى الصحاب بدون وعد
كما تنسى القساوة والغرورا
بقنديل الصلاة تنال اجرا
به زيت لتوقده طهورا
لذا تنس البكاء بيوم قهر
فهل تخشى التباعد والنفورا؟
هنا تبقى القلوب على صفاء
على درب الوفاق ولن تجورا
وتنعم ما حييت بطول بال
عسى تلقى المودة والحبورا
سأبعث للبعيد مثال شوق
والف تحية تحيي الشعورا
ايذكرني وقد عانيت بعدا
وايلم الحنين غدت شهورا
ايا ذكرى الاحبة ليت شعري
لقد ترك الجدود لنا القبورا
ونعمرها على حب بورد
ونذكرهم، بما عملوا، سطورا
ونرسلها على امل صلاة
ليرحمهم ونعرفه غفورا
فما للمرء في الدنيا بقاء
فللدارين هل تبني جسورا ؟0

■ وليم الصناع

الوداع

● يوم الوداع
امتلات عيناي
بالدموع
فتساءلت
هل سيكون الفراق
طويلا
فرغم اعتقادي
على البشر
فمازلت احمل لك
في قلبي عواطف
رقيقة
لا يعرفها
احد غيرك لنت
فانت
زهرة الحب الابدي
ونجم معلق في الفضاء
الخارجي
ويلمع البصر
لخلق الفكر بعيدا
فرأيتك تبتسم لي
وتمد يدك وتمسك بيدي
لتسير
بين اشجار
الربيع المخملي
وعندها احسست
بالسعادة تغمرني ولكن
سعادتي لم تكتم
فالقدر شاء ان يفرق
بيننا للابد
فيا حبيبي

■ كارنمان محمد حجر
وادي السير

اقتصاد

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182 ، 5622181 ، نتلقى اتصالاتكم ، اقتراحاتكم ، واعتراضاتكم طيلة الوقت

سائرون يجمعهم الوجع واخرون تؤرجحهم الامنيات

لوحات الفرح الطفولي تزين صباحات العيد في اربد

□ اربد – العرب اليوم – عدنان نصار

● ثمة معان جميلة ومتجددة، تتداعى عندما تقبل ايام العيد.. فهي مناسبة يغتسل فيها الانسان من كل ما علق «جؤاه» من احاسيس ومشاعر لا تمت الى عامل التراحم والتواد بصلة .. فالعيد وايامه، ولياليه. جاء بنص الالهي يدعو فيه الى التواصل والتراحم بين الناس.

لذلك، كان للعيد مراسم وطقوس ونصوص خاصة به.. خصوصية تقاليد لها بريقها، رغم ما يحيط «بالسواد الاعظم» من الناس من اشياء لها علاقة مباشرة بالوجع الحياتي المعاش نتيجة ظروف اقتصادية بحتة!!

«العرب اليوم» وفي امكنة متفرقة في اربد، رصدت «وحدة الفرح» عند البعض، و«وحدة الوجع» عند البعض الاخر..

سائرون .. والوجع يجمعنا!!

مع اول انبلاج لشعاع شمس اول ايام عيد الاضحى المبارك.. وعقب صلاة العيد احتشدت الطرقات المؤدية الى «مقبرة اربد القديمة» الواقعة على بعد خطوات عن مخيم اربد، بجموع الناس من مختلف الاعمار، كانوا كلهم يمشون مشية، فيها وقع الحزن الصادق. ويبتهلون – اثناء سيرهم – الى الله ان يرحم اموتانا وشهداءنا، فيما كانت ايادي البعض من الرجال والنساء والاطفال، تتأبط اغصان الرياحين وباقات الورد التي يحملونها الى موتاهم، وشهداء الوطن..

في مقبرة اربد القديمة مارس زوار الموتى والشهداء، طقوسهم .. كانت كل الايدي مرتفعة باتجاه السماء، فيما كانت العيون – وخاصة الامهات – تذرف دموعا. على الاغلب انها دموع شبيهة بنصف الرؤيا التي تطفىء نار الاشواق، ولو قليلا!! اللهم ارحم موتانا، وشهداء الوطن.. واحتسب دموع امهاتنا اجرا وثوابا.

نسرين

كانت الساعة تشير الى الثامنة من صباح اول ايام العيد، وكانت شمس الصباح دافئة جدا، كعفوية نسرين بركات الحجاوي ابنة الـ «11» سنة التي اصطدمت بها عن قصد مسبق في وسط مخيم اربد وسألتها: كيف العيد؟

اجابت وهي «تنطنط» بفرح عارم : «العيد حلو. واضافت وهي تتراكض وسط صويحباتها يا ريت كل يوم عيد!!

بلقيس والشوكلاته!

عندها نزعة تمردية محببة، كتلك النزعة التي تلازم اطفال الدنيا كلها.. كانت تسير برفقة والدها وسط اربد القديمة، وتحاول الافلات من يده ، وهو – اي والدها – يصر الا يترك يدها خوفا عليها من «سيارة مسرعة لعل سائقها على موعد هام».

والد بلقيس، الطفلة البالغة من العمر «3» سنوات لم يستجب لالحاح صغيرته الشقية.. لكنها فجأة توقفت على حافة الطريق امام محل لبيع اشرطة الكاسيت، واخذت بلقيس ترقص بعفوية شهية على انغام اغنية لـ «سعاد حسني» تقول فيها:

ما تجيبلي شوكلاته لا بلاش يا ولد..

روح رجع البطاطا لا بلاش يا ولد..

فما كان من والدها نزيه محمود الذي قال لـ «العرب اليوم» سأشتري لها هذه الاغنية وامري لله.. وبادلناهم فرحهم الباسم!!

الجنوب..

على ما يبدو ان المناطق الجنوبية في مختلف اصقاع وبقاع الدنيا لها خصوصية.. فجنوب اربد وعلى امتداد شارع شفيق ارشيدات حتى تصل الى «دوار النسيم» الذي بات معلما من معالم المدينة. كانت المنطقة مزدحمة بالناس اجناس واعمار مختلفة وكانوا كلهم يزدانون بـ «البسة العيد»..

ولعل ابرز ما يميز جنوب المدينة هو وجود ناد وحديقة الطفل التي لم يطرأ على اراجيحها اي تعديل او تبديل منذ زمن بعيد.. وكذلك – يميز جنوب المدينة – وجود مدينة الالعاب.. هناك كان الكبار يشاركون الصغار فرحهم في كل شيء.. حتى ان احد الاطفال قال لوالده على مسمع من «العرب اليوم» بعد ان انهيا الجولة الثانية من اللعب في السيارات الكهربائية : «والله يا بابا انت كيفت اكثر مني.. فيما قالت الام:«سا دوري» واصطحبت طفلها ابن الثمان سنوات وركبا في عربة السيارة الكهربائية وسط فرح مدهش.

النادي..

في نادي الطفل الملاصق لمدينة الالعاب وجامعة اليرموك، كان الاطفال يتحلقون حول الالعاب المحاطة بالرمل الناعم ويمارسون فرحهم داخل اسوار النادي بعيدا عن مخاطر السيارات المسرعة فيما كان اهاليهم يجلسون على الارائك الخشبية والاسمنتية التي في امس الحاجة الى اعادة بناء .. كانوا يتحدثون، ويبتسمون، ويراقبون ابناءهم ويعيدونهم ثانية الى داخل حديقة النادي خوفا عليهم من الحوادث المرورية امام بوابة النادي الذي يفتقر الى اشارات ضوئية او «مطبات صناعية»لترغم بعض السائقين ان يتمهلوا ولو في تلك المنطقة وذلك اضعف الايمان والحذر لنتقي شرور حوادث السير!! وكل عيد وانتم بخير.

الاضاحي

بعد عدة جولات وصولات لـ «العرب اليوم» في مختلف المناطق الجغرافية «الاربدية» كانت بعض الاسر «المستورة» تهيىء نفسها لاستقبال حصتها من الاضاحي لتنعم ولو «في كل عيد» بترطيب حلوقهم التي تشع بالعزة والكرامة واراحة معداتهم من عناء «النواشف».

احد ارباب الاسر الفقيرة قال لـ «العرب اليوم» وهو يربت على كتف احد اطفاله اتمنى عليكم ان تكونوا شهودا على كيفية توزيع لحوم الاضاحي التي ستصل من الديار المقدسة قريبا.. واتمنى – يضيف الرجل – ان ترصدوا طابور «تجار الاضاحي» الذين يزاحموننا على حصتنا من اضاحي حجيج بيت الله الحرام!!

فيما قالت امرأة عجوز اعرف حقيقة فقرها تماما:«يا ريت تقولوا للتنمية الاجتماعية ان توزع الضحايا على العوائل المستورة فقط، وهم – اي التنمية الاجتماعية – ومديرها سلمان عبندة يعرفهم جيدا».

وكل عام وانساننا بخير!!.0

من السوق

الفقر لم يمنع الناس من فرحة العيد

شوارع عجلون حفلت بالمتسوقين ومضافاتها اشرعت ابوابها

□ عجلون – العرب اليوم
محمد شحادة الكيلاني

● غصت شوارع مدينة عجلون امس الاول بمتسوقين وانتشر الناس في الشوارع للقاء بعضهم وامتلأت المحلات والمؤسسات التجارية بزبائن لشراء ما يلزمهم استقبالا وابتهاجا بعيد الاضحى المبارك الذي به نحتفل اليوم.

وعلى ما بدا ان ارتفاع الاسعار والفقر وضيق ذات اليد لم يمنع عائلات مستورة من افراح اطفالها ولو بجزء من المظاهر التقليدية كشراء ملابس جديدة والعاب وربما كانت وسيلة ذلك الاقتراض.

اما الدواوين والمضافات فابوابها مشرعة هي الاخرى والاحاديث فيها تطول وتدور حول قضايا اجتماعية واقتصادية وسياسية مختلفة ابرزها الاوضاع المالية السيئة والبطالة ومظاهرها ونتائجها قرار الحكومة في دمج البلديات ومستقبل العشائر ودورها ونفوذها وتسابقها على الزعامة في ظله.

من جهة ثانية شوهدت قطعان من الخراف يسوقها رعاة تنتشر في اماكن عديدة بهدف عرضها ومن ثم بيعها اضاح للمواطنين علما ان اسعارها تتراوح ما بين مئة ومئتي دينار حسب حجمها وعمرها ونظافتها.

وعلى الصعيد الرسمي ازدانت دار محافظة عجلون ومختلف الدوائر الحكومية والبلديات والمحلات باعلام اردنية وعلت جوانبها وسطوحها اشرطة قماش ملونة تعبيرا عن يوم الفرح الاكبر العام الذي يشترك في الاحتفال به مسلمو الارض قاطبة في حين اعلن المحافظ عبد اللطيف الطراونة عن انه سيؤدي صلاة العيد في مسجد عجلون الجامع وسيبدأ باستقبال جموع المهنئين اعتبارا من السابعة والنصف صباحا.0

افتتاح ورشة عمل حول المكتبات المدرسية

□ المفرق – العرب اليوم

● اكد مدير عام التربية والتعليم سليمان الطواها اهمية دور امناء المكتبات المدرسية المحوري والفاعل في تفعيل المكتبة المدرسية وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية.

واضاف الطواها خلال افتتاحه امس الاول ورشة عمل حول تفعيل المكتبات المدرسية التي نظمها مركز مصادر التعليم في نادي المعلمين فرع المفرق انه يجب بذل اقصى الجهود للخروج بالاقتراحات والتوصيات المناسبة حول تفعيل المكتبات.

واوصى المشاركون في الورشة التي استمرت يوما واحدا وشارك فيها 45 من امناء المكتبات المتفرغين في مدارس المحافظة الى ضرورة تزويد المكتبات المدرسية بالكتب والمراجع المساندة للمناهج المدرسية وتأمين الاشتراك بالمجلات والدوريات التي تهتم بالمستجدات في العلوم والمعرفة والثقافة لوضعها بين ايدي المعلمين والطلبة والعاملين في التربية والتعليم ومواصلة اقامة الورشات التي من شأنها المساهمة في انجاح مسيرة المكتبات.0

الانتهاء من شق وتعبيد طرق في الشونة الشمالية

□ اربد – بترا

● فرغت بلدية الشونة الشمالية من شق وتعبيد مساحات كبيرة من الشوارع التنظيمية في كافة احياء المدينة وخاصة المناطق التي ادخلت الى حدود البلدية حديثا حيث بلغت كلفة هذا المشروع 152 الف دينار اقترضتها البلدية من بنك تنمية المدن والقرى.

وذكر رئيس البلدية عصام اللبون ان البلدية طلبت قرضا من بنك تنمية المدن والقرى بقيمة 110 الاف دينار لشق وتعبيد مساحات اخرى من الشوارع في المدينة وفي منطقة الباقورة وطلبت قرضا اخر بقيمة 12 الف دينار لصيانة منتجع الشونة الشمالية.

وقال ان البلدية قامت وبالتعاون مع الاشغال العامة بعمل قناة اسمنتية على جانب الشارع الموصل الى منطقة العدسية لتصريف مياه الامطار وتقوم البلدية حاليا ببناء وحدات صحية ومظلات في مجمع السفريات الجديد بكلفة 12 الف دينار.0

مدير شباب المفرق يزور مركز بحث وتطوير البادية

□ المفرق – العرب اليوم

● اكد مدير شباب المفرق كامل الخزاعلة ضرورة مواصلة التعاون مع الفعاليات الرسمية والشعبية للمساهمة في تطوير المناطق النائية.

واضاف خلال زيارته امس الاول لمركز بحث البادية وتطوير البادية في منطقة الصفاوي على التعاون مع كافة الجهات المعنية بهذا المركز للوصول الى الاهداف المنشودة.

واشار الخزاعلة الى ضرورة تفعيل دور الاعمال التطوعية والمشاركة في معسكرات الحسين للعمل والبناء للنهوض بالمستوى الذي نأمل بتحقيقه لتحسين واقع البادية الاردنية.

واضاف بانه سيتم العمل ومن خلال مخاطبة وزارة الشباب باقامة معسكرات تطوعية في البادية الاردنية لتصبح معسكرات الحسين لتطوير البادية الاردنية. مما سيساعد الباحثين الاستفادة من الطاقات الشبابية المبدعة في هذا المجال.0

مدير قضاء صبحا يطالب المجالس باستيفاء التزاماتها

□ المفرق – العرب اليوم

● طالب مدير قضاء صبحا مفيد عبابنة جميع المجالس البلدية والقروية في القضاء الى ضرورة مضاعفة جهودهم من اجل تقديم الخدمات للمواطنين من خلال المتابعة المستمرة لجميع احتياجات مناطقهم.

واضاف في حديث لـ"العرب اليوم" اهمية القيام بتحصيل جميع الحقوق والالتزامات المترتبة على رسوم عوائد التعيين والنفايات ورخص المهن لتتمكن المجالس المحلية من القيام بواجباتها على اكمل وجه.

واكد العبابنة على ضرورة الحد من المخالفات التنظيمية ومتابعتها والمحافظة على النظافة والسلامة العامة في مختلف المناطق. مشيرا الى اهمية التزام المجالس البلدية والقروية ببنود الموازنات والمخصصات وعدم تجاوزها والحد من النفقات غير المبررة.0

المصادقة على موازنة بلدية الديسة

□ العقبة – العرب اليوم

● صادق محافظ العقبة على مشروع موازنة بلدية الديسة والطويسة ومنيشير وكذلك على الحساب الختامي لحساب 1997.

وجدول تشكيلات الوظائف لعام 1998 وتبلغ حجم موازنة البلدية 158088 دينارا.

وطلب المحافظ ضرورة التقيد بالنظام المالي للبلديات مؤكدا على ضرورة تحصيل البقايا ورد الامانات للجهات صاحبة الاستحقاق والتقيد التام بتعليمات الموازنة.0

ضمن اللقاءات الدورية التقييمية

الدحيات يلتقي العاملين في "مؤتة"

□ الكرك – العرب اليوم

● التقى رئيس جامعة مؤتة الدكتور عيد الدحيات العاملين في الجامعة ضمن اللقاءات التقييمية للاداء الاكاديمي والاداري.

حيث قال ان الانجازات التي تحققت خلال العام الماضي تستحق تقديم الشكر والثناء لجميع العاملين في هذه المؤسسة من اكاديميين واداريين. وهي الانجازات التي انعكست على مستويات الاداء العام حيث كان اكبر مؤشر على تجدد الثقة بالجامعة وهيأتها ان تشرفت الجامعة بسلسلة من الزيارات كان من اهمها زيارات جلالة الملك الحسين لمركز الجامعة في الكرك وفرعها في معان وزيارات سمو الامير الحسن وسمو الامير رعد بن زيد وغيرهما من الامراء، مما يؤكد عودة الجامعة الى مسارها الصحيح وسيرها خلال مدة قياسية لتحقيق الريادة بالانجاز المميز سعيا للوصول الى مفهوم الجامعة المعاصرة.

واضاف ان الجامعة تجاوزت المرحلة الماضية بطاقة مملوءة بالعمل والجهود الدؤوبة ضمن برنامجها في اعادة تأهيل الاهداف الاكاديمية والادارية والانفتاح على المجتمعات المحلية، واتسمت هذه المرحلة بتفعيل التقاليد الجامعية في المشاركة في عملية صنع القرار والانتقال من حيز اتخاذ القرار الى عملية صنع هذا القرار بسلسلة من الحلقات التي تساهم في تجنب الفردية وتحفز الحوار والمشاركة، كذلك اعتمدت الجامعة في هذه المرحلة على القناعة التامة بان الحكم على الافراد يكمن في القدرة على الانجاز والكفاءة في الاداء. فاشعار الفرد بقيمته واهميته وكرامته وحضوره مطلب اساسي ينعكس على اداء العاملين وانتمائهم للمؤسسة.

واستعرض رئيس الجامعة اهم الانجازات التي تمت خلال فترة المراجعة واهمها على الصعيد الاكاديمي اعادة تنظيم الكليات في الجناح العسكري وتطوير خططها وبرامجها وهي اليوم مفخرة من مفاخر الجامعة والقوات المسلحة والامن العام. وفي الجناح المدني تمت عملية مراجعة شاملة للخطط الدراسية تتواكب مع العصر والتراكم المعرفي الهائل الذي يشهده العالم في ظل ثورة الاتصالات بعيدا عن السكون والجمود الذي يقود الى التخلف الاكاديمي. كذلك تم استحداث بعض التخصصات الجديدة بعضها بدىء التدريس فيه، وبعضها الاخر وضعت برامجه. وتم الاتفاق مع وزارة الصحة لاخذ المبنى القريب من المستشفى الحكومي لاقامة كلية تمريض تابعة للجامعة ستكون نواة الكليات الطبية. كما تم الطلب من الاقسام الاكاديمية تزويد رئاسة الجامعة ومجلس العمداء بخططها لفتح برامج جديدة في الدراسات المقارنة في مختلف فروع العلوم الاجتماعية.

وبين ان الجامعة انتهت من المرحلة الاولى من شبكة الحوسبة الشاملة وهي احدى افضل شبكات الحاسوب الوطنية واحدثها بعد ان تم استبدال القرض الاجنبي الذي كان معدا في السابق لهذه الغاية بتمويل محلي. وتم ربط الجامعة مؤخرا بشبكة المعلومات الدولية/ الانترنت .

واضاف ان اللجان التي شكلت العام الماضي لدراسة الواقع الاداري في الجامعة وقد انتهت من عملها وتم وضع الجهاز الاداري في مساره الصحيح عن طريق اعادة هيكلة بعض وحدات ودوائر الجامعة وتم تصويب اوضاع بعض العاملين في الجامعة واعادة النظر في وصف الوظائف ومسمياتها. وتم اخراج نظام جديد للموظفين ونظام لاعضاء هيئة التدريس. واستطاعت الجامعة رصد حقوقها المتأخرة عند بعض المبعوثين الذين لم يلتزموا بالوفاء بالتزاماتهم للجامعة.

واكد ان الجامعة تمكنت خلال فترة قصيرة من وضع اهدافها وبرامجها في حماية المجتمع حينما اعادت صياغة علاقاتها وتأهيل دورها المجتمعي بشكل مناسب من خلال مركز دراسات الجنوب الذي تأسس مؤخرا لهذه الغاية، كما تم مؤخرا مأسسة علاقات الجامعة الخارجية في اطار مكتب العلاقات العلمية الخارجية الذي تم من خلاله مد جسر من المصالح المتبادلة مع العديد من المؤسسات الوطنية والدولية وعلى رأسها مكتب سمو الامير رعد بن زيد، حيث نتج عن هذا التفاعل انشاء مركز متخصص للكشف المبكر عن الاعاقات، وتم تخصيص قطعة ارض لانشاء قاعة متعددة الاغراض للمعاقين، وتم تخصيص اربعة دونمات لزراعة الاعشاب الطبية في منطقة الربة، كما عمل مكتب العلاقات الخارجية على توطيد علاقات الجامعة مع اقليم البتراء، والمركز البريطاني والاتحاد الاوروبي وائتلاف الجامعات البريطانية وغيرها من المؤسسات المحلية والدولية.0

عيد الدحيات

جامعة مؤتة

مدعوون لاستلام بطاقات الاشعار وارقام الجلوس

□ جرش – العرب اليوم

● يطلب مدير التربية والتعليم مزعل السعودي من طلبة الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي في المحافظة / الدراسة النظامية مراجعة مدارسهم لاستلام بطاقات الاشعار بالاشتراك بالامتحان وارقام جلوسهم.

كما ويطلب من طلبة الدراسة الخاصة مراجعة قسم الامتحانات بالمديرية لاستلام هذه البطاقات وارقام الجلوس.0

طلبة الحقوق يلتقون عميد كليتهم

□ جرش – العرب اليوم

نظم نادي كلية الحقوق في جامعة جرش الاهلية لقاء مع عميد الكلية الدكتور شريف ادريس والدكتور غازي عناية رئيس لجنة المؤتمر العلمي للحقوق والدكتور سامي لبابنة رئيس قسم الحقوق .

وتناول اللقاء الذي اداره الطالب راند معروف رئيس نادي الحق عدة محاور منها الاعداد للمؤتمر العلمي القانوني والانشطة الطلابية وامور التسجيل والخطط الدراسية.

وفي نهاية اللقاء شكر عميد الكلية نادي الكلية وعمادة شؤون الطلبة على جهودهم المميزة في عقد مثل هذه اللقاءات ودعى الى عقد لقاءات منظمة ومتكررة لحل مشاكل الطلبة الحقوقيين.0

اجتماع للاتحاد العام للجمعيات الخيرية

□ جرش – العرب اليوم

● عقد الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في محافظة جرش برئاسة مدير التنمية الاجتماعية نبيه الروسان اجتماعا وذلك لدراسة واقع الاتحاد وبحث سبل تنميته وتفعيله للقيام بواجباته على خير قيام.

وقال رئيس الاتحاد جنيد عودة عياصرة ان هذا الاجتماع يعقد بشكل دوري لتدارس خطة العمل المعمول بها وذلك بحضور رؤساء الجمعيات الخيرية في مختلف مناطق المحافظة.0

تنويه

□ معان – العرب اليوم

● ورد في الخبر الذي نشرته «العرب اليوم» صباح امس ان رئيس غرفة تجارة وصناعة معان عبد الله صلاح قد اكد ما اعلنه نائب رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور حول بدء العمل في المدينة الصناعية وصيانة الابار والينابيع والسدود في مدينة معان وتصحيحا لما ورد فان عبد الله صلاح كان قد نفى ان تكون الاجهزة المعنية قد باشرت العمل كما جاء في تصريحات الدكتور النسور. لذلك اقتضى التنويه.0

مدير التنمية الاجتماعية في الزرقاء:

2325 اسرة تتقاضى 88444 دينارا شهريا من صندوق المعونة

□ الزرقاء – العرب اليوم
عبداللطيف القرشي

● قال مدير التنمية الاجتماعية احمد اللافي بان صندوق المعونة قام بدفع 88444 الف دينار الى 2325 اسرة الى جانب اجراء 32 دراسة للحالات المتقدمة بطلبات للانتفاع من المعونات النقدية الطارئة ومشاريع التاهيل المهني والجسماني التي يقدمها المكتب مشيرا ان فريقا من الباحثين العاملين ضمن برنامج المسح الميداني الشامل زار 3385 اسرة من الاسر التي تتقاضى معونات نقدية متكررة من المكتب بهدف الاطلاع على اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية وقياس التغير الذي طرأ عليها.

واضاف اللافي ان المكتب اوقف المعونة النقدية المتكررة عن خمس اسر من الاسر التي تتقاضى هذه المعونات في المحافظة بمبلغ 141 دينارا اثر نتائج تقارير المتابعة التي اعدها فريق المسح الميداني بعد زيارته لهذه الاسر وما لمسه من تحسن في اوضاعها المعيشية مما كانت عليه في السابق كما تم صرف 880 دينارا كمعونات نقدية طارئة الى تسع اسر محتاجة في المحافظة.

كما خصص مبلغ 300 دينار لاقامة مشروع محل تجاري لاحد المواطنين الفقراء من ذوي العجز الجسمي ضمن برنامج مشاريع التاهيل المهني التي يقيمها صندوق المعونة الوطنية في الزرقاء وتاهيل احد الاشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة بمعينات بمبلغ 130 دينارا.

وفي مجال الاسرة والطفولة

قال اللافي بان المديرية كان لها نشاطات متعددة في مجال الاسرة ابرزها تأسيس حضانة جديدة والقيام بـ(ست) زيارات ميدانية واجراء 30 دراسة اجتماعية وثمان دراسات لحالات تامين بطاقات تامين صحي.

وفيما يتعلق بمجال الدفاع الاجتماعي اكد اللافي ان المديرية نفذت 10 حملات ميدانية تم خلالها ضبط 28 شخصا الى جانب استقبال مؤسسات رعاية الاحداث الى 255 حدثا وتقديم خدمة لنزلاء مركز اصلاح بيرين.

وفي مجال التربية الخاصة قال ان المديرية قامت بـ 78 دراسة من اجل الحاق المتقدمين بمراكز التربية الخاصة كما جرى تمويل 39 حالة تقدمت بطلب التحاق بمراكز التربية الى اللجان الطبية.0

احمد اللافي

مخيم كشفي في النميرة

□ الكرك – العرب اليوم

● اقام مركز تدريب مهني غور الصافي مخيما كشفيا في منطقة «النميرة» بمشاركة عدد من طلبة المركز بهدف خلق روح التعاون بين المشاركين وتنمية اعتمادهم على النفس.

وبين المهندس علي النوايسة مدير مركز مهني غور الصافي ان المخيم الذي استمر لمدة اربعة ايام بمشاركة 22 كشافا يهدف الى تنمية قدرات المشاركين بدنيا وعقليا واجتماعيا وقد اشتمل على بعض المحاضرات والاعمال التطوعية مشيرا الى ان الطلبة قاموا بصيانة المواقع المجاورة للمخيم من خلال حملات للنظافة العامة. 0

31340 زاروا البتراء خلال الشهر الماضي

□ معان – بترا

بلغ عدد زوار مدينة البتراء الاثرية خلال شهر اذار الماضي 31340 زائرا من بينهم 1800 زائر اردني و 4856 زائر من الرحلات الطلابية.

وبلغ مجموع الرسوم التي استوفاها مكتب اثار البتراء مقابل دخول المدينة 508181 دينارا.

وذكر مدير عام مجلس تنظيم اقليم البتراء بالوكالة احمد السلامين ان الزوار الذين بقوا في المنطقة و لمدة يومين 8900 زائر ولمدة يوم واحد 15 الف زائر.

وقال ان مجموع زوار المدينة الوردية خلال الربع الاول من العام الحالي بلغ 68463 زائرا في حين بلغ مجموع الرسوم المستوفاة منهم مليونا و 188 الفا و 506 دنانير.0

هكذا من الاصل

315
53

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

بعد نهاية دوري السلة .. وقبل المثلث الذهبي

بالارقام .. الجزيرة / ارامكس والارثوذكسي الاكثر حظا بالفوز باللقب

● قعوار : سنستعيد زعامة السلة الاردنية ● الصباح : الاهلي خرج من المنافسة

□ العرب اليوم – محمد مطاوع

● اثبتت مباريات الاسبوع الاخير لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة ان كل شيء جائز ومحتمل في الدور الثاني والنهائي الذي تأهل اليه الجزيرة / ارامكس والارثوذكسي والاهلي .. فالفرق الثلاثة وضح انها تسير في خط بياني متراجع وانخفاض واضح في المستوى العام .. ويدل على ذلك انخفاض نسبة التسجيل في الاسبوعين الاخيرين .. فكانت اعلى نتيجة فيهما فوز الاهلي على الجليل 82/87 .. لكن بعد وقت اضافي في الاسبوع التاسع وقبل الاخير .. لكن في الاسبوع الاخير لم يكن الوضع افضل فاكبر فوز سجله الارثوذكسي على الجيل 83/52 ..

فيما فاز الجليل على الحسين/ اربد بفارق بسيط 69/76 ولم يكن الختام (مسكا) كما توقع المتابعون فقدم الجزيرة والأهلي مستوى متواضعا لم يرق الى مستواهما في مرحلة الذهاب ولم ينجحا في اجتياز حاجز الـ60 نقطة ففاز الجزيرة/ ارامكس 57/53 .

هذه النتائج تجعل كل شيء ممكنا في بطولة المثلث الذهبي التي اعلن الاتحاد جدول مبارياتها (سلفا) والتي ستبدأ مبارياتها يوم الاحد المقبل .. حيث سيتكرر لقاء الجزيرة/ ارامكس مع الاهلي في اولى مبارياته .. ويكتفي الارثوذكسي بمراقبة الفريقين قبل لقائه معهما يومي الاربعاء والسبت .. ورغم كل ما سبق تبقى مباريات المثلث الذهبي مختلفة تماما عن بقية المباريات فمثلا فشل الارثوذكسي في تسجيل اكثر من 4 نقاط في الدقائق الثماني الاخيرة خلال مباراته مع الجيل .. وكذلك فاز الاهلي بعد وقت اضافي على الجليل. لكنه عاد وتألق امام الجزيرة وخسر بفارق بسيط.

الاقوى هجوما ودفاعا

حقق الجزيرة/ ارامكس 890 نقطة في 10 مباريات بمعدل 89 نقطة في المباراة الواحدة، وهو بذلك استحق ان يكون اقوى فرق الدوري هجوما فيما دخلت في سلة الارثوذكسي 538 نقطة اي بمعدل 53.8 نقطة لكل مباراة واستحق ان يكون اقوى الفرق دفاعا. فيما سجل الجليل 411 نقطة فقط بمعدل 41.1 نقطة لكل مباراة وهو بذلك الاضعف هجوما بين الفرق الستة ودخلت سلة الجيل 826 نقطة بمعدل 82.6 لكل مباراة وهو بالتالي الاضعف دفاعا .. لكن ما زاد هذه النسبة مباراتان خسرهما الجيل بقسوة من الجزيرة 130/50 ومن الارثوذكسي 111/54.

احصائيات للمثلث الذهبي

في اجراء احصائية لمباريات فرق المثلث الذهبي في الدوري يتضح ان الارثوذكسي هو الاقوى هجوما فسجل 300 نقطة في 4 مباريات مع الجزيرة والاهلي بمعدل 75 نقطة في كل مباراة يليه الجزيرة وسجل 293 نقطة بمعدل 73.25 لكل مباراة ثم الاهلي 208 نقاط بمعدل 52 نقطة لكل مباراة .. ونجد ان الجزيرة الاقوى دفاعا حيث دخلت سلته 219 نقطة بمعدل 54.75 لكل مباراة ثم الارثوذكسي 247 بمعدل 61.75 لكل مباراة، واخيرا الاهلي 275 بمعدل 68.75 لكل مباراة.

وهذه النتائج تعطي انطباعا بان المثلث الذهبي ستنحصر فيه المنافسة بين الجزيرة والارثوذكسي ولن يخرج اللقب من بين احدهما.

قعوار .. واثقون بقدرتنا على استرداد اللقب

عبر رئيس لجنة كرة السلة في النادي الارثوذكسي نائل قعوار عن سعادته لتجديد الثقة به في انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للنادي، وقال بانه واثق من ان الارثوذكسي سيستعيد زعامة كرة السلة الاردنية .. وبنسبة لا تقل عن 75٪. حيث تثبت نتائجه بالارقام انه قادم لاستعادة اللقب. فالجزيرة لعب مباراة واحدة متميزة طيلة الدوري وكسبها امام الارثوذكسي .. لكننا استطعنا رد الاعتبار في مرحلة الاياب.

وبين قعوار خلال حديثه لـ«العرب اليوم» ان الارثوذكسي سيركز بعد فوزه بالدوري على فرق الفئات العمرية التي فاز بمعظم بطولاتها في الموسم السابق. وسننظر بعين الاهتمام للمشاركات العربية والاسيوية.

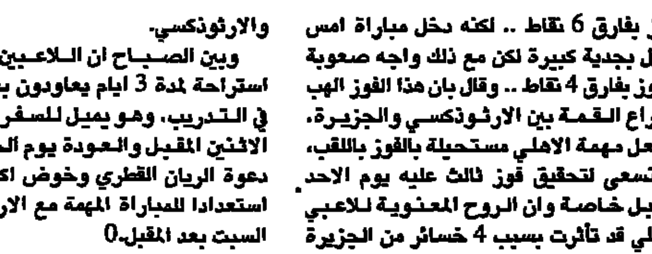
الصباح .. مهمة الاهلي باتت مستحيلة

مدرب الجزيرة ارامكس فادي الصباح قال بانه ما زال يبحث عن سر صعوبة مبارياته مع الاهلي حيث استهتر الفريق في مباراة الذهاب وفاز بفارق 6 نقاط .. لكنه دخل مباراة امس الاول بجدية كبيرة لكن مع ذلك واجه صعوبة بالفوز بفارق 4 نقاط .. وقال بان هذا الفوز الهب صراع القمة بين الارثوذكسي والجزيرة، وجعل مهمة الاهلي مستحيلة بالفوز باللقب، وسنسعى لتحقيق فوز ثالث عليه يوم الاحد المقبل خاصة وان الروح المعنوية للاعبي الاهلي قد تأثرت بسبب 4 خسائر من الجزيرة والارثوذكسي.

وبين الصباح ان اللاعبين سيأخذون استراحة لمدة 3 ايام يعاودون بعدها الانتظام في التدريب، وهو يميل للسفر الى قطر يوم الاثنين المقبل والعودة يوم الجمعة لتلبية دعوة الريان القطري وخوض اكثر من مباراة استعدادا للمباراة المهمة مع الارثوذكسي يوم السبت بعد المقبل.0



من مباراة الجزيرة والاهلي



الارثوذكسي يطمح باستعادة زعامة السلة الاردنية

اليوم والتاريخ	رقم المباراه	الفريقان	الساعه	الملعب
الاحد ٤/١٢	١	الجزيره+الاهلي	٦٫١٥	قصر الرياضه
الاربعاء ٤/١٥	٢	الاهلي+ الارثوذكسي	٦٫١٥	قصر الرياضه
السبت ٤/١٨	٣	الارثوذكسي + الجزيره	٦٫١٥	قصر الرياضه
المرحله الرابعه (النهائيه) :-				
الاحد ٤/٢٦	١	الاهلي + الجزيره	٦٫١٥	قصر الرياضه
الجمعه ٥/١	٢	الارثوذكسي+ الاهلي	٦٫١٥	قصر الرياضه
الثلاثاء ٥/٥	٣	الجزيره + الارثوذكسي	٦٫١٥	قصر الرياضه

جدول مباريات المثلث الذهبي

في بطولة الخماسي الثانية

القادسية وشباب الحسين يقصان شريط الافتتاح.. ومواجهة مبكرة بين الوحدات والرمثا

ابو شنب كابتن الفيصلي يرفع كأس اول بطولة خماسي

□ العرب اليوم

● تشهد صالة قصر الرياضة في الثانية ظهر اليوم افتتاح بطولة الخماسي الثانية بكرة القدم التي تقام بمشاركة فرق الدرجة الممتازة، مباراة الافتتاح فارساها القادسية وشباب الحسين، حيث يخوض القادسية هذا اللقاء بلاعبيه الشباب الذين يقودهم كابتن الفريق احسان شريف الذي تعذر سفره مع الفريق الى بغداد حيث يقيم معسكرا تدريبيا لمدة اسبوعين، فيما سيشارك شباب الحسين عناصره الاساسية امثال عصفور وفتوت وحمودة عابورة، وتبدو فرص الشباب افضل لتحقيق الفوز من نظيره القادسية وفي الثالثة والربع يلتقي فريق كفرسوم بكامل نجومه يوسف عبيدات، شامان والقيسي مع الجزيرة الذي يخوض هو الآخر مباراة اليوم بلاعبيه الشباب كون الفريق يعسكر في مصر.

وكما هو حال الجزيرة والقادسية سيبدأ الوحدات مشواره في البطولة في الرابعة والنصف بلاعبيه الشباب امثال حسام سعد، محمد وجيه، خلدون الحنيطي والذين سيبذلون جهودا مضاعفة لمواجهة نجوم الرمثا الذين احرزوا لقب بطولة الحسن الاولى التي انتهت مؤخرا ويتمتعون بمستوى فني عال.

وتختتم في السادسة مباريات الدور الاول بلقاء فريقي العربي والحسين اربد، ويتوقع ان يكون هذا اللقاء ساخنا كون الفريقين يلتقيان للمرة الاولى خارج مدينة اربد، اضافة لوجود نخبة مميزة من اللاعبين في صفوف الفريقين امثال عبدالله الشياب، خالد خطاطبة، خلدون ارشيدات من الحسين اربد وايمن العمري، ساهر الحجاوي، احمد صبح من العربي.

هذا وتستأنف مباريات الدور الثاني يوم بعد غد الجمعة في الساعة الثالثة بلقاء الفائز من مباراة القادسية وشباب الحسين مع الاهلي، ويليه لقاء الفيصلي مع الفائز من مباراة كفرسوم والجزيرة الساعة الرابعة والنصف.

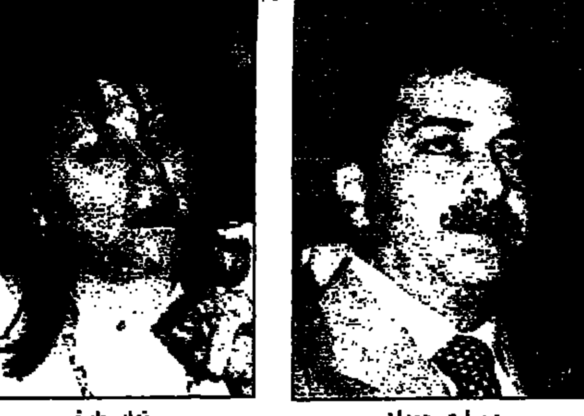
يذكر ان الفيصلي احتضن كأس البطولة الاولى التي جرت العام الماضي في خزائنه بعد فوزه على البقعة في المباراة النهائية 7–3. 0

مشاركة علمية اردنية.. بالقاهرة

□ العرب اليوم

● شهد المؤتمر العلمي الدولي المسمى «الرياضة المصرية والعربية نحو افاق علمية» الذي اختتم جلساته في القاهرة اول امس مشاركة اردنية واسعة اذا تقدم د.حسين ابو الرز من جامعة اليرموك ود.سميرة عرابي ببحث موضوعه: نحو سياسة عربية لمكافحة استخدام المنشطات في الرياضة. وقد اوصى المؤتمرون بتبني توصيات البحث. كما تقدم الدكتور عايد فضل من اليرموك ببحث حول «الانيميا الرياضية» وقد اثار هذا البحث جدلاً واسعاً وشارك الدكتور هاشم ابراهيم وساري حمدان في اجتماعات الاتحاد العربي لكليات التربية الرياضية التي عقدت على هامش المؤتمر.

وشاركت السيدة نريمان الروسان من وزارة الشباب في اجتماعات جمعية المرأة الرياضية العربية التي اقيمت على هامش المؤتمر الذي حضره ايضا د.سامي كاشور من قسم الرياضة العسكرية بجامعة الدول العربية والسيدة نهاد البطيخي طالبة الدكتوراة بالكلية.0





د ساري حمدان



نهاد بطيخي

الحكمة والتضامن يفتتحان الدور النهائي في سلة لبنان

□ بيروت ـ أ.ف.ب

● يلتقي الحكمة والرياضي اليوم الاربعاء في اولى مباريات الدور النهائي من بطولة لبنان لكرة السلة بعدما اعتبر اتحاد اللعبة الحكمة فائزا على الرياضي بالتغيب في المباراة الخامسة الحاسمة والمعادة بينهما في الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في 8 اذار الماضي.

وكان الحكمة والرياضي متعادلين 2–2 في هذا الدور لكن الرياضي رفض متابعة اللعب في الشوط الثاني من المباراة الخامسة بعدما كان الحكمة متقدما في الشوط الاول 39–38، بسبب زيادة عدد المتفرجين في المدرجات عن الـ150 الذين حددهم الاتحاد لكل ناد.وقرر الاتحاد اقامة المباراة زالمشكلةس في اليوم التالي لكن الرياضي رفض اللعب مما احدث بلبلة على كل الصعد فاصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد قرارا جمد بموجبه نشاط الاتحاد اللبناني.

واصدر عبيد قرارا ثانيا بعد ايام الغى بموجبه الاول ريثما يتسنى للاتحاد اقامة بطولة الاندية العربية الثانية عشرة للرجال على ان ينهي مشكلة الحكمة والرياضي بموضوعية بما يتفق والمصلحة الوطنية.ويبدو ان احراز الحكمة لبطولة الاندية العربية بعد تغلبه على وداد بوقاريك الجزائري 80–72 في المباراة النهائية في 30 منه وقيام ادارة الرياضي بتهنئته باعتباره اول ناد لبناني يحرز اللقب، واستقبال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لاعضاء الناديين معا، افسح في المجال امام الاتحاد اللبناني لاتخاذ القرار المناسب.

وسيلعب الحكمة مع التضامن الزوق خمس مباريات لتحديد بطل الدوري في 8 و11 و13 و14 و16 نيسان الحالي. ويعتبر بطلا من يفوز في ثلاث.وستقام مباريات تحديد المركزين الثالث والرابع بين الرياضي والوردية في 9و11 و13 و15 و17 منه. 0

دليل كأس العالم في الاسواق الاردنية

□ نيقوسيا ـ أ.ف.ب

● نزل الى الاسواق العربية دليل كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم الذي اعدته وكالة فرانس برس بالتعاون مع شركة بروميدي واصدره نهار الرياضة والتسلية التابع لصحيفة النهار اللبنانية بعد ان قام فريقه بالترجمة.ويباع الدليل، الذي يضم 200 صفحة بالالوان من القطع الوسط مدعمة بصور المنتخبات الـ32 المشاركة في نهائيات البطولة العالمية من 10 حزيران الى 12 تموز في فرنسا، في المكتبات في لبنان والاردن ودول الخليج ومعظم الدول العربية الاخرى. ويتضمن الكتاب كلمة ميشال بلاتيني احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال ومعلومات عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) وتاريخ المونديال والبطولات الـ15 السابقة والفائزين باللقب وابرز الهدافين وطرق المباراة النهائية في كل بطولة. ويضاف الى ذلك شرح واف عن المنتخبات التي ستخوض نهائيات الكأس السادسة عشرة والتشكيلات والمدربين ونجوم الماضي و1998 والمجموعات واماكن اقامة المباريات معززة بعدد كبير من الصور المتعلقة بالماضي والحاضر، فضلا عن ملصق للنجم البرازيلي رونالدو والبرنامج الكامل. 0

جهاد عبد المنعم نقش اسمه في ذاكرة الكرة الاردنية

احترف التحدي وعشق الاصرار فنال حب الجماهير

□ العرب اليوم – صلاح الدين غنام

● كثيرون هم اللاعبون الذين انجبتهم ملاعبنا ورحلوا دون اي اثر او يفرضوا وجودهم ويثبتوا اسماءهم وقلة هم الذين استطاعوا ان ينقشوا اسماءهم وشما لا ينمحي في ذاكرة الكرة الاردنية كاحد فرسانها..

جهاد عبد المنعم .. اللاعب الذي احترف التحدي وعشق الاصرار ورسم البسمة على شفاه عشاق الاخضر .. اعلن الرحيل الاخير عن الملاعب.

يوم الجمعة المقبل سنودعه .. ونقول له شكرا على عطائك وابداعك وهكذا هي الحياة .. لا ديمومة لشيء ولكن اهدافك وانجازاتك ستظل عالقة في الاذهان.

بداية الألق

بدأ جهاد عبد المنعم حياته الرياضية في شوارع وازقة مدينة الرصيفة مسقط رأسه وظهر النبوغ الكروي عليه منذ بواكير الطفولة واتجه نظره صوب مدينة عمان وبالتحديد الى مخيم الوحدات حيث يوجد النادي الذي يعشقه .. نادي الوحدات وانضم اليه وهو في سن صغيرة اذ لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره.

ويدأ يقطع مسافة شاسعة اكثر من «70كم» يوميا من اجل المشاركة بتدريبات الفريق غير مكترث لبرد الشتاء وحرارة الصيف.

وكثيرا ما كان يعود الى بيته بعد مغيب الشمس مما سبب الضيق لاهله فهو لا زال طفلا صغيرا على التنقل كل هذه المسافة ولكن اصرار جهاد على تحقيق الحلم بان يصبح لاعبا كبيرا ذات يوم جعلته يتحدى كل الصعاب ويقفز عنها واستجاب اهله لرغبته.

حالة نادرة

وفي عام 1984 تعاقد الوحدات مع المدرب اليوغسلافي «قوبيا» الذي اخذ على عاتقه مهمة بناء فريق شاب وجديد فاتجه الى فريق الشباب ليطعم صفوف الفريق الاول فلفت نظره جهاد عبد المنعم، وضمه مباشرة الى الفريق الاول واشركه في نفس الموسم اثناء مباراة الوحدات والاهلي واستغربت الجماهير الغفيرة التي كانت تتابع اللقاء من وجود جهاد في الملعب فهي لا تعرفه ولم تره من قبل وما هي الا دقائق حتى كان يسجل هدف الفوز لفريقه بعد ان كان متعادلا بهدف لهدف ولكنه لم يكن كافيا لان يقبل الجمهور بوجوده داخل الفريق خاصة انه جاء بديلا لعمالقة في الفريق الاخضر ولكن مع ذلك تحمل جهاد الكثير حتى اصبح الجمهور الذي رفضه في يوم من الايام يهتف باسمه ويطالب باشراكه.

واشراك جهاد في هذه السن الصغيرة يعتبر حالة نادرة في تاريخ الكرة الاردنية وربما لا يشاركه في هذه الميزة سوى كابتن المنتخب الوطني والوحدات يوسف العموري وكابتن الفيصلي جمال ابو عابد.

اصابة قاتلة

وفي 8/11 من عام 1985 كان جهاد عبد المنعم على موعد مع الالم والحزن فاثناء مباراة الوحدات والقادسية تعرض الى اصابة بليغة بركبته وعند نقله للمستشفى وضعت قدمه بالجبس وبقيت حبيسة لمدة ستة اشهر تماما ولم تكن عودته الى الملاعب في خطر فقط بل مسألة عودته الى السير بشكل طبيعي كان محل شك ايضا، وتعذب جهاد وهو ابن السابعة عشرة كثيرا خلال هذه الفترة وليس من الجرح الذي لم يكن ينزف دما بل من اشياء اغلى فحلمه الاخضر الذي الذي طالما داعب مخيلته اصبح مهددا بالتلاشي.

وغاب جهاد عن الملاعب عامين كاملين نسي الناس خلالها وجود لاعب بهذا الاسم ولكن كما قلنا في البداية فان جهاد كان قد احترف التحدي وعشق الاصرار فعاد الى الملاعب قويا كالاسد ومتحفزا كالنسر وبدأ يجلد حراس المرمى ببساطه واحراز الهدف تلو الاخر ليفرض اسمه كواحد من افضل المهاجمين في الاردن.

المنقذ

وفي عام 1987 استلم المدرب اليوغسلافي بيتر جوشيك مهمة تدريب المنتخب الوطني وبدأ باختيار تشكيلة المنتخب وكان جهاد عبد المنعم من ضمن اللاعبين المختارين – تعرض جوشيك لكثير من الانتقادات لاختياره جهاد واستبعاده لاسماء رنانة من القائمة.

وكان الاستحقاق الاول الذي يخوضه جهاد هو كأس العرب الخامسة والتي اقيمت في عمان عام 1988 وكان على الاردن ان يفوز على منتخب الجزائر حتى يتأهل الى الدور الثاني ولأول مرة في تاريخه، وتقدم الاردن في البداية واستطاع الجزائر من تحقيق التعادل وما هي الا لحظات حتى كان جهاد يعيد ايقاد شمعة الامل واحرز احد اثمن الاهداف في تاريخ الكرة الاردنية بعد ان استلم الكرة من منتصف الملعب وركض بها حتى وصل حافة منطقة الجزاء ويطلق كرة صاروخية الهبت المدرجات ونقل الاردن الى دور الاربعة.

هداف اسيا

في عام 1989 استضاف الوحدات مباريات مجموعته الاسيوية والتي ضمت السد القطري حامل اللقب انذاك والرشيد العراقي وصيف البطل والذي يضم في صفوفه نخبة اللاعبين العراقيين والانصار اللبناني والاهلي اليمني وكان المطلوب تأهل فريقين عن هذه المجموعة، والوحدات لم يكن احد هذه الفرق المرشحة.

ولكن الوحدات استطاع ان يهزم البطل ووصيفه والاهلي اليمني وكان جهاد رمانة الفريق في ذلك الوقت فاحرز هدفين في مرمى الاهلي اليمني ومثلهما في السد وهدف في الرشيد ليتوج هدافا للتصفيات ويتأهل الوحدات ولأول مرة في تاريخ الاردن الى الدور الثاني لبطولة الاندية الاسيوية.

هداف الدوري

في موسم 1990 تعرض جهاد لعقوبة الحرمان وغاب موسما كاملا وعاد في عام 1991 ولشعوره بالظلم اراد ان يثبت انه لا زال في قمته وعاد ليفتك بالفرق واحراز الهدف تلو الاخر ليتوج هدافا للدوري برصيد 15 هدفا رغم انه غاب اربع اسابيع في تلك الموسم.

محطات من حياة جهاد

– يعتبر الهداف الاول للوحدات حيث سجل 73 هدفا في مباريات الدوري واكثر من 200 هدف في مختلف المباريات مع العلم انه غاب اكثر من ثلاث سنوات عن الفريق.

– اول مباراة لعبها جهاد كانت ضد الاهلي واحرز فيها هدفا وآخر مباراة ضد الرمثا واحرز فيها هدف الفوز ببطولة كأس الاردن ويوم الجمعة سيكون اعتزاله امام الاهلي.

– ترتيب جهاد بين اشقائه هو السادس وعائلته هي رياضية تماما اذ ان سبعة من اشقائه يمارسون كرة القدم في اندية الوحدات والرصيفة.

– رقم «21» الرقم الذي اشتهر به جهاد سيسلمه الى ابن شقيقته عزام عادل الذي يلعب ضمن فريق الشباب في الوحدات، عزام يشبه خاله شكلا واداء وعازم على تكرار ما حققه جهاد.0



عزام عادل





جهاد عبد المنعم بعد ان ساهم بفوز الوحدات بالدوري

عالم المضرب

شنايدر تواصل زحفها ووالد جراف في السجن



اغاسي

كافي لنكوف

□ عواصم - وكالات

● رفضت محكمة اولم (جنوب المانيا) طلبا باطلاق سراح بيتر غراف، والد نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف، في قرار اصدرته امس الثلاثاء. واعتبرت المحكمة ان طلب بيتر غراف الافراج عنه لقضاء عيد الفصح لا يرتكز على اي اساس. وكانت محكمة مانهايم حكمت على بيتر غراف بالسجن 3 سنوات و9 اشهر في 24 كانون الثاني 1997 بعدما ادين بتهمة التهرب الضريبي لاخفائه مبالغ من اموال ابنته عن مصلحة الضرائب، ثم خرج بكفالة قبل ان يعاد من جديد الى السجن.

وامضى حتى الان ثلثي مدة الحكم بعد احتساب السجن المؤقت ومدته 16 شهرا، ويأمل في الخروج قريبا من زانزانته لان القانون الالماني يسمح احيانا بوقف التنفيذ بعد ان يمضي السجين نصف محكوميته.

صعود شنايدر

صعدت السويسرية باتي شنايدر الى الدور الثاني في بطولة اميليا ايلاند للتنس بتغلبها على الاسبانية فرجينيا روانو باسكوال 7/5 و6/2 وشنايدر هي المصنفة التاسعة في البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 450 الف دولار.

وفي بقية المباريات فازت الرومانية روكساندرا دراجومير المصنفة الحادية عشرة على الامريكية ساندرا كاسيتش 6/3 و6/2.

وخرجت ثلاث مصنفات من الدور الاول اذ فازت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الجنوب افريقية جوانيت كروجر المصنفة الثانية عشرة 6/4 و6/2.

وتغلبت الاسترالية ريتشيل مكويلان على الهولندية بريندا شولتز مكارثي المصنفة الثالثة عشرة 6/1 و2/6 و7/6.

وفازت الاسبانية ماريا انطونيو سانشيز على الفنزويلية ماريا اليالتدرا فينتو المصنفة السادسة عشرة 7/5 و7/5. واعفيت المصنفات الثماني الاوائل في البطولة من مباريات الدور الاول. وفازت الامريكية ان ميلر على الاسبانية جالا ليون جارسيا 6/2 و6/2. وفازت الالمانية باربرا ريتتر على الامريكية تشاندا روبن 7/6 و6/1. وفازت الالمانية ويلترود بروبست على السلوفاكية كاتارينا ستودينكوفا 6/2 و6/1. وفازت الامريكية تارا سنايدر على الكندية باتريشا هي بولايس 6/صفر و6/7 و6/صفر. وتغلبت الالمانية مايكه بابل على الصينية فانج لي 6/2 و6/2.

بطولة ايستوريل

صعد الاسباني كارلوس كوستا الى الدور الثاني في بطولة ايستوريل المفتوحة للتنس ومجموع جوائزها 625 الف دولار وتغلب كوستا على مواطنه البرتو مارتن 6/3 و6/3 امس الاثنين. وفي بقية المباريات فاز الاسباني خوان البرت فيلوكا على مواطنه البرت بورتاس المصنف الثامن 7/6 و6/3. وفاز الاسباني البرت كوستا على مواطنه خوردي بوريبو 7/6 و6/صفر. وفاز الالماني مارك كيفين على الاسباني خوسيه بيبي ايماز 6/4 و7/5. وفي منافسات السيدات بالبطولة ذاتها فازت التشيكية رادكابوبكوفا على البرتغالية انا نوجويرا 6/2 و6/صفر. وفازت البريطانية كارين كروس على التشيكية بيترا لانجروفا 7/6 و6/3.

مضرب قطر

تبدأ بطولة رأس لفان الاولى لاساتذة كرة المضرب البالغة جوائزها 500 الف دولار غدا الخميس على مجمع خليفة الدولي للتنس والاسكواش وتستمر حتى 12 نيسان الحالي. ويشارك في البطولة ثمانية من نجوم اللعبة السابقين هم السويديان بيورن بورغ وانديه ياريد والاميركيان جون ماكنرو وجين ماير والارجنتيني غييرمو فيلاس والفرنسيان يانيك نواه وهنري لوكونت والفرنسي الايراني الاصل منصور بهرمي. وسيوزع اللاعبون على مجموعتين تقام منافساتهما بطريقة الدوري فيتأهل اول كل مجموعة الى المباراة النهائية فيما يلعب الوصيفان على المركز الثالث.

خروج سباديا

خرج الامريكي فينسينت سباديا من الدور الاول في بطولة هونغ كونغ للتنس بهزيمته امام الاسترالي ساندون ستول 1/6 و3/6.

وسباديا هو المصنف الخامس في البطولة ورفض قبل المباراة العمل بالنظام الجديد الذي يسمح للاعبين الحصول على ارشادات من مدربيهم داخل الملعب.

ووفقا للنظام الجديد الذي سيطبق في بطولات هونغ كونغ وميونيخ واتلانتا وجاشتاد ولوس انجليس هذا الموسم سيعطي المدربون ارشادات للاعبيهم اثناء فترة راحة مدتها دقيقتان بنهاية كل مجموعة. وحصل ستول على ارشادات في مباراة الامس بعكس سباديا الذي فضل ان يكون بمفرده في الملعب. وانسحب الامريكي بيت سامبراس من البطولة في اخر لحظة لاصابته في الكتف وفي بقية المباريات فاز الاسباني اوسكار بوريزا على الاسترالي مايكل تيبوت 6/3 و7/6 وفاز السويدي توماس يوهانسون على الامريكي ستيف كامبيل 6/7 و6/صفر و6/3 وتغلب الامريكي ديفيد ويتون على الفرنسي ارنو بوتش 7/5 و3/1 قبل انسحاب بوتش للاصابة.

فوز الولايات المتحدة

فاز الامريكي جيم كوريير في مباراة الفردي الرابعة والاخيرة للفريق الامريكي ليحقق الفوز للولايات المتحدة على روسيا 3/2 في الدور الاول ببطولة كأس ديفيز للتنس. وتغلب كوريير على الروسي مارات سافين بعد مباراة قوية صفر/6 و6/4 و4/6 و6/1 و6/4. وكانت النتيجة قبل مباراة كوريير هي تعادل الفريقين 2/2 بعد ان فاز الروسي يفجيني كافيلنيكوف على الامريكي اندريه اجاسي 6/3 و6/صفر و7/6 في مباراة الفردي الثالثة. وبهذا الفوز صعدت الولايات المتحدة الى الدور الثاني في البطولة لتقابل بلجيكا التي تغلبت على هولندا في الدور الاول. وستقام مباراة الدور الثاني في تموز. ومن ناحية اخرى فازت هايتي على كوبا 3/2 ضمن مباريات المجموعة الامريكية الثانية في البطولة في بور او برنس بهايتي. وستقابل هايتي فنزويلا في الدور الثاني في الفترة من 17 الى 19 حزيران.

بطولة الهند

صعد الفرنسي اوليفيه ديليتر الى الدور الثاني في بطولة الهند المفتوحة بتغلبه على الايطالي ديفيد سكالا 6/1 و6/3.

وفي بقية مباريات الدور الاول بالبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 405 الاف دولار فاز الاسترالي الان بيلويرايديتش على التشيكي بيتر لوكسا 6/4 و6/3.

بيليه: مشكلة منتخب البرازيل عدم تآلف اللاعبين

□ طوكيو - رويترز

● قال اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه ان اكبر مشكلة تواجه منتخب بلاده في اعداده لنهائيات كأس العالم لكرة القدم هي تآلف اللاعبين معا للعب بطريقة جماعية

واضاف: يضم الفريق العديد من اللاعبين الجيدين بامكان البرازيل تحديد نتيجة اي مباراة بمجهود فردي من روبرتو كارلوس او دونجا او رونالدو. ولكن ماريو زاجالو المدير الفني لا يملك فريقا بامكاننا وصف لاعبيه بانهم تدربوا معا هذه هي المشكلة.

وقال بيليه ان اليابان فرصتها كبيرة في الصعود للدور الثاني وصعدت اليابان للمرة الاولى للنهائيات واوقعتها القرعة في المجموعة الثامنة مع الارجنتين وكرواتيا وجمايكا واوضح ان وضع المنتخب الياباني افضل من وضع المنتخب البرازيلي لان اللاعبين امامهم شهران للاعداد لكأس العالم اما المنتخب البرازيلي فلن يتجمع الا قبل النهائيات بعشرين يوما. وستبدأ النهائيات في فرنسا في العاشر من حزيران.

عودة تشيلافيرت الى تشكيلة البارغواي مع ايطاليا

□ اسونسيون - أ. ف. ب

● استدعى مدرب منتخب البارغواي لكرة القدم البرازيلي باولو سيزار كاربيجياني حارس فيليز سارسفيلد الارجنتيني خوسيه لويس تشيلافيرت الى التشكيلة التي ستواجه ايطاليا في 22 الحالي في بارما. وكان تشيلافيرت غاب عن مباريات المنتخب الاربع الاخيرة ضد فريق بوكا جونيورز الارجنتيني ومنتخبي الولايات المتحدة وكولومبيا في الولايات المتحدة وفريق ازيتكا المكسيكي. واستبعد تشيلافيرت عن هذه المباريات بعدما هدد بعدم المشاركة في مونديال 94 تعبيرا عن معارضته ضم العجوز خوليو سيزار روميريتو (40 عاما) الى التشكيلة لسبب سياسي هو انه صديق لرئيس الدولة. وهنا اسماء اللاعبين:

للمرمى: خوسيه لويس تشيلافيرت (فيليز) وروبن رويز دياز (مونتيري المكسيك)

للدفاع: كارلوس غامارا (كورنثيانز/البرازيل) وفرانشيسكو ارتشي (بالميراس البرازيل) وريكاردو روخاس (استودياتس/الارجنتين) ودينيس كانيزا (اولمبيا) وكاتالينو ريفارولا (غريميو/البرازيل) وبدرو سارابيا وسيلسو ايالا (ريفر بلايت/الارجنتين).

للوسط: ادغار اغويليرا (تشيرا كورا) خوليو سيزار انسيزو (انترناسيونال/البرازيل) وروبرتو اكونا (سرقسطة/اسبانيا) وميغيل انجيل بنيتيز (اسبانيول/اسبانيا).

للهجوم: اريستيديس روخاس (ايندبندينتي/الارجنتين) وخوليو سيزار يرغوس (كروز ازول/المكسيك) وخورخي كامبوس (تشيلي) وهوغو بريزويلا (ارجنتينوس جونيورز).

نيوجيرزي وتشارلوت سجلا اعلى النقاط وسقوط جديد لسياتل

□ واشنطن - أ. ف. ب

● شهدت مباراة نيوجيرزي نتس وتشارلوت هورنتس تسجيل اعلى نسبة من النقاط في المباريات الاربع التي اقيمت امس الاول ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين، فضلا عن سقوط جديد لسياتل سوبر سونيكس. وفاز نيوجيرزي ثالث مجموعة الاطلسي الشرقية (39 انتصارا و36 هزيمة) على تشارلوت ثالث الوسط الشرقي (47 و28) 125-115 في مباراة كان سام كاسل من الفائز نجما مطلقا من خلال تسجيله 35 نقطة و11 تمريرة حاسمة.

واضاف زملاؤه كيري كيتلز (23) وكيث فان هورن (21) وكريس غاتلينغ (18 و11 متابعة) وبراين ايفانز (15)، فيما سجل للخاسر غلين رايس (29 نقطة و10 متابعات) وديفيد ويسلي (21) ومات غيغر (14) وانطوني مايسون (12 و9 متابعات). ومني سياتل متصدر مجموعة الهادىء الغربية بهزيمته ال19 مقابل 57 انتصارا عندما سقط امام ضيفه فينيكس صنز ثالث المجموعة (50 و25) 102-92. وتخلف المضيف في الشوط الاول (36-52) ولم يستطع التعويض في الشوط الثاني (56-50) بفضل براعة داني مانينغ (23 نقطة و7 متابعات) وريكس تشابمان العائد من الاصابة (15) وانطونيو ماكديس (13 و7 متابعات) وجايسون كيد (12 و9 تمريرات حاسمة). واعتمد سياتل في اللقاء على نجومه الثلاثة الالماني دتليف شريمبف (23 نقطة) وغاري بايتون (22 و5 تمريرات حاسمة) وفين بايكر (18 و12 متابعة). ووجه اورلاندو ماجيك خامس الاطلسي (38 و38) بعد سلسلة من الهزائم ضربة موجعة الى ضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز صاحب المركز الاخير في المجموعة (29 و47) 113-92 بعدما نجح لاعبه نيك اندرسون في تسجيل 34 نقطة. واضاف ديريك هاربر (21) وهوراس غرانت (15 و11 متابعة) لاورلاندو، في حين سجل للخاسر الن ايفرسون (23) وتيم توماس (19). ولم يكن سان انطونيو سبيرز (52 و24)، الذي زاحم يوتا جاز على صدارة الوسط الغربي بل وتربع عليها مرات عدة، افضل حالا من بعض الكبار عندما سقط امام بورتلاند ترايل بليزرز رابع الهادىء (42 و33) 75-79 في مباراة تعتبر نتيجتها ضعيفة عموما بالنسبة الى الفريقين اللذين اشركا بعض المحترفين الجدد الى جانب النجوم بعدما ضمنا التأهل الى الدور الثاني. وسجل للفائز رشيد والاس (28 نقطة) وايزاياه رايدر (14) وبراين غرانت (13). وللخاسر تيم دنكان (24) وديفيد روبنسون (23) وجارين جاكسون (14).0



كرس كالتنج نيوجرسي يصوب رغم ممانعة ديفاش على سلة شارلوت

مانشستر يتخطى عقبة بلاكبيرن

□ لندن - أ. ف. ب

● تخطى مانشستر يونايتد المتصدر وحامل اللقب عقبة مضيفه بلاكبيرن عندما هزمه 3-1 في مباراة متأخرة من المرحلة الثانية والثلاثين للدوري الانكليزي في كرة القدم امام 30547 متفرجا.

وسجل اندي كول (56) وبول سكولز (73) وديفيد بيكهام (90) اهداف مانشستر يونايتد الذي كان متخلفا امام مضيفه بهدف لكريس ساتون (32 من ركلة جزاء). ورفع مانشستر يونايتد رصيده الى 66 نقطة من 33 مباراة وابتعد 6 نقاط عن ارسنال الذي يملك 3 مباريات مؤجلة، في حين بقي بلاكبيرن سادسا برصيد 51 نقطة من 31 مباراة. وتقدم بلاكبيرن بهدفه اثر اختراق من الايرلندي دامين داف في منطقة مانشستر فتعرض لخشونة من الظهير الايمن غاري نيفيل لم يتردد الحكم في احتسابها ركلة جزاء وترجمها ساتون الى هدف في مرمى الحارس الدنماركي بيتر شمايكل ليكون الهدف الـ20 الذي استقبلته شباكه هذا الموسم. وخاض مانشستر اللقاء بمعظم نجومه وشارك راين غيغز بعد غياب عن 8 مباريات وعاد غاري باليستر بقوة الى الدفاع فيما لعب نيكي بات في الشوط الثاني بدلا من النرويجي اولي سولسكيار.

وتلقى كول كرة مررها بيكهام عرضية رائعة من الجهة اليمنى فتخلص من المدافع ستيفان هنتشوز وسدد من زاوية ضيقة في مرمى الحارس الن فيتيس كاسرا صيامه عن التسجيل في 7 مباريات (56).

ومرر بيكهام نفسه كرة مشابهة من الجهة ذاتها تلقفها سكولز واضاف منها الهدف الثاني لمانشستر (73)، قبل ان يسجل بيكهام الهدف الثالث (90).

جاري بالستر يسدد رغم مضايقة جالاشر

وفاء هول

□ لندن - رويترز

● اهدى السير جون هول رئيس نادي نيوكاسل الانجليزي لكرة القدم فوز فريقه في قبل النهائي ببطولة كأس الاتحاد الانجليزي على شيفيلد يونايتد الى مديري النادي اللذين استقالا بعد فضيحة الشهر الماضي. وقال هول الذي تولى رئاسة النادي منذ اسبوعين بعد استقالة ابنه دوجلاس ورئيس النادي السابق فريدي شيبرد فريدي ودوجلاس ارجو ان تسمعاني انتما جزء من هذا الفوز وبشكل ما انتما الرأس المدبر لن يسلبكما اي شخص حقكما اذ انكما ساعدتما في بناء الفريق ويجب الا ينسى اي شخص هذا. وجازف هول بتصريحاته هذه اذ انه من الممكن ان تثير غضب مشجعي الفريق.

واستقال دوجلاس وشيبرد بعد فضيحة عندما نشرت صحيفة نيوز اوف ذي وورلد تقارير بانهما اهانا اللاعب الان شيرر وسخرا من مشجعي ومشجعات النادي وباعا قمصانا شبيهة بقمصان لاعبي الفريق للمشجعين باسعار مبالغ فيها بالاضافة الى بيع اندي كول لمانشستر يونايتد وهما يعلمان انه يعاني من اصابة بالظهر. ورغم اعتذارهما الا ان ذلك لم يهدىء المشجعين مما دفعهما الى الاستقالة.0

فوز الطلبة على القادسية وديا بالكرة

□ بغداد - أ. ف. ب

● فاز الطلبة العراقي على القادسية الاردني 3-2 في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على ملعب الكرخ. وسجل الدولي علاء كاظم اهداف الطلبة الثلاثة (31 و62 من ركلة جزاء و80). واسامه عياش (28) وعصام عيسى (84) هدفي القادسية، الذي يزور بغداد بناء على دعوة من الطلبة.0

■ اعداد : وليد الضابط

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
● لا تكن كثير الالتصاق بمن تحب. رحلة تقوم بها قريبا وسيكون الحظ حليفك لا بأس من سحب ورقة يانصيب فبوادر الربح متوفرة.

الثور 5/21-4/21
● لماذا هذا القلق على صحتك؟ انت بحاجة الى بعض الراحة فلماذا لا تحصل على اجازة لاسبوع؟ شريك حياتك يقدم لك النصح فتقبل ذلك برحابة صدر.

الجوزاء 6/21-5/22
● هناك من يحاول الايقاع بينك وبين من تحب. وعليك الانتباه كي لا تؤتي تلك المفسدة ثمارها. افضل الامور الوسط. رب ضارة نافعة.

السرطان 7/22-6/22
● لا تتحدث كثيرا عن نفسك واحذر الغرور. خبر سار من صديق مسافر يصلك في نهاية الاسبوع. مشكلة صغيرة في محيط اسرتك فعالجها بحكمة.0

الاسد 8/23-7/23
● حاول ان تعالج بنفسك بعض المشاكل كل في محيط اسرتك. تصلك في منتصف الاسبوع رسالة من صديق عزيز يبلغك اخبارا سارة. احذر الهفوات.

العذراء 9/23-8/24
● لا تفقد اعصابك نتيجة الانفعال. علاقة عاطفية جديدة. رحلة استجمام تعود منها منشرح الصدر.

الميزان 10/23-9/24
● مشكل عاطفي سيشغلك في هذا الاسبوع. رسالة مفرحة في طريقها اليك. ننصحك بممارسة التمارين الرياضية، وبالتخفيف من التدخين.

العقرب 11/23-10/24
● الحيرة تقلقك. فحاول الخروج من هذه الحالة. استشر صديقا في العمل بخصوص مهمة قد تواجهك في نهاية الاسبوع.

القوس 12/21-11/23
● صارح من تحب بالحقيقة. فهذا افضل. انت مبذر، فإذا اردت النجاح المالي فعليك ان تكون اكثر رصانة في حساباتك.

الجدي 1/20-12/22
● لا تتردد في اتخاذ المبادرة ازاء من تحب. حاذر التخمة، فالمعدة بيت الداء، وبرجك لا يتناسب والشراهة.

الدلو 2/18-1/21
● لقاء فسلام فكلام فموعد فزواج – مثل ينطبق عليك تماما. فتفاول خيرا تجنب المشروبات الكحولية، فمزاجك لا يتناسب مع تأثيرها.

الحوت 3/20-2/19
● من تحب تخلص لك الى ابعد الحدود، فلا تخشى شيئا. تشاؤمك يمنعك من التقاط الفرص المناسبة للربح. اقبل دون تردد الشراكة التي يعرضها عليك صديق.

ركن الاطفال

«الاسماء الضائعة»

● لمعرفة «الاسماء الاربعة الضائعة».. اعد ترتيب الحروف داخل المربعات «عاموديا».0

4	3	2	1
ي	ا	ن	س
ر	هـ	س	ح
ى	س	و	ا
س	د	س	م

ابتسامة

بينما كان الجرسون يقدم الطعام لاحدى السيدات..سقط طبق الشوربة على ثوبها الانيق فثارت عليه وحاول الجرسون تهدئتها قائلا:
– لا تغضبي يا سيدتي... سنخصم ثمن الشوربة من الحساب.0

قالت العرب

يسعى الحريص الى الامام يزعمه
وتراه في التحقيق يمشي القهقرى

ارقام متقاطعة

● بمساعدة الرقم المطبوع داخل الشبكة.. ادخل الارقام التالية:

555		162	13
564		252	23
572		276	28
		278	47
3		322	58
		404	66
922		421	92
923		452	98
962		456	100

الفنانون العرب

من هما بطلا فيلم«ادم والنساء» ،الذي يمكن من اسميهما استخراج الكلمات التالية:

حسن – عبيدة – يوسف
نولة – نبيل
عبلة – يونس – لبيبة

الحل السابق:نجلاء فتحي / صلاح ذو الفقار0

عمليات حسابية

● ما هي العمليات الحسابية التي يمكن اجراؤها بين (كل او بعض) الارقام داخل الدوائر للحصول على النتيجة390 ؟0

نيجاتيف

● لمن هذا النيجاتيف؟

الكلمة السداسية

● لمعرفة الكلمة السداسية، اتبع الخطوات التالية:
اولا: حدد الحرف الذي تراه مناسبا.
ثانيا: حرك الحروف باتجاه عقارب الساعة.
ثالثا: خذ حرفا بعد حرف.0

حقيبة المفاجآت

اطول نفق تحت البحر هو نفق "شين كانمون" في اليابان.
انجز في ايار/ 1974. طوله (18700)كم.0

حكمة اليوم:
اعجاب المرء بنفسه عنوان لضعف عقله0

سؤال وجواب

"معارك من التاريخ" ما اسم المعركة التي وقعت بين المصريين والحثيين سنة 1286 ق.م؟0

من مفكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

● في هذا الشهر: ولد النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة
● في هذا الشهر: تشكلت اول وزارة في تاريخ الاردن. برئاسة رشيد طليع وعقدت اول جلسة للمجلس التشريعي الاردني وبدأت ثورة 36 في فلسطين منطلقة من يافا ووقعت مذبحة ديرياسين وبدأت اول شرارة للحرب الاهلية في لبنان وانتخب همرشولد امينا عاما للامم المتحدة وقامت الجمهورية في ايران وبدأت اسرائيل بمحاكمة ايخمان ونزل طارق بن زياد على شواطيء الاندلس.
● في هذا الشهر: توفي الملك غازي بن فيصل الاول وجبران خليل جبران وريتشارد قلب الاسد وبيكاسو وداروين وانشتاين وشكسبير وروزفلت واعدم موسوليني وعشيقته "كلارابيتاشي" وذو الفقار علي بوتو وقتل عبد السلام عارف وابو فراس الحمداني وابراهام لنكولن ومارتن لوثر كنغ وانتحر هتلر.0

8 نيسان

1513 – طالب الرحالة الاسباني بونتشتي دوليون بفلوريدا لاسبانيا وضمها اليها.
1893 – ولادة عالم الاثار المصري د. سليم حسن.
1898 – موقعة "عطبرة" التي هزم فيها الجيش المصري قوات الدراويش في السودان.
1901 – مطالبة المؤتمر السنوي للديمقراطية – الاشتراكيين الملتئم في مدينة ليبج البلجيكية بتطبيق قانون الاقتراع العام.
1902 – توقيع معاهدة بين الصين وروسيا حول منشوريا تتعهد فيه روسيا بالجلاء عن هذه المقاطعة.
1904 – توقيع الاتفاق الودي بين فرنسا وبريطانيا بخصوص تقسيم نفوذهما في الوطن العربي.
1906 – تم التوقيع على مرسوم يمنح فرنسا واسبانيا السيطرة على مراكش (المغرب)
1908 – ولادة المجاهد عبد القادر الحسيني.
1919 – تم اختيار جنيف في سويسرا مقرا لعصبة الامم.
1948 – مذبحة دير ياسين حيث قامت القوات الاسرائيلية بقتل 254 رجلا وامرأة وطفلا وتقطيع جثثهم والقاءها في بئر القرية.
1948 – استشهاد المجاهد البطل عبد القادر الحسيني في معركة القسطل "نفس يوم مولده"
1970 – الغارة الاسرائيلية الوحشية على مدرسة بحر البقر بالشرقية.
1973 – وفاة بابلو بيكاسو.
1984 – بدء العمل في بناء مستشفى القصر العيني الجديد في مصر.0

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا وعاموديا

1– صوت النار – صوت السرير.
2– جائزة فرنسية لافضل فيلم فرنسي.
3– حرف موسيقي(معكوسة) – الخشب بعد حرقه – حاجز.
4– سلاح قديم – اسم علم مؤنث.
5– احد الكواكب السيارة – من الفواكه.
6– امتنع عن الاكل – ضد شبع.
7– حرف مكرر – من حالات البحر – حرف موسيقي.
8– نحات فرنسي شهير.
9– جزيرة في المتوسط – احد الانبياء.0

حل الشبكة السابقة

افقيا و عاموديا

1– انين – صرير.
2– كافور.
3– ي ك – لام – ل ت.
4– نال – يوم.
5– فاس – غزة.
6– صوم – نور.
7– ر ر – بين – رق. رقية0
8– كوغور.
9– رستم –

حكمة اليوم

● الزهد الا تطلب المفقود حتى تفقد الموجود0

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر: 4.53 — العصر: 4.12
الشروق: 6.12 — المغرب: 7.03
الظهر: 12.37 — العشاء: 8.23

النداء الآلي

العاصمة عمان 06	محافظة مادبا 08
محافظة الزرقاء 09	محافظة العقبة 03
محافظة اربد 02	محافظة عجلون 04
محافظة الكرك 03	محافظة البلقاء 05
محافظة معان 03	هواتف السيارات 09
محافظة الطفيلة 03	الهواتف الخلوية 079
محافظة الرمثا 02	

الصيدليات المناوبة

● محافظة العاصمة : بسمان / 4623784 – الكندي / 5655057 – روحي / 4644454 – عبادة / 817751 – الاء الجديدة / 695300 – الاستقلال / 676759 – نبيل / 684505 – الروضة / 647974 – اطلس / 872728 – الكبيسة / 649712 – طيبة / 897223 – قباء / 889446 – الرحيق / 781243 – التونسي / 787915 – عزمي / 754105 – مريش / 770910 – الانصار / 4395602 – اسلام / 795335 – جيهان / 770133
● وادي السير : القصاوي
● خلدا وام السماق : سهاد
● المدينة الرياضية : الريحان
● طبربور : طبربور
● ناعور : الضفتين
● مرج الحمام : رحاب
● صويلح : نورا
● الجبيهة : اسماء
● ضاحية الحسين : حجازي
● تلاع العلي : النرجس
● شفا بدران : رأفت
● وادي الحدادة: الفالوجة
● المحطة : العودة0

الاطباء المناوبون

● محافظة العاصمة :
د. حنا منصور / 750197
د. عفيف شكري / 898863
د. خليل رمضان / 774397
د. نضال النحلة / 827195
د. اسامة الحسيني / 847289
د. سعيد توفيق / 788285
● محافظة مادبا :
د. فواز كرادشة / 543918
● محافظة الزرقاء :
د. يوسف حرز الله / 988075
د. علي الدغمي / 911466
د. راتب عطالله / 994424
● مدينة الرصيفة:
انيس الوريدان / 953288
● مخيم حطين :
د. محمد درويش / 884876
● مدينة اربد :
د. احمد قنو / 281484
● لواء بني كنانة :
د. زكريا ملكاوي / 218615
● مدينة السلط:
بشير الحياري / 552206
● البقعة :
د. ابراهيم ابو تينه / 726621
● سحاب:
د. محمد الصوي / 4162056
● الاغوار الشمالية :
د. ابراهيم الشويكي / 575188
● مدينة الكرك :
د. نضال مسنات / 351953

الهواتف الضرورية

مديرية الامن العام 196	المستشفى الاسلامي 680127	شكاوى تموين السلط 5544831
دائرة السير 190	ج. حماية المستهلك 5153211	شكاوى تموين عجلون 6420180
عمليات السير 190	الاحوال المدنية 636370	شكاوى تموين جرش 6351661
شرطة السير 986390	ضريبة الدخل 5535613	شكاوى تموين المفرق 6232368
شرطة النجدة 191	امانة عمان الكبرى 632111	شكاوى تموين مادبا 544262
شرطة العاصمة 192	محافظة العاصمة 665141	شكاوى تموين الكرك 351040
الدوريات الخارجية 843402	شكاوى النقل العام 666186	شكاوى تموين الطفيلة 341191
الدفاع المدني 199	شكاوى الامانة 787111	شكاوى تموين معان 2132195
استعلامات دليل الهاتف 121	شكاوى الفنادق 647895	شكاوى تموين العقبة 2013804
اعطال الهاتف 139	شكاوى المجاري 891892	
طوارىء الكهرباء 750981	شكاوى المياه 897468	
طوارىء الامانة 839970	شكاوى انقطاع المياه 679141	
طوارىء المدينة الطبية 859301	شكاوى تموين العاصمة 661176	
المدينة الطبية 856856	شكاوى تموين الزرقاء 983768	
مستشفى البشير 775111	شكاوى تموين اربد 277715	
مستشفى الجامعة 845845		

حركة الطائرات

الملكية القادمة

دمشق / 7.30
جدة / 9.30
لارنكا / 9.45
دبي – ابو ظبي / 9.50
نيويورك – امستردام / 15.35
باريس / 18.00
روما / 18.05
فرانكفورت / 17.40
اسطنبول / 18.05
بروكسل – فينا / 18.45
لندن – برلين / 19.10
مدريد – جنيفا / 19.20
تل ابيب / 19.45
بيروت / 19.45
القاهرة / 1.00 بعد منتصف الليل

الملكية المغادرة

لارنكا / 6.30
امستردام – نيويورك / 8.50
روما / 10.50
استنبول / 12.45
لندن / 13.15
تل ابيب / 17.30
كوبنهاغن / 20.10
بيروت / 20.35
دلهي / 21.00
القاهرة / 21.10
الرياض – الظهران / 21.10
البحرين – الدوحة / 21.15
كلكتا – بانكوك / 21.25
بومباي / 21.20
دبي – مسقط / 22.15

الطائرات الاجنبية القادمة

المصرية – القاهرة / 10.30 صباحا
اليمنية – صنعاء – الجديدة / 11.00 صباحا
الكويتية – الكويت / 11.30 صباحا
السعودية – جدة / 12.30 صباحا
التونسية – تونس / 2.10 ظهرا
الخليج – البحرين / 2.10 ظهرا
النمساوية – فينا / 3.05 عصرا
الجزائرية – الجزائر / 4.30 عصرا
الالمانية – فرانكفورت / 7.05 مساء
الباكستانية – كراتشي – ابو ظبي / 6.35 مساء
اللبنانية – بيروت / 9.10 مساء
التركية – اسطنبول / 11.20 مساء
الهولندية – امستردام/ 11.40 مساء
اليونانية – اثينا – بيروت / 11.45 مساء
البريطانية – لندن / 12.15 فجر الخميس.

الطائرات الاجنبية المغادرة

القبرصية – لارنكا / 6.35 صباحا
الفرنسية – باريس / 7.30 صباحا
اللبنانية – بيروت / 8.45 صباحا
البريطانية – لندن / 9.20 صباحا
المصرية – القاهرة / 11.30 صباحا
اليمنية – تعز – صنعاء / 11.30 صباحا
الكويتية – جدة / 2.00 ظهرا
الخليج – البحرين – مسقط / 3.00 عصرا
التونسية – تونس / 3.10 عصرا
النمساوية – فيينا / 3.50 عصرا
الجزائرية – الشارقة / 5.20 مساء
الباكستانية – ابو ظبي – كراتشي / 8.30 مساء
الهولندية – بيروت – اثينا / 4.00 فجر الخميس.0

تشاهدون على شوتايم

REST.MOTION. BODIES

بطولة تيم روث وبريجيت فوندا الفيلم يحكي قصة العلاقات الغرامية لمجموعة شباب في العطلة الصيفية. الفيلم موعده 8.30

LITTLE ODESSA

بطولة تيم روث وادوارد فوزلنج يقدم الفيلم صورة (المافيا) التي انتشرت في المجتمعات اليهودية. موعده الساعة العاشرة.0

افلام العيد على الفضائيات

فيلم شاطىء الغرام: بطولة ليلى مراد وحسين صدقي ومحسن سرحان الفيلم يعالج قضية اجتماعية بقالب رومانسي استعراضي. موعده الساعة الرابعة مساء.

فيلم الحب كده: بطولة صباح وصلاح ذو الفقار وليلى طاهر الفيلم استعراضي – غنائي.

حكاية جواز
بطولة سعاد حسني وشكري سرحان وحسن يوسف: فيلم اجتماعي يعالج مسألة الكنه والحماة والعلاقة الابدية بينهما. موعده الساعة 10.30 مساء هذه الافلام تشاهدونها على محطة ART.0

المظ وعبده الحامولي
بطولة: وردة وشكري سرحان الفيلم يحكي قصة المغنية ألمظ والمغني عبده الحامولي.
موعده مساء على شاشة اوربت.0

امرأة هزت عرش مصر
الفيلم من بطولة نادية الجندي وفاروق الفيشاوي ومحمود حميدة يحكي الفيلم قصة وصيفة الملكة التي كانت تحلم بأن تصبح سيدة مصر الاولى في عهد الملك فاروق الذي يقربها ولتصبح عشيقته.
الفيلم يبث الساعة 10.30 على ART

فيلم غرام في الطريق
بطولة شويكار ونجم الكوميديا عادل امام ومحمد عوض – الفيلم يعالج قضية اجتماعية باسلوب كوميدي لطيف.
موعد الفيلم الساعة 8.30 على ART

اللبنانية LBC

6.00 فيديو كليب عربي
7.30 سماع قشاع
8.30 ثلاث رهائن
9.20 سماع قشاع
9.30 كيف وليش
10.30 نهاركم سعيد / مباشر
1.05 من لبنان و صحتين
1.30 الغريبتان
2.30 تيلي سبورت
4.00 سماع قشاع
4.30 كيف وليش
5.45 صار وقت النوم
6.00 سماع قشاع
6.30 كرتون
7.00 مونديال 98
8.00 اعترافاتي
9.00 الاخبار
9.45 الونترا
10.45 فيلم عربي0

الشرق الأوسط

11.00 القرآن الكريم
11.05 دين ودنيا
12.15 من كل بستان زهرة
10.05 المسلسل العربي
2.30 كرتون
1.30 رسوم متحركة
3.00 نشرة الاخبار
4.05 حدث الاسبوع
4.30 حدث الاسبوع
5.05 الحلم الذهبي
6.00 نشرة الاخبار
6.35 مسلسل عربي
7.30 مساء الخير ياعرب
9.00 الساعة الاخبارية
10.00 ما يطلبه المشاهدون
12.00 نشرة الاخبار0

دبي

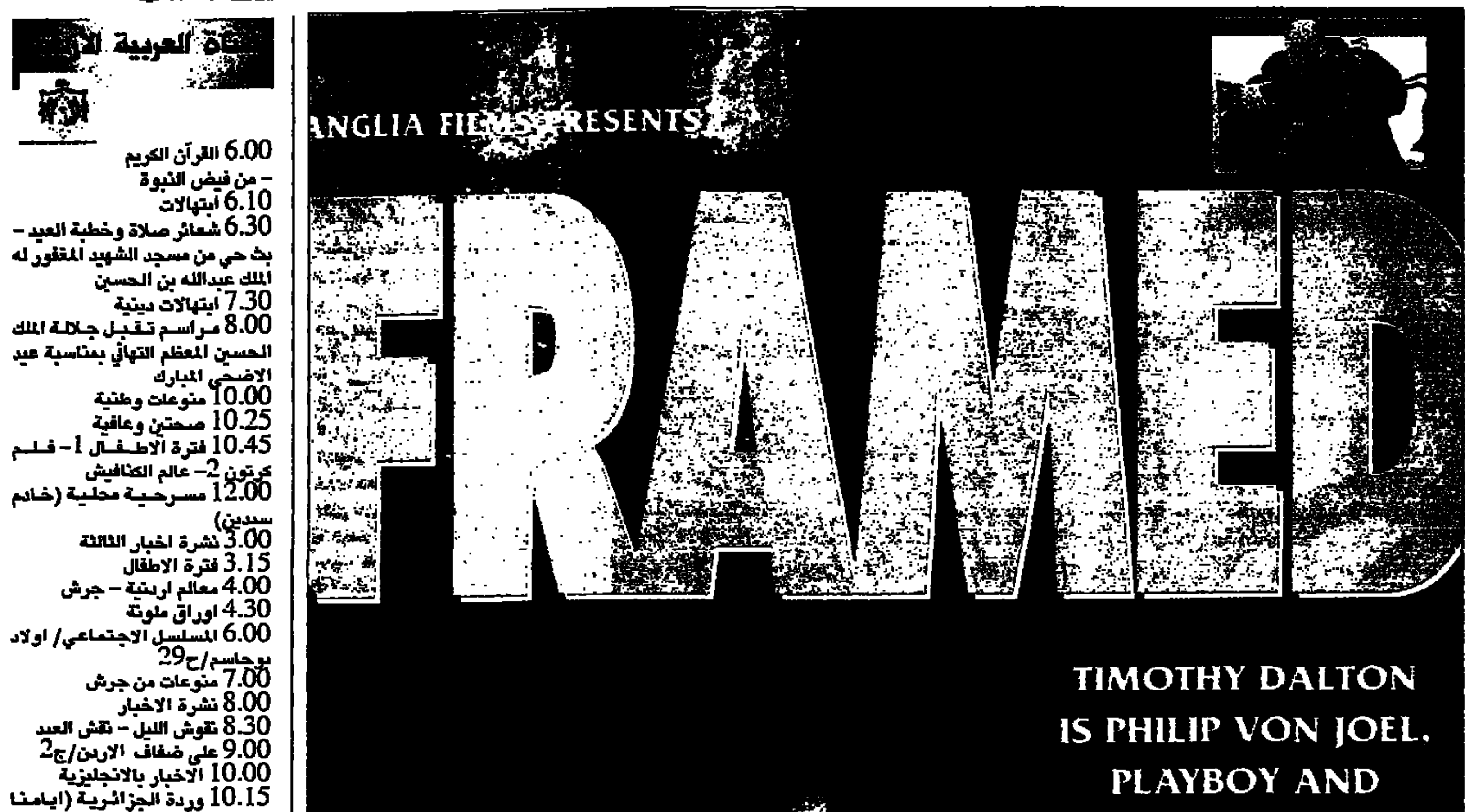
دبي الفضائية
10.05 مئة عام من الابداع
11.00 ذاكرة مكان
11.25 برنامج الى اين ؟
12.00 موجز الاخبار العربية
12.05 المسلسل العربي
1.00 نشرة الاخبار العربية
1.25 برنامج في مثل هذا اليوم
1.30 رسوم متحركة
2.10 برنامج فكر معنا
2.25 الفيلم التسجيلي
3.00 موجز الاخبار العربية
3.05 تاريخ السينما العربية
3.25 برنامج نافذة
3.45 منوعات غنائية
3.50 في مثل هذا اليوم
4.00 موجز الاخبار العربية
4.05 المسلسل الخليجي
5.00 موجز الاخبار العربية
5.05 فكر على ورق
6.05 برنامج الى اين
6.25 الاخبار الرياضية
6.45 منوعات غنائية
7.00 المسلسل العربي
8.00 نشرة الاخبار العالمية
8.25 الاخبار الرياضية
8.50 منوعات
9.00 انت مين ؟
10.00 موجز الاخبار العربية
10.05 الفيلم العربي
11.00 نشرة الاخبار العالمية
11.20 تتمة الفيلم العربي0

المستقبل

7.00 كرتون
7.30 بونكرز
8.00 عالم الصباح
1.00 مسلسل دمعه الم
2.30 المسلسل المكسيكي كاسندرا
3.00 مسلسل عربي "الزنكلوني"
4.00 كرتون
6.00 طرزان
6.30 سينما مجلة
7.30 مسلسل عربي "عندما تضحك الاوتار
8.30 رولا عالهوا
WORDS 10.30 THREE LITTLE

اوربت

9.00 القرآن الكريم
TBA 9.30
10.00 مسلسل الظهيرة – شارع الايام
11.00 برنامج على الهواء (اعادة)
12.30 اغنيات
1.00 مسلسل بعد الظهر –بيت تسكنه سمره
2.00 برنامج ووثائقي – الحياة على الانترنت
14.30 مسلسل مدبلج – سجينة الحب
15.30 برنامج شخصيات في حياتي/ النشاشيبي
TBA 16.00
17.30 مسلسل السهرة اعترافات مصدر مسؤول
18.30 برنامج على الهواء – بث مباشر
BA20.00
BA21.00
00.00 مسلسل بعد الظهر – بيت تسكنه سمرة
TBA 1.00
2.00 مسلسل السهرة – اعترافات مصدر مسؤول
3.00 القرآن الكريم
3.30 الختام .0



بطل فيلم FRAMED

تشاهدون على شاشة قناة اوربت

فيلم بعنوان شريك حياتي بطولة امينة رزق حسين رياض وشكري سرحان الساعة الحادية عشرة.
وفيلم رحلة النسيان بطولة سندريلا الشاشة نجلاء فتحي ومحمود يس وهويدا موعده التاسعة مساء.
وفيلم المغامر بطولة محمود المليجي وسامية جمال. موعده الحادية عشرة مساء
الافلام الثلاثة ذات طابع – اجتماعي رومانسي جميل.0

دوري السلة الاميركي للمحترفين

□ نيورك نيكس – اتلانتا هوكس

● كان من الصعب على نيكس ان يبقى في طور المنافسة من اجل الفوز بلقب المجموعة الاطلنطية وخاصة في اعقاب الاصابة الخطيرة التي لحقت بلاعب الوسط PATRICK EWING. رحلة النيكس الى اتلانتا لن تكون سهلة نظرا لان فريق HAWKS ماض في طريقه لحجز مكان في مباريات PLAY OFF.
موعده الساعة الواحدة على اوربت.0

قناة العربية الأردنية

6.00 القرآن الكريم – من فيض النبوة
6.10 ابتهالات
6.30 شعائر صلاة وخطبة العيد – بث حي من مسجد الشهيد المغفور له الملك عبدالله بن الحسين
7.30 ابتهالات دينية
8.00 مراسم تقبل جلالة الملك الحسين المعظم التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك
10.00 منوعات وطنية
10.25 صحتين وعافية
10.45 فترة الاطفال 1– فلم كرتون 2– عالم الكنافيش
12.00 مسرحية محلية (خادم سيدين)
3.00 نشرة اخبار الثالثة
3.15 فترة الاطفال
4.00 معالم اردنية – جرش
4.30 اوراق ملونة
6.00 المسلسل الاجتماعي/ اولاد بوجاسم/ح29
7.00 منوعات من جرش
8.00 نشرة الاخبار
8.30 نقوش الليل – نقش العيد
9.00 على ضفاف الاردن/ج2
10.00 الاخبار بالانجليزية
10.15 وردة الجزائرية (ايامنا عيد)
11.00 نشرة الاخبار
11.15 تمثيلية عربية (عيد زواج)
2.00 حديث قلب

المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 الافتتاح وعرض البرامج
10.15 شباب دائم
10.30 مسلسل اطفال
11.00 المسلسل العربي
11.50 غناء – Promotion
12.00 برامج المرأة
12.20 فيلم تسجيلي
12.30 دردشة
1.00 برنامج اخباري
Promotion 1.15
1.20 معلومة في رحلة
1.45 صورة / اعادة
2.00 النشرة الاخبارية
2.15 اماني واغاني
3.15 الفلم العربي
5.00 النشرة الاخبارية
5.15 اغاني + عرض البرامج
5.20 فرسان الفن المشاغب
5.45 غناء – Promotion
6.00 زمان والان
6.15 المسلسل العربي
7.00 صورة
7.20 لسة فاكر
8.00 النشرة الاخبارية
8.15 عيون الكاميرا
8.45 سمفونية مكان
9.00 الفلم العربي
11.00 النشرة الاخبارية
11.15 حق الجماهير / انت مين
12.15 المسلسل العربي
1.00 نغم
2.00 احداث 24 ساعة
2.15 اغنية طويلة
2.30 الفلم العربي
4.30 تكنولوجيا0

الجزيرة الفضائية

3.20 القرآن الكريم
3.30 الاخبار
3.45 مرآة الصحافة
4.00 اشهر جرائم العصر
4.30 الاخبار
5.00 اخبار الرياضة
5.05 صور
5.30 الاخبار
5.40 السلالة
6.30 الاخبار
7.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
7.25 اخبار الرياضة
7.30 الاخبار
7.40 الاحوال الجوية
7.45 مرآة الصحافة
8.00 مراسلون
8.30 الاخبار
9.00 اخبار الرياضة
9.30 موجز الاخبار
9.40 اكثر من رأي
11.30 الاخبار
12.00 اخبار الرياضة0

التلفزيون الأردني

القناة الأولى

* القناة الاولى
10.00 القرآن الكريم من فيض النبوة + حديث العيد
10.20 فترة الاطفال:
– بوليانا/ح13
– الايام السعيدة /ح15
– الشجعان الثلاثة /ح4
– فيلم كرتون
12.20 مستر بين
12.45 مسرحية محلية – العلم نور

بطولة: عبير عيسى، دواد جلاجل، حسن الشاعر، حسين طبيشات. مدرسة محو الامية تدرس بها المعلم وردة.
أشخاص متفاوتون في الاعمار والذي يأتي كل منهم من منطقة مختلفة ويحدثون شغبا ومواقف طريفة ومسلية، تابعوها معنا.
3.00 نشرة الاخبار الثالثة

3.15 فيلم اجنبي "THE GREAT ELEPHANT ESCAP"
يتصادق الطفل "مات" اثناء وجوده في (كينيا) مع الطفل الاسمر(جومو) ويشترك الاثنان في رعاية (فيل) رضيع.
5.00 الكاميرا الخفية
5.15 عيلة ست نجوم /ح24
6.00 منوعات + مستر قامبل
6.15 فيلم عربي/ بنت عنتر
بطولة: سميرة توفيق – صلاح نادر
تدور احداث الفيلم عن الفتاة (عنيزه) ابنة عنتر بن شداد التي تعود من بلاد الروم بمساعدة عمتها (عزة) وكانت والدتها الاميرة مريم ابنة ملك الروم(قلقام) الذي زوج ابنته لعنتر لشجاعته وعرفانا منه بالجميل لوقوفة بجانبه.
7.50 النشرة الرياضية

8.00 نشرة اخبار الثامنة
8.30 النشرة الجوية
8.35 استراحة العيد
9.00 المسلسل العربي – ترويض الشرسة/ح13
تقوم المعلمة (جواهر) بزيارة هالة ووالدتها بالمستشفى وتعطيها مبلغا من المال وتدعي انه من حفناوي اما ظريفة فتحذر خالها سليم من التدخل بحياتها وتطلب منه الوقوف بجانبها في زواجها من مسعود.
10.00 منوعات – ديانا حداد
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.15 متابعة المنوعات
12.00 فيلم السهرة العربي انتبهوا ايها الازواج
2.00 حديث قلب.0

القناة الثانية

12.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
12.10 "الاميرة الصغيرة" رسوم متحركة للاطفال
1.00 فلم اجنبي بعنوان "BABBY GREYFRIARS" – الكلب الوفي
بطولة: رونالد كريب، لورانس نايميث، كي والش
قصة حقيقية حدثت في ادنبره – اسكتلندا قبل مئة عام عن الكلب الوفي (بوبي) والذي ينام يوميا فوق قبر صاحبه العجوز في مقبرة (جريفرز).
2.30 "INTRCEPTOR" برنامج مسابقات مسلي
3.20 البرامج الفرنسية
4.45 فيلم اجنبي "PRIMO BABY"
بطولة: دونان ريفر، جانيت جزين، جاكسون كول.
يكلف مستر ارمسترونغ الفتاة التائهة (باسكال) بمعالجة ابنه كلانسي المقعد بسبب اصابته في حادث سقوط عن الحصان، والدها في السجن وابتعادا عن تسلط صديق والدها (ايدي) توافق (باسكال) على هذا العمل شريطة ان تمتلك حصانا.
6.30 اميربيل ويل وحلقة بعنوان "يجب ان تكون بطلا بكرة القدم"
يغضب ويل من صديقته جاكي عندما تذهب مع لاعب كرة القدم ويتحدى كل منهم الاخر للحصول على جاكي ولكن (ويل) يفقد وعيه من كثرة تناول المشروب.
7.00 اخبار السابعة
7.15 برنامج فرنسي
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 الاصدقاء
تحصل (فيبي) على الف دولار زيادة في حسابها البنكي بالاضافة الى هاتف هدية ولكنها تحاول اعادتها للبنك اما مونيكا فتحرج من صديقها الذي بعد ان يزورها في المنزل ويتعرض لسخرية الاصدقاء.
8.00 عالم السينما
مشاهد من اشهر الافلام المعروضة حاليا في اميركا ومنها:
- SCREAM - MOUSE HUNT - TITANIC -MR. MAGOS
8.30 (FROMED) ج/1
لورنس جاكسون من مباحث لندن يقضي اجازه مع زوجته وولديه في اسبانيا، ويشاهد هناك رجلا يدعى انه (فيليب جويل) ويتعرف عليه على انه المجرم الهارب (ادو اد مايز) المطلوب في جريمة سرقة كبرى.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 فيلم اجنبي "KENSTEIN SINGS- FRAN"
بطولة: أين بوهين، كانداس كاميرون، ساره دوغلاس
هذا الفيلم موسيقي غنائي يحكي قصة الفتاة ماري والفتى مكوت اللذين تعطلت سيارتهما قرب فرانكشتاين ويدخلا القصر ليجدا فيه فرانكشتاين ومساعده دراكولا وزوجته والرجل الثعلب وامه.
12.00 "BRITE AWARDS - 98"
الحفل الذي اقيم في لندن يوم 10 شباط الجاري 1998 لتوزيع الجوائز الموسيقية وشارك فيه مطربون منهم.
JOVI - SPICE GIRLS - SHOLA LAMA -JOHN BON
2.00 نهاية الارسال

السينما اليوم

بلازا ت ٥٦٩٥٢٣٨
الافتتاح الكبير
TITANIC
الحفلات: ١٢ ظهرا -٣.٣٠-٧ -١٠.٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا ت ٤٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا١ بسرا/الهام شاهين في الفيلم المنتظر دانتيلا
فيلادلفيا٢، مورقان فريمان/اشلي جود في قبل الفتيات kiss the girls
١٢.٣٠-٣.٣٠-٦.١٥- ٨.٣٠-١٠.٣٠

الكونكورد 1 ت ٥٦٧٧٤٢٠
كل عام وانتم بخير
الفيلم المنتظر اسماعيلية رايح جاي.. كامننا
الحفلات: ١٢.٣٠-٣.٣٠- ٦.٠٠-٨.٣٠- ١٠.٣٠ مساء

جاليريا 1 ت ٥٩٣٤٧٩٣
الافتتاح الكبير
TITANIC
الحفلات ١٠.٣٠- ٣.٣٠-٧ – وتعرض حفلة اضافية الساعة ١٢ ظهرا ايام الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع

جاليريا 2 ت ٥٩٣٤٧٩٣
الافتتاح الكبير
TITANIC
الحفلات ٨.٣٠- ٥.١٥
يعرض الفيلم الساعة ٢ ظهرا والساعة ١٢ مساء ايام الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع

الحسين ت ٦٢٢١١٧
كل عام وانتم بخير
١–هاريسون فورد طائرة الرئيس
٢– اقوى الافلام العالمية الهجوم الميت
٣– فيلم للرح والشباب الصيف الملتهب
الحفلات ١٠– ١.١٥– ٤.١٥–٧.٣٠ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
كل عام وانتم بخير
اميت بتشان ميتون شكرابورتي طريق النار فلم التحدي مورثن كومباكت الوطاط الى الابد Bat Man For Ever كرش.. فتاة مراهقة سلفستر ستالوني تانغو وكاش
الحفلات ١٢- ٣.٣٠ - ٧.٣٠ مساء

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
فيير
دار مندر/ يعرض لاول مرة القنين القلق كرالي يعرض لاول مرة الابتسامة مني بيطار - الياس كرم يعرض لاول مرة فتاة المتعة المسرحية الكوميدية ليلة القبض على العريس
الحفلات ١٢– ٣.٣٠–٧ ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
• خيام ١ مجرى الدم تقاطع قمرين/2 ليندا الحفلات ١٢–٣–٦ مساء
• خيام ٢ عملية الحلقا فورس امرأتين ورجل الحفلات ١٢–٤–٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
كل عام وانتم بخير
١– رهينة البرج
٢– فان دام حلبة الموت
٣– جاكي شان بطل المعجزات
٤– اميت بتشان انسانيات
٥– بروسلي الحقيقي طريق التنين

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
كل عام وانتم بخير
اقوى افلام العيد المبارك بخيت وعديلة/2 عادل امام دكتور يوبيا جت لي القاهرة الكبرى فان دام معلمة الدروس
الحفلات ١٢–٣–٧ مساء

المسرح هذا المساء

مسرح الكونكورد د.2 ت ٥٦٧٧٤٢٠
عادل امام في.. رسالة الى الوالي
٣.٣٠–٦–٨.١٥ – ١٠.٣٠ مساء
الفنان ربيع شهاب في مسرحية الاسرة عليوة والوحش
تعرض الساعة ٦ مساء

مسرح هشام يانس
ابتداء من ٩٨/٤/٦
مسرحية لا تضحك ارجوك فنحن اردنيون
بطولة هشام يانس، امل الدباس، رانية الكردي والفرقة
الساعة ٨.٣٠ للحجز تلفون ٤٦٤٠١٥٥ – ٤٦٢٥١٥٥

مسرح نبيل الشيني ت ٥٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية على بلاطة
محمود صايمة، حسين طبيشات، سهير فهد، حسن سبايلة
الساعة ٨.٣٠ مساء

عمون ت ٤٦١٨٢٧٤
المسرحية الكوميدية الهادفة طعمه يا سلام
ترفع الستارة ٨.٣٠ مساء

هكذا من الأجل

338

مزايا نظام التعليم الياباني

□ العرب اليوم

● يدعي العديد من الناس بان اليابانيين هم اذكى شعب من بين الشعوب، ففي اوائل سنة 1982 على سبيل المثال، اصدر العالم النفساني البريطاني ريتشارد لين تقريرا يفيد بأن الدراسة التي قام بها لشبان يابانيين اظهرت ان اداءهم في اختبار الذكاء افضل من الشبان الاميركيين من نفس العمر حيث كان متوسط نتائج اليابانيين 111 بينما حقق الاميركان 100 فقط على كل حال ليس من الحكمة ان نضع وزنا كبيرا على نتائج د. لين لكن حتى اذا ما قبلها احد فسوف يبقى من المستبعد ان نسبة الذكاء العالية التي يظهرها اليابانيون اساسها عقلية متفوقة.

لكن السر يكمن في ان نظام التعليم الياباني يدرب الناس للحصول على الفائدة القصوى من امكانياتهم. وفي جميع المجتمعات المتقدمة مجال المعلومات المتوفر لأي شخص محير جدا لكن ليس هناك اي مجتمع حديث يعرض معظم سكانه انفسهم برغبة الى تدفق وانسياب المعلومات كاليابانيين.

وتلعب الكتب دورا اكبر في حياة اليابانيين من الدور الذي تلعبه في حياة الاميركيين او الاوروبيين حيث ينشر الناشرون اليابانيون ما يقارب من 35 الف كتاب في السنة وهذا ايضا يقارب ما ينشر في الولايات المتحدة الاميركية (ضعف سكان اليابان) اما بالنسبة لمواضيع الكتب فالنسبة في كلتا الدولتين متقاربة الى حد ما لكن اليابانيين لديهم شهية اكبر لقراءة القصص الخيالية وهذا مفيد جدا للروائيين اما الكتاب الواسع الانتشار فغالبا ما يبيع حوالي مليون نسخة او اكثر في اليابان مما يعود على مؤلفه بمئات الالوف من الدولارات وفوق كل هذا فان احتمال قراءة اليابانيين يكون اكثر من الاميركيين ومع ذلك فان معظم ما يقرأه اليابانيون يبقى بعيدا عن اغلبية الاجانب وبالنسبة للاغلبية تعد قراءة القصص الخيالية اليابانية الجدية ذوقا مكتسبا وبرغم ان القليل من الروائيين قد اكتسبوا سمعة دولية فان القصص الخيالية اليابانية محددة بثقافة وحضارة اليابان وغالبا ما تعتمد كل الاعتماد على الكلمات المتعذر ترجمتها. كما ان معظم الكتب اليابانية الاخرى غير الادبية والتي يتم نشرها في اليابان تكون محددة الموضوع ومحلية التوزيع ونتيجة لذلك فالقليل من الكتب اليابانية المترجمة يوزع في الغرب وهناك عدد من الكتاب اليابانيين الذين تم بيع ملايين النسخ من كتبهم في اليابان ولكن اسماءهم بقيت غير معروفة خارج اليابان.

وعلى النقيض من ذلك فان نسبة عالية من الكتب التي يتم تأليفها في مكان اخر من العالم وتكون متوفرة في اليابان سنة تلو الاخرى.0

جولة ميدانية على سطح الكوكب الاحمر

□ العرب اليوم

● قبل حوالي نصف عام وصلت آخر اشارة لاسلكية من الكوكب القاحل، «المريخ» الى الارض. ومنذ ذلك الوقت تمكن المسبار الفضائي الاميركي «باثفايندر» ومركبته الالية المتحركة «سوجورنر» والذي ارسل خصيصاً في مهمة استكشافية علمية الى هذا الكوكب البعيد، من ارسال ما مجموعه 16550 صورة فوتوغرافية بالاضافة الى عدة ملايين من القياسات الدقيقة لكوكب المريخ الى الارض.

والان يعرض باحثون المان متخصصون في شؤون الكواكب ويشاركون في الاستفادة من هذه المعلومات، ميزانية تفصيلية لمثل هذا البرنامج الفضائي. ويقول هؤلاء الباحثون الالمان ان كل المعلومات المتعلقة بنظريات التاريخ الجيولوجي لكوكب المريخ ينبغي اعادة النظر بها وتعديلها او تغييرها وبخاصة بعد ان اثبتت المعلومات والصور الفوتوغرافية، بأن المريخ يشبه كوكب الارض الى حد كبير بل وبأكثر مما كان متوقعاً.

وقد وردت هذه المعلومات وهذه التأكيدات على لسان الباحث والعالم الفضائي الالماني جيرهارد نويكوم وزملائه في كتاب علمي فضائي جديد بعنوان «رحلة الى المريخ». ويحتوي هذا الكتاب على عدد كبير من الصور الفوتوغرافية الملونة التي ارسلتها اجهزة التصوير الدقيقة والمتطورة المثبتة في المسبار الفضائي «باثفايندر» والتقطتها المحطة الارضية الخاصة بهذا المسبار. وقد نجح علماء وكالة «ناسا» الاميركية لابحاث الفضاء في تطوير نظارات خاصة يستطيع كل من يضعها على عينيه ان يبدو وكأنه يشارك في رحلة وجولة ميدانية على متن الكوكب الاحمر القاحل - المريخ.0

ترجمة مصطفى عبدالله

عن «دير شبيغل» الالمانية



ملكة جمال اسبانيا السابقة صوفيا غوميز

نافذة عربية

■ صالح القلاب

ما جرى في رام الله لا يعيب «حماس»!!

● لا يعيب حركة «حماس» ان تستطيع المخابرات الاسرائيلية اختراقها بعدد من المندسين حتى في اكثر مجموعاتها وحلقاتها سرية، وليس مستغرباً ان يتمكن هؤلاء المندسون من اغتيال وتصفية عدد من المسؤولين العسكريين في هذه الحركة وبخاصة اولئك الذين وضعتهم الاجهزة الامنية الاسرائيلية على لائحة المطاردات والملاحقات منذ عدة اعوام.

ولو ان اي شعب في العالم عاش تحت احتلال لا مثيل له في التاريخ لنحو ثلاثين عاماً وخضع لظروف قاسية كالظروف التي خضع لها الشعب الفلسطيني فانه لن يكون مستغرباً ان يتمكن هذا المحتل من اختراقه واختراق اهم واكبر تنظيماته السرية والحديدية.

لأكثر من ثلاثين عاماً والشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يتعرض لضغط لا مثيل له، ولأكثر من ثلاثين عاماً استفردت اسرائيل، بكل جبروتها وبكل اجهزتها القمعية والامنية الذائعة الصيت، بهذا الشعب ومارست عليه سياسات «اسقاط» استخدمت خلالها كل الوسائل والاساليب اللا اخلاقية ولهذا فانه ليس مستغرباً ان تستطيع المخابرات الاسرائيلية من اختراق اي من التنظيمات الفلسطينية، وعلى رأسها حركة «فتح» ثم «حماس» والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وباقي ما تبقى من هذه الفصائل.

هناك ملفات مذهلة تقوم اجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية بدراستها حول حجم الاختراقات التي استطاعت المخابرات الاسرائيلية بكل فروعها والوانها تحقيقها داخل المجتمع الفلسطيني وداخل التنظيمات الفلسطينية السرية والعلنية وحسب هذه الملفات فان الاسرائيليين لم يتركوا وسيلة «محرمة» الا واستخدموها من الضغط النفسي الى الضغط الجسدي الى استغلال حاجات الناس وظروفهم الى الايقاع بالشباب والشابات وتوريطهم في قضايا اخلاقية حتى مع اقرب الناس اليهم.

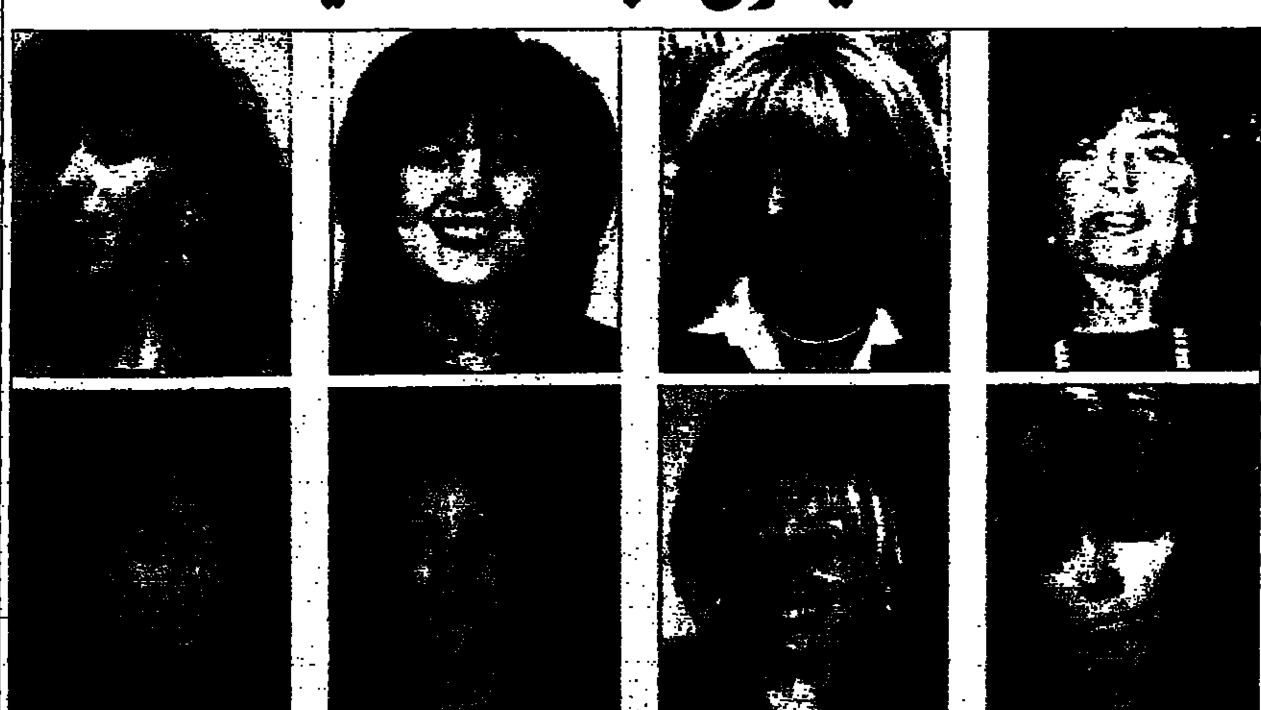
ولهذا فانه ليس مستغرباً ان نسمع ان الاسرائيليين قبل ان يغادروا قطاع غزة تركوا فيه اكثر من عشرة آلاف «متعاون» وعندما نسمع ان عميلاً مندساً في صفوف «حماس» هو الذي قتل يحيى عياش وان عملاء ساقطين هم الذين ارتكبوا جريمة تصفية محيي الدين الشريف قبل ايام في رام الله بالصورة المعروفة.

هذه امور محزنة ومزعجة وتمزق كل ضمير حي، لكنها ليست مستغربة وجميع الشعوب التي خضعت لاحتلال، ليس في مستوى وطأة الاحتلال الاسرائيلي عانت من تعاظم ظاهرة «العملاء» و«المندسين» و«الحركيين»، من الشعب الفيتنامي الى الشعب الجزائري، الى اليمن الجنوبي في عهد الاحتلال الانكليزي الى الشعب الكوبي الى الشعب الصيني خلال مسيرة التحرير بقيادة ماوتسي تونغ.

لقد اقام الفيتناميون بعد تحرير بلادهم وتوحيدها معسكرات لاعادة تأهيل الذين استطاع الاميركيون وعملاؤهم اسقاطهم عندما كان جنوب فيتنام يخضع لشبه احتلال اميركي، وحسب المعلومات فان عمليات اعادة التأهيل لا تزال مستمرة رغم مرور نحو ربع قرن على تحرير فيتنام وتوحيدها.

مرة اخرى، لا بد من التأكيد على انه لا يعيب حركة «حماس» ان يكون في صفوفها بعض العملاء والمندسين ولعل ما لا يعرفه البعض ان بعض التنظيمات الفلسطينية التي توصف بأنها حديدية وعقائدية عانت حتى في مرحلة لبنان وفي ظل ما كان يسمى بـ«جمهورية الفاكهاني» من اختراقات للمخابرات الاسرائيلية على مستوى اعضاء مكاتبها السياسية، ولذلك فانه لا يجب استغراب ما حدث في رام الله.. ويبقى ان المهم ان تتعلم الفصائل الفلسطينية كيف تحصن صفوفها وكيف تتجنب التناحر الداخلي الذي هو اخطر من اغتيال كحيل وعياش والشريف.0

نساء كلينتون «بعد التحسينات»



□ العرب اليوم

● يبدو ان المحامين لم يكونوا الطرف الوحيد الذي استفاد من سلسلة الفضائح الجنسية للرئيس الاميركي بيل كلينتون. فقد شملت الفائدة الحلاقين ومصففي الشعر وخبراء التجميل والمكياج. حيث يستطيع المتتبع ان يشهد الفرق الكبير في مظهر "بطلات" الفضائح ويقيس حجم "التحسينات" التي اجريت على مظهرهن. وقد تتبعت مجلة نيوزويك الاميركية مسار التغييرات بمساعدة عدد من خبراء التجميل في نيويورك فخلصت الى النتائج التالية:

1- باولا جونز: قدر الخبراء المبلغ اللازم لتحقيق "النقلة الشكلية" في مظهر باولا بما لا يقل عن 10 الاف دولار. واجمعوا على انها تبدو "الطف" بكثير في الشعر الاحمر المسرح الذي استبدلت به تسريحتها المجعدة الداكنة.

2- مونيكا لوينسكي: ينسب خبراء التجميل التغير في شكل مونيكا الى براعة امها. لكنها، في نظرهم، ما زالت في حاجة الى التخلص من بلوزاتها الرثة.

3- ليندا تريب: يرى خبراء التجميل ان ازاحة شعرها الى الخلف قد "اعادت لها رقبتها" كما اطروا على الطريقة التي تضع بها يدها تحت ذقنها في اغلب الصور الجديدة.

4- كاثلين وايلي: اجمعت الاراء على ان افضل التغييرات هي تلك التي اجريت على مظهر كاثلين وايلي. ويقول الكثيرون ممن رأوا صورتها الاخيرة انهم كانوا في حاجة للسؤال من مصادر تعرفها جيدا لكي يتأكدوا من انها نفس المرأة التي يعرفون.0

مقهى «ضوئي» للتخلص من حالات الكآبة

□ العرب اليوم



● يبدو ان صناع الافلام السينمائية في فنلندا قد نجحوا الى حد كبير في ابراز المشاكل والصعوبات النفسية التي يعاني منها الفنلنديون وبخاصة حالات الكآبة المفرطة والمزمنة التي تشير الاحصائيات الرسمية الى ان اكثر من اربعمائة الف فنلندي يعانون منها.

ويعود الفضل في ايجاد حل لهذه المشكلة الى صانعي الافلام الفنلنديين والزوجين ميكاو آكي كاوريترماكي اللذين تغلبا على تلك الظاهرة المرضية الناتجة عن العيش معظم اوقات السنة في الظلام نظرا لقرب فنلندا من القطب المتجمد والذي تغيب عنه الشمس واشعتها معظم اوقات السنة. ويقول اصحاب الاختصاص انه كلما ازدادت ظلمة النهار او اليوم ازدادت ايضا وبنفس القدر ظلمة الروح والنفس، وتكون النتيجة دائما الاصابة بحالات ارق وقلة نوم مزمنة وفقدان شهية مزمنة ايضا.

ولمساعدة الفنلنديين الذين يعانون من هذه الظاهرة فقد قام ميكاو آكي كاوريترماكي بفتح مقهى اطلقا عليه اسم «مقهى الملائكة» في الوسط الاثري والتاريخي من العاصمة هلسنكي بحيث يكون زوار هذا المقهى من المرضى الذين يعانون من حالات الاكتئاب النفسي في الاوقات المظلمة من السنة. وقد تم تصميم المقهى بحيث تسطع فيه الانوار والاضواء القوية ابتداء من الساعة السابعة صباحا وحتى منتصف الليل. والمهم ان هذا المقهى لا يقدم لزبائنه القهوة والكيك فقط بل ويقدم لهم ايضا النور والضوء الذي يفتقدونه، وقد تم وضع لمبات واضواء خاصة وبقوة انارة عالية جدا تساعد في ازالة الهموم والاكتئاب من نفوس الرواد وحتى الطلاب حققوا الفائدة المرجوة من وجود هذا المقهى حيث توفرت لهم الامكانية لاخذ حمام ضوئي يوميا في الايام والليالي المظلمة والتي تغيب فيها اشعة الشمس.0